



يتجه رئيس كازاخستان  
قاسم جومارت توكاييف  
لشدة الاحتجاجات،  
متسلحا بدعم روسيا التي  
يدين لرئيسها بالولاة.

8

## الموانئ السورية التي تبيض ذهباً

تفتح «العربي الجديد» ملف الموانئ السورية، وهي بوابة النظام السوري إلى العالم الخارجي وطريقه إلى استيراد وتصدير الأسلحة والممنوعات. [11.10]



السبت 8 يناير/ كانون الثاني 2022 م 5 جمادى الآخرة 1443 هـ. العدد 2686 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 8 January 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | سوريا  
تصاعد وتيرة  
هدم منازل  
المقدسيين:  
جربعتان يومياً

05 |



«فساد وزارة  
الصحة» المصرية:  
إعادة هالة زايد أو  
تبيض سمعتها

13 | تركيا  
الفساد الجامعي  
في المغرب: المال  
مقابل الائتلاف  
بالدراسات العليا



18 | العراق  
لبنان: عودة إلى  
التعليم الحضوري  
وسط الانهيار  
الشامل



21 | ليبيا  
«العرب في  
بريطانيا»... منصة  
تحاكي تجاربهم  
والتمازجهم

24 | العراق



فلسطين 2021:  
إعادة ابتكار القدرة  
على المواجهة



9 772056 637035

## مهاجمة الأميركيين في العراق المليشيات ترفض وساطة حكومية

■ قيادي في عصائب  
أهل الحق: مستعدون  
لكل الاحتمالات  
التفاصيل صفحة 4

■ زعيم مليشيا «الأبدال»:  
نرفض أي تهدئة  
رغم الرسائل الحكومية  
بهذا الاتجاه

■ واشنطن تطلب  
من بغداد التحرك...  
وتسلمها معلومات عن  
المتورطين بالأحداث

■ حكومة الكاظمي  
تجري اتصالات مع  
قيادات الفصائل لإقناعها  
بوقف الهجمات



## الصين والقرن الأفريقي المجاهرة بالأطماع

ليست الأطماع الصينية في  
القارة الأفريقية عموماً،  
والقرن الأفريقي خصوصاً،  
حديثاً العهد، لكن بكين  
انتقلت إلى المجاهرة بها،  
وهو ما يشير إليه إعلانها  
تعيين مبعوث خاص  
 للمنطقة.

7.6

جيبوتي من بين البلدان التي تستثمر فيها الصين تجارياً وعسكرياً (أسوشيتد شيبا/فرانس برس)

الحدث

## «موديرنا»: جرعة تعزيزية واحدة من اللقاحات لا تكفي

وقت تخطت قارة أفريقيا عتبة العشرة ملايين إصابة مسجلة بكوفيد-19، بحسب إحصاء أجرته وكالة «فرانس برس». وتستمتع الحكمة الأميركية العليا إلى طعون مقدّمة ضد مساعي الرئيس جو بايدن لإلزام ملايين العمال بتلقي اللقاحات المضادة لكوفيد-19. وبعد أشهر من المناشدة للأميركيين المترددين في التطعيم، كُثف بايدين الضغط في سبتمبر/ أيلول الماضي. وقال: «كنا صبورين، لكن صبرنا بدأ ينفد» (العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

ويقتل آخرين». إلى ذلك، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون (الصورة) أنه «يتحمّل بشكل كامل» مسؤولية تصريحاته حول غير اللقاحين، والتي قال فيها إنه مضمّن على «تنغيص حياة غير اللقاحين». وأضاف: «أنا مستاء من الوضع. الانقسام الحقيقي في البلاد هو هنا عندما يجعل بعضهم من حريته، التي تصبح عدم مسؤولية، شعاراً». وفي بريطانيا، انتشرت قوات في مستشفيات في لندن التي تكافح للتعامل مع نقص «استثنائي» في الموظفين وسط زيادة في حالات كوفيد-19 المدفوعة بـ «أوميكرون»، في

الكثير من المصابين به حول العالم، ومن الخطأ وصفه بـ«الخفيف». وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن «أعداد الإصابات بأوميكرون سريع الانتقال والانتشار قياسية، ما يعني أن المستشفيات تعاني من ضغط شديد». وأضاف: «يبدو أن أوميكرون بالفعل أقل خطورة مقارنة بالمتحور دلتا، خصوصاً لدى الأشخاص الملقّحين، لكن لا يعني ذلك أنه يجب تصنيفه على أنه خفيف. مثلما فعلت المتحورات السابقة، يؤدي أوميكرون إلى دخول أشخاص إلى المستشفيات

توقّعت شركة صناعة الأدوية الأميركية «موديرنا» أن يحتاج الناس إلى جرعة تعزيزية ثانية من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 في الخريف المقبل مع تراجع فعاليتها خلال الأشهر القليلة المقبلة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة «موديرنا» ستيفان بانسل إن «موديرنا تعمل على جرعة تعزيزية تركز على متحور أوميكرون من فيروس كورونا الجديد، ولكن من غير المرجح أن تكون متاحة في الشهرين المقبلين». وكانت منظمة الصحة العالمية قد شددت على أن المتحور «أوميكرون» يؤدي بحياة



## سياسة

تصاعد عمليات الهدم لمنشآت الفلسطينيين التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة بحجة البناء من دون ترخيص، فهي ظلّت تمسكه بعدم شرعية بناء 20 ألف منزل، مع ما يعنيه ذلك من تهجير إضاهي للمقدسيين

# تصاعد وتيرة هدم منازل المقدسيين

## جريمتان يوهياً للاحتلال بهدف استكمال مخططات التهجير

القدس المحتلة - **محمد عبد ره**

**للاحديث تمة...**

### رؤية بدون أدوات

**نضال محمد وتد**

في خطابه أمام المجلس الثوري لحركة فتح هذا الأسبوع، قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: نحن لسنا عدمين، ولدينا رؤية سياسية بلقنا بها العالم، وهي ضرورة أن يكون هناك مسار سياسي حقيقي يقود لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي لن نغفل ببقائه لالابد، وفق قرارات الشرعية الدولية وتحت مظلة اللجنة الرباعية الدولية،. ومع أنه يفترض بهذا التصريح أن يمنح أملاً للشعب الفلسطيني، إلا أنه لا يفعل ذلك على الإطلاق، بل ربما يزيد من حالة الإحباط العامة.

لقد تحدث عباس عن رؤية من دون فعل، خطبتي ضاغط وعامل للمسعي لتطبيقها، بل إن باقي خطابه يشير فقط إلى أن أقصى ما سيكون هو

وتحرك الرباعية الدولية، التي تشكلت الولايات المتحدة أحد أضلعها.

لإطلاق أي تحرك مهما كان، لمرجد أنه تحرك يمكن له أن يفتح ما سماه وزير الشؤون الدولية في حكومة السلطة الفلسطينية حسين الشخخ «أقفا سياسيا».

والمشكلة في هذه الرؤية وتصريحات حسين الشبخ تكمن في أن دولة الاحتلال الإسرائيلي، بحكومتها الحالية، برئاسة نفتالي بينت، ثم لاحقاً برئاسة بينر ليفي، لا ترى سبياً يدفعها لتغيير سياستها وخطها العريضة القائمة على إبقاء الوضع القائم، فهي تكرر رفض عقد لقاء بين عباس وبينت من جهة، وتواصل الاستيطان من جهة ثانية، ويأمر ومراقبة وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس، الذي التقاه عباس الأسبوع الماضي، ليضخ بعد ذلك إن الرجل يخطط للموافقة على شرعة البؤرة

الاستيطانية أفتتار على جبل صييح قرب قرية بيتا الفلسطينية، وبالرغم من إرادة الرئيس الفلسطيني بالمشاركة الشعبية السلمية في خطابه المذكور، إلا أنه لا يمكن تجاهل قضية أجهزة الأمن الفلسطينية في ضبط وتحديد وزير هذه الممارسة، وشاكلها، بما يفتقها عملياً إلى حد شعبي، وجامعي، بل يبدو أنها توظف، عبر الدفع بعناصر من مسؤولي السلطة في فعاليات محدودة لتثيت دورها أيضاً، ما دام ذلك لا يتجاوز سقف «التنسيق الأمني» الذي كان صفته اليوفد الأساسي من استيطان غانتس الرئيس عباس الأسبوع الماضي، والسؤال الذي يطرح لماذا تتعلم السلطة الفلسطينية برنامجاً قديماً يتم تنفيذه ميدانياً للإيقاء، مع تفهينا الأثني، بينما لم تطور اليوم برنامجاً يمكن الكائن في بلدة جبل المخر، جنوبي القدس، الحالية مساحتها نحو 80 متراً مربعاً، بحجة البناء من دون ترخيص، عملية الهدم للمصالة الرياضية في جبل الكبير وصفا المدير التنفيذي للمركز التطبيي عسان

وعلی الرغم من تضارب المعلومات المؤقعة من قبل المؤسسات الحقوقية، إلا أن مركز القدس لم يرد على سؤاله حول هدم منشآت الفلسطينيين التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، بحجة عدم مئآت المباني المراد هدمها، وعلى مدى الأيام الماضية، لتحميد المزيد بجعل عمليات هدم يوهياً، إضافة إلى تسليم مزيد من أواخر الهدم لتتمثل مراكز صحية ومسجد، واستقبلت القدس العام الجديد، بهجة غير مسبوقة من الانتهاكات المنظمة التي يمارسها الاحتلال في المدينة

وخاصها يومياً، تجاوزت حسب حركة «فتح» في القدس، كل الخطوط الحمراء الخاصة بالقانون الدولي والاتفاقات، وتشكل صفة في وجه المجتمع الدولي، وقال المتحدث باسم حركة «فتح» في القدس، محمد ربيع في حديث مع «العربي الجديد» إن «سلطات الاحتلال لم تدخر جهداً للسيطرة على المدينة المقدسة وتهويدها وتغيير معالمها، فرقت وخيرة الهدم للبيوت الفلسطينية، واجبرت الاهالي على هدم منازلهم بأيديهم، وأشار ربيع إلى أن عمليات الهدم في القدس طالوت أيضاً المراكز الطبيعية، ودور العبادة، كما حدث في بلدة جبل المخر جنوب القدس المحتلة، وأخطرت بوقف أعمال البناء في مسجد القوي ببلدة العيسوية.

وعمدت البات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، يوم الأربعاء الماضي إلى هدم منزل سلطان حلبيسي في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، بحجة البناء بدون ترخيص، مع العلم أن مساحة المنزل الذي تم تشييده في 2014، بحسب ما أوضح حلبيسي لوكالة الأناضول لا تتجاوز 65 متراً مربعاً، وكان يعيش فيه مع زوجته وأولاده الأربعة. كما كانت عائلة المواطن المقدسي صهيب الرجبي من حي بيت حنينا، تعاني الاحتلال الإسرائيلي، بحكومتها الجديدة، مع استمرار بلدية الاحتلال الإسرائيلي، في هدم منازلهم بأيديهم، فيما شجح الهدم يتهدد منزل عائلة الشهيد فادي أبو استخديم من مخيم شعفاط، شمالي القدس، وهو منفذ العملية الغاشية في القدس القديمة في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي

وصف الرجبي في حديث لـ«العربي الجديد» ما جرى لعائلته، من تشريد، ومراقبة وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس، الذي التقاه عباس الأسبوع الماضي، ليضخ بعد ذلك إن الرجل يخطط للموافقة على شرعة البؤرة الاستيطانية أفتتار على جبل صييح قرب قرية بيتا الفلسطينية، وبالرغم من إرادة الرئيس الفلسطيني بالمشاركة الشعبية السلمية في خطابه المذكور، إلا أنه لا يمكن تجاهل قضية أجهزة الأمن الفلسطينية في ضبط وتحديد وزير هذه الممارسة، وشاكلها، بما يفتقها عملياً إلى حد شعبي، وجامعي، بل يبدو أنها توظف، عبر الدفع بعناصر من مسؤولي السلطة في فعاليات محدودة لتثيت دورها أيضاً، ما دام ذلك لا يتجاوز سقف «التنسيق الأمني» الذي كان صفته اليوفد الأساسي من استيطان غانتس الرئيس عباس الأسبوع الماضي، والسؤال الذي يطرح لماذا تتعلم السلطة الفلسطينية برنامجاً قديماً يتم تنفيذه ميدانياً للإيقاء، مع تفهينا الأثني، بينما لم تطور اليوم برنامجاً يمكن الكائن في بلدة جبل المخر، جنوبي القدس، الحالية مساحتها نحو 80 متراً مربعاً، بحجة البناء من دون ترخيص، عملية الهدم للمصالة الرياضية في جبل الكبير وصفا المدير التنفيذي للمركز التطبيي عسان

وعلی الرغم من تضارب المعلومات المؤقعة من قبل المؤسسات الحقوقية، إلا أن مركز القدس لم يرد على سؤاله حول هدم منشآت الفلسطينيين التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، بحجة عدم مئآت المباني المراد هدمها، وعلى مدى الأيام الماضية، لتحميد المزيد بجعل عمليات هدم يوهياً، إضافة إلى تسليم مزيد من أواخر الهدم لتتمثل مراكز صحية ومسجد، واستقبلت القدس العام الجديد، بهجة غير مسبوقة من الانتهاكات المنظمة التي يمارسها الاحتلال في المدينة

وخاصها يومياً، تجاوزت حسب حركة «فتح» في القدس، كل الخطوط الحمراء الخاصة بالقانون الدولي والاتفاقات، وتشكل صفة في وجه المجتمع الدولي، وقال المتحدث باسم حركة «فتح» في القدس، محمد ربيع في حديث مع «العربي الجديد» إن «سلطات الاحتلال لم تدخر جهداً للسيطرة على المدينة المقدسة وتهويدها وتغيير معالمها، فرقت وخيرة الهدم للبيوت الفلسطينية، واجبرت الاهالي على هدم منازلهم بأيديهم، وأشار ربيع إلى أن عمليات الهدم في القدس طالوت أيضاً المراكز الطبيعية، ودور العبادة، كما حدث في بلدة جبل المخر جنوب القدس المحتلة، وأخطرت بوقف أعمال البناء في مسجد القوي ببلدة العيسوية.



لحظة للوحدات السكنية قائمة المنشآت المهجمة (عصام زهرابي/ الأناضول)

## مواجهات مسيرات الضفة عشرات الإصابات في جبل صيبح وبيت دجن

القدس المحتلة، رام الله

**العربي الجديد**

اصيد عشرات الفلسطينيين، أمس الجمعة، بجروح، وبأختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع عناصر الشرطة الإسرائيلية، عقب خروج المسيرات السلمية ضد الاحتلال الإسرائيلي في القدس على منعه من بناء منزل يؤولي أقرام عائلته، وهي معاناة تمتد منذ ثماني سنوات تخللتها محاولات للحصول على رخصة بناء إلا أنها باتت بالفشل جميعا، لتفاجأ العائلة من ومن سابق إنذار بالتحام المنزل ورغام من فيه على مغارته والمشاركة بهدمه على محتويات ومقتنياته. عملية الهدم، وبحسب الرجبي، تمت على الرغم من حصوله من بلدية الاحتلال على أمر يمنع الهدم، وقال: «لقد رفضوا الإقتال لقرار المتج، على الرغم من إبرازه لهم، وواصلوا تنفيذ مهمتهم». وتنتهي معاناة عائلة مواطن ضخم صهيب الرجبي عند عملية الهدم، بل إنهما تتواصل بعد ذلك، لتضيق عليه عمداً قضائياً إلى بتعمل باستمراره لهدم رسوم الغرامة المالية «التنسيق الأمني» الذي كان صفته اليوفد الأساسي من استيطان غانتس الرئيس عباس الأسبوع الماضي، والسؤال الذي يطرح لماذا تتعلم السلطة الفلسطينية برنامجاً قديماً يتم تنفيذه ميدانياً للإيقاء، مع تفهينا الأثني، بينما لم تطور اليوم برنامجاً يمكن الكائن في بلدة جبل المخر، جنوبي القدس، الحالية مساحتها نحو 80 متراً مربعاً، بحجة البناء من دون ترخيص، عملية الهدم للمصالة الرياضية في جبل الكبير وصفا المدير التنفيذي للمركز التطبيي عسان

وعلی الرغم من تضارب المعلومات المؤقعة من قبل المؤسسات الحقوقية، إلا أن مركز القدس لم يرد على سؤاله حول هدم منشآت الفلسطينيين التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة، بحجة عدم مئآت المباني المراد هدمها، وعلى مدى الأيام الماضية، لتحميد المزيد بجعل عمليات هدم يوهياً، إضافة إلى تسليم مزيد من أواخر الهدم لتتمثل مراكز صحية ومسجد، واستقبلت القدس السنوي الصادر عن وزارة شؤون القدس للعام 2021، الهدم، مع رصد هدم 123 منشأة سكنية

من منازل ومبان وبركسات وغرف سكنية وشرف، فضلاً عن هدم 29 منشأة تجارية ومحازن، و18 منشأة حيوانية وزراعية، إضافة إلى هدم وتجريف أسوار، ساحة، ومستودعات، وإتثار القنبرير السنوي الصادر عن وزارة شؤون القدس للعام 2021، الهدم، مع رصد هدم 123 منشأة سكنية



لحظة للوحدات السكنية قائمة المنشآت المهجمة (عصام زهرابي/ الأناضول)

إلى أن سلطات الاحتلال هدمت خلال العام الماضي ما مجموعه 177 مبنى، ما أثر مباشرة على 1422 مواطنا.

وتوزعت عمليات الهدم كما يلي: جبل المخر (27)، بيت حنينا (25)، سلوان (21)، العيسوية (22)، صور باهر (11)، الطور (10)، حزما (10)، البويرة (9)، رأس العامود (9)، البرام وضاحية البريد (5)، واد الجوز (5)، بيت صفاها (4)، الثوري (3)، الشخح جراح (3)، مخيم شعفاط (3)، قلقنדיا (3)، بتخر (2)، بئر عونة (2)، قلقنديا (2)، قلقنديا (1)، أم طوبا (1).

وجراء كبير من المنازل السكنية تم هدمها ذاتيا تحت وطأة التهديد بفرض غرامات باهظة في حال عدم الهدم. كما هدمت بلدية الاحتلال نحو 30 منشأة تجارية وزراعية وجدرائاً.

كما تواجه عشرات المنازل الأخرى تهديداً وشيكاً بالهدم ومنها أكثر من 100 منزل في حي وادي صبول والينيس، و84 منزلاً في حي السيمان في سلوان، ويميني في 5 طوابق تضم 10 شقق سكنية في الطور، ومنازل في أحياء أخرى بالمدينة. في بتدرج، بتضريد آلاف الفلسطينيين، وتصفيت سلطات الاحتلال أكثر من 20 ألف منزل بالمدينة على أنهار عبر مربعة.

أسما معطمات منظمة «بمسيلم» الإسرائيلية، فأشارت بهذا الشأن إلى أن بلدية العام الماضي، 160 مبنى بضمئنا 96 كانت تستخدم لأغراض سياسية، لكن عمليات مساحفة القدس التي رصدتها انحصار إلى 310 عمليات هدم منازل ومنشآت وتجريف أراض في حدود مساحفة القدس وتم هدمها وتدبيرها بالكامل، من بينها إيجار بلدية الاحتلال مواطنين مقدسيين على هدم 97 منزلاً فسرأ، فيما نفذت أكثر من 200 عملية هدم أخرى، كما جرئت 15 عملية تجريف لتكون

حصيلة عمليات الهدم والتجريف خلال العام الماضي 310 عملية، وطالوت عمليات الهدم محال تجارية، وبركسات وحصانات وسوارا، ومنازل مواطنن ذوي عددا كبيرا من الأقرام، وأقامت عمليات الهدم أيضاً منشات ومباني قيد الإنشاء.

لورديان، أسس الجمعة قرار إعادة السفير

الجزائري إلى منصبه في باريس، وقال

الفرنسية إن «هذا سيشج استمرار العمل المشترك بين البلدين»، وأقر لورديان بأن الأزمة الأخيرة كانت «حاداة ومؤثرة على البلدين»، موضحاً «لقد واجهنا في الفترة الأخيرة بعض سوء التفاهم مع الجزائريين، هناك دائما صعوبات من وقت لآخر، لكننا تمكننا من حلها، وهذا أمر إيجابي للغاية»، ويرأي مراقبين، فإن عودة السفير الجزائري هي جزء من مشهد يتسم بعلاقات دائمة التوتر والشد

والجذب بين البلدين، وهذه العودة لا يمكن أن تُفهم على أنها تسوية سياسية للأزمة، أو أن عودة للتوترات، وفي السابق، قال الكاتب والمحلل السياسي للتشاور، في أعقاب الأزمة السياسية مع فرنسا، والتي اندلعت بسبب تصريحات للرئيس إيمانويل ماكرون حول التاريخ الجزائري، كان وزير الجاهدين (قدماء المخاريين)، العبد ربيعة، يوجه أول من أسس الخمسين اتهامات في البرلمان الجزائري، لفرنسا بالتعنّت في المفاوضات التي تخص ملفات الذكرة، والتنهيز من المسؤولية السياسية للدولة الفرنسية، في موازاة ذلك، لم تعن السلطات الجزائرية عن السماح مجدداً للطائرات العسكرية الفرنسية بعبور الأجواء الجزائرية، بعد قرار منعها من ذلك الذي اتخذ في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تزامناً مع استعاء سفيراها من باريس، ويأتي عدم صدور هذا القرار، على الرغم من اجتماع مجلس الأمن القومي الجزائري قبل يومين، ما يؤشر إلى قيام الجزائر بنصف خطوة فقط إزاء حل الأزمة مع فرنسا.

ويطعي تزامن عودة السفير بعد ثلاثة أشهر من استدعائه، مع اتهامات الحكومة لباريس بالتهاون مع معالجة ملفات الذكرة، صورة واضحة عن أن العنوان الأبرز للأزمة السياسية بين البلدين (ملفات الذكرة والتاريخ) لا يزال قائما، ويمكن أن يعيد ذلك العلاقات مجدداً، وفي أي وقت إلى نقطة الصدام السياسي، ما تم حدث تطورات سياسية على مستوى أعلى يمكن أن تحول دون ذلك، خصوصاَ أن الأزمة الدبلوماسية الأخيرة سقطها بأشهر أزمة وخلافات سياسية أدت إلى إلغاء زيارة لرئيس الحكومة الفرنسية جان كاستكس إلى الجزائر في إبريل/ نيسان الماضي.

كذلك تم إلغاء اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة والذي كان مقررا في يونيو/ حزيران الماضي، قبل أن تخفيض تصريحات ماكرون في 30 سبتمبر/ أيلول الماضي، والتي قال فيها إن «الجزائر لم تكن أمة قبل الاستعمار، وإن تيمون عليكي في نظام عسكري»، كاس للأزمة، وتقرر الجزائر استدعاء سفيراها من باريس في الثاني من أكتوبر الماضي.

وتمن وزير الخارجية الفرنسي جون إيف

## الجزائر وفرنسا ... نصف تسوية للأزمة

عاد السفير الجزائري

محمد عنتر داود إلى

منصبه في باريس، غير أن

ذلك لا يمكن أن ينظر إليه

على أنه نهاية للتوترات

بين الجزائر وفرنسا

الجزائر - **عثمان ليحيايي**

في اليوم الذي كان فيه السفير الجزائري محمد عنتر داود يعود إلى منصبه في باريس، بعد قرار الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إنهاء الاستدعاء للتشاور، في أعقاب الأزمة السياسية مع فرنسا، والتي اندلعت بسبب تصريحات للرئيس إيمانويل ماكرون حول التاريخ الجزائري، كان وزير الجاهدين (قدماء المخاريين)، العبد ربيعة، يوجه أول من أسس الخمسين اتهامات في البرلمان الجزائري، لفرنسا بالتعنّت في المفاوضات التي تخص ملفات الذكرة، والتنهيز من المسؤولية السياسية للدولة الفرنسية، في موازاة ذلك، لم تعن السلطات الجزائرية عن السماح مجدداً للطائرات العسكرية الفرنسية بعبور الأجواء الجزائرية، بعد قرار منعها من ذلك الذي اتخذ في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، تزامناً مع استعاء سفيراها من باريس، ويأتي عدم صدور هذا القرار، على الرغم من اجتماع مجلس الأمن القومي الجزائري قبل يومين، ما يؤشر إلى قيام الجزائر بنصف خطوة فقط إزاء حل الأزمة مع فرنسا.

ويطعي تزامن عودة السفير بعد ثلاثة أشهر من استدعائه، مع اتهامات الحكومة لباريس بالتهاون مع معالجة ملفات الذكرة، صورة واضحة عن أن العنوان الأبرز للأزمة السياسية بين البلدين (ملفات الذكرة والتاريخ) لا يزال قائما، ويمكن أن يعيد ذلك العلاقات مجدداً، وفي أي وقت إلى نقطة الصدام السياسي، ما تم حدث تطورات سياسية على مستوى أعلى يمكن أن تحول دون ذلك، خصوصاَ أن الأزمة الدبلوماسية الأخيرة سقطها بأشهر أزمة وخلافات سياسية أدت إلى إلغاء زيارة لرئيس الحكومة الفرنسية جان كاستكس إلى الجزائر في إبريل/ نيسان الماضي.

كذلك تم إلغاء اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة والذي كان مقررا في يونيو/ حزيران الماضي، قبل أن تخفيض تصريحات ماكرون في 30 سبتمبر/ أيلول الماضي، والتي قال فيها إن «الجزائر لم تكن أمة قبل الاستعمار، وإن تيمون عليكي في نظام عسكري»، كاس للأزمة، وتقرر الجزائر استدعاء سفيراها من باريس في الثاني من أكتوبر الماضي.

وتمن وزير الخارجية الفرنسي جون إيف

الجزائري إلى منصبه في باريس، وقال

الفرنسية إن «هذا سيشج استمرار العمل المشترك بين البلدين»، وأقر لورديان بأن الأزمة الأخيرة كانت «حاداة ومؤثرة على البلدين»، موضحاً «لقد واجهنا في الفترة الأخيرة بعض سوء التفاهم مع الجزائريين، هناك دائما صعوبات من وقت لآخر، لكننا تمكننا من حلها، وهذا أمر إيجابي للغاية»، ويرأي مراقبين، فإن عودة السفير الجزائري هي جزء من مشهد يتسم بعلاقات دائمة التوتر والشد

والجذب بين البلدين، وهذه العودة لا يمكن أن تُفهم على أنها تسوية سياسية للأزمة، أو أن عودة للتوترات، وفي السابق، قال الكاتب والمحلل السياسي للتشاور، في أعقاب الأزمة السياسية مع فرنسا، والتي اندلعت بسبب تصريحات للرئيس إيمانويل ماكرون حول التاريخ الجزائري، كان وزير الجاهدين (قدماء المخاريين)، العبد ربيعة، يوجه أول من أسس الخمسين اتهامات في البرلمان الجزائري، لفرنسا بالتعنّت في المفاوضات التي تخص ملفات الذكرة، والتنهيز من المسؤولية السياسية للدولة الفرنسية، في موازاة ذلك، لم تعن السلطات الجزائرية عن السماح مجدداً للطائرات العسكرية الفرنسية لاجزاء الجزائرية أثناء مرورها إلى شمالي مالي والنجر وأفريقيا، وإبقاء عقود عدد من الشركات الفرنسية العاملة في الجزائر، ويعني هذا الأمر أن كلفة الأزمة بالنسبة لباريس كانت أكبر بكثير مما كانت تتوقع.

كما تذهب بعض الفرضيات السياسية الأخرى إلى أن قبول فرنسا بالاشتراطات الجزائرية (التي كان تحدث عنها تبون وربط عودة السفير بها وعلى رأسها الاحترام الكامل للدولة الجزائرية وعدم تزيف التاريخ) طرفي فقط، ومرتبط زمنياً بالضغط الانتخابي القائم على

ماكرون الذي يتطلع إلى ولاية رئاسية

### عودة السفير لا يمكن أن تفهم على أنها تسوية نهائية للأزمة

### لورديان: الأزمة الأخيرة كانت حادة ومؤثرة على البلديت

## الجزائر وفرنسا ... نصف تسوية للأزمة

ثانية في الانتخابات التي ستجري في الثلث الأول من هذا العام، وقد يكون هذا الضغط الانتخابي قد دفع ماكرون إلى تهدئة الأزمة مع الجزائر، خصوصاَ أن الجالية الجزائرية تعدّ الكبرى في فرنسا وتمثل نقلاً انتخابياً مهماً.

وفي هذا الإطار، قال استاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر، محمد حسان دواجي، في حديث لـ«العربي الجديد» إن «الانتخابات الفرنسية تقترب، والجزائر لا بد لها من دبلوماسية فاعلة في فرنسا لتتابع مثل هذا الحدث المهم، لحفظ المصالح الجزائرية، خصوصاَ في ظل تصاعد خطاب البين المتشدد في فرنسا تجاه المهاجرين، والجزائر على وجه التحديد». ولفت دواجي إلى أن عودة السفير الجزائري في هذا التوقيت «تعني أن هناك توافقات حدثت بين الطرفين الجزائري والفرنسي، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال التهذبة الإعلامية الفرنسية، ووقف التصريحات المستفزة تجاه الجزائر». واعتبر أن هذا يأتي «بسبب عدم القدرة في البلدين على استمرار الحالة القائمة في العلاقات، نظرا للعلاقات التي تربط الدولتين».

وأشار دواجي إلى أنه «على المستوى السياسي، هناك قضايا تربط الطرفين، فيها لا سيما في ما يخص الأزمة في مالي وليبيا ومنطقة الساحل، ومكافحة الإرهاب وقضايا الهجرة السرية، والتي تتدخل تعاوناً وتنسيقاً كبيرا»، ويضاف إلى ذلك «المسعى الاقتصادي، إذ تربط الجزائر وفرنسا علاقات اقتصادية تجارية تحتاج لتعجع ومراجعة».

ويبدو أن السلطة السياسية في الجزائر قد اكتفت نسبياً بما تحقّره «تحقيق نصر سياسي» من خلال تغيير طيف في قواعد التعامل الفرنسي مع القضايا الجزائرية، وإجبار باريس على تقديم التزامات معلنة من قبل لورديان وماكرون نفسه، بشأن الاحترام الكامل للسماة الجزائرية، والحد من الحملات الإعلامية ضدّ الجزائر، وهو ما يعني أن باريس ستكون خذرة بشكل كبير في المرحلة المقبلة عندما يتعلق الأمر بكل ما يخصّ الجزائر، كذلك، فإن زيارة لورديان إلى الجزائر قد تسهر قد تكون حملت ضمانات سياسية للسلطة الجزائرية بتعديل الموقف الفرنسي من القضايا التي تثير حساسية الجزائريين.

كما ترجح بعض الآراء أن تكون عودة السفير مرارا جارتيا محضاً لم يعزل عن الموقف الجزائري، خصوصاَ أنه لا يوجد أي عامل ضغط على الجزائر بغرض عليها إعادة السفير واستئناف الاتصالات السياسية مع باريس حالياً، وتقول هذه الآراء إن القرار قد يكون اتخذ لإعتمادات اقتصادية تتعلق بالحاجة لوجود السفير لتنسيق أمور المقيم في فرنسا، إضافة إلى أن هذا الشكل من الاتحجاج الدبلوماسي (استدعاء السفير للتشاور) قد استفد منه السياسي، داخليا وخارجيا.

### تونس: غضب من استهداف سعّد القضاة

تونس - **لؤلؤ - أدم يوسف**



حالك اظاهرة ماضفة لسيعد في العاصمة تونس (شخح بتخيد فرانس برس)

«المعلقة حصراً بمجابهة خطر داهم، ونائبه المجلس إلى «خطورة تواول عمليات التنقيب وضغط التي تطاول القضاء»، محذراً من «صعافت التهميش في القضاء في عموم القضاء»، ودعا البيان القضائي إلى «المواصلة التمسك بالاعتقالاتبحرم وتحمل مسؤولياتهم في محاربة الفساد والإرهاب، والبت في النزاعات في أجال معلولة». من أثار إلى أن هذا الاستهداف للعضة عبر «هذا الأسلوب الدعائي، كثيراً ما يسبق خطة الإحجاز على الجريح»، وفق سعيد بدورها، «حزب مبادرة المواطنين ضد الانقلاب»، من «سرى سلطة الانقلاب من استغلال الظروف الاستثنائية وإنفراها بالسلطة واستعمال البرية البراسيم وأوضاع صواب «الاستقلالية القضاء»، بجاءعاً أحد للعضة، وفي تراكمات تضالمية منذ عقود ولن يستطيع سعيد المسام بها، فهو عريب عن الغورة وعن الضالعات».

بدوره، كتب رئيس المرصد التونسي للإستقلال القضاء القاضي أحمد الرحموني، مشورا على صفحته بموقع «فيستوك» تحت عنوان «هل علينا أن نترجم الصمت؟» جاء فيها «من عريب المغارقات إن بلتهم قيس سعيد تقريبا

## شرفاً حرب

### دعوة اوروبية للتحفيف بويات احتجاجات السودان

دعا الاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة، إلى إجراء تحقيقات مستقلة في الوفيات وأعمال العنف خلال المظاهرات التي تخرج ضد الانقلاب العسكري في السودان، مشددا على ضرورة محاسبة الجناة، وقالت بعثة الاتحاد لدى السودان إن «الاتحاد الأوروبي يجدد التأكيد على الحاجة إلى



إجراء تحقيقات مستقلة في جميع الوفيات، وما يرتبط بها من أعمال عنف»، مشددة على ضرورة توقف الهجمات على المستشفيات والصحافيين وتوقف انقطاع الاتصالات في أرجاء السودان. (الأناضول)

400 «محرَب» عربي روسي في مالي

تحدث مسؤولون عسكريون ماليون عن انتشار العديد من المربين العسكريين الروس في مالي خلال الأسابيع الأخيرة، خصوصاَ في قاعدة تفنكو شمالي البلاد التي عمارها الجنود الفرنسيون، وأكد مسؤول مالي أن عدد هؤلاء المربين قد يكون وصل إلى 400 في جميع أنحاء مالي، فيما أشار مسؤول أمني عربي عن انتشار بضع مئات من المرتقة الروس من شركة فافتر على الأراضي المالية بين الوسط والشمال.

(فرانس برس)

يوركنيا فاسو: مقتل 13 مدنياً في هجوميتهجمات

قتل 13 مدنياً في هجومين منفصلين «جهاديين» خلال الأسبوع الحالي، في شمال يوركنيا فاسو، وقتل 11 أسشعا وأُجرح شخص، يوم الأربعاء الماضي، في هجوم على قرية اتكونا، «شنة عشرات المسلحين» بحسب مسؤؤل محلي، مشيراً إلى مقتل مخطون اثنين في هجوم آخر وقع في قرية نواكا في اليوم التالي، وأشار المسؤول المحلي إلى أن المسلحين اضرموا النار في محال ومحازن بعد إطلاقهم النار داخل سوق نواكا.

(فرانس برس)

تعويضات إيرانية بقضية الطائرة الأوكرانية

أكدت إيران، أمس الجمعة، أنها دفعت تعويضات لبعض عائلات ضحايا طائرة الركاب الأوكرانية التي أسقطتها بإغاثاتها الجوية «خطاً» بعيد إقاعها من طهران في 8 يناير/كانون الثاني 2020، وقالت الخارجية الإيرانية، إن «اللجنة التي شكلتها وزارة الطرق قامت بدفع تعويضات إلى عدد من العائلات»، فيما أكد نائب رئيس منظمة الطيران المدني أورش خذائلي أن «إعلانة عدة حصلت على مبلغ 150 ألف دولار»، وإن المسار القضائي بدأ لدفع تعويضات لعائلات أخرى.

بولندا: الحزب الحاكم يعترف باستلخدام «بيغاسوس»

اعترف زعيم حزب القانون والعدالة المحافظ الحاكم في بولندا، ياروسلاف كاتشيسكي (الصوره)، بأن بلاده اشترت برامج تجسس من شركة «ان اس ارس» الإسرائيلية لتصنيع برامج المراقبة، لكنه نفى



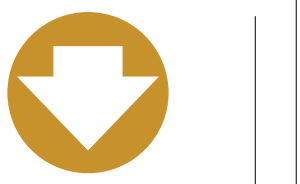
استخدامها لاستهداف ضحومه السياسيين، وقال كاتشيسكي، في مقابلة مع مجلة «شيفيتني» إن برنامج «بيغاسوس» لتجسس يعمل تقنياً، وسكون سبأاً إذا لم يكن لدى الأجهزة البولندية هذا النوع من الأدوات). (سوشبيتد برس)

## سياسة

# الحدث

**رفضت الفصائل المسلحة في العراق الوساطة الحكومية لوقف هجماتها ضد قواعد توجد فيها قوات تابعة للحلف الدولي . وتعتبر الميليشيات أن إعلان رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي خروج جميع القوات القتالية الأجنبية من العراق ليس حقيقيا، مشيرة إلى أنها مستعدة لكل الاحتمالات**

# مهاجمة الأميركيين في العراق



**القبض على داعشي**

**بغداد - عادل النواب**
أفاد بيان لخلية الاعلام الأمني في العراق، أمس الجمعة، بأنه تم إلقاء القبض على مصلوبو الدعم المالي والوجسني لتنظيم داعش في محافظة دهليج، من دون ذكر اسمه، وأشار البيان إلى أن العملية تمت بعد عملية استخبارية دقيقة وبالتعاون مع الفرقة الخاصة بالشرطة الاتحادية.



تعرضت قاعدة عبيد الأسد لهجمات متتالية (يرتبط هذا بالرأس برس)

في ذلك لذا جاء دور الفصائل لإتمام هذه المهمة، التي سوف تحقق نجاحا فيها في وقت قباضي قريب جداً، خصوصا أن الأميركيين لا يعرفون إلا لغة القوة». وكان الكاظمي قد جدد أخيراً تأكيدہ انتهاء المهام القتالية للحلف الدولي في البلاد، وأكد الكاظمي، خلال تروسه جلسة مجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضي، «أنتهاء الدور القتالي للحلف الدولي، وتسلم كل المعسكرات من قبل القوات العراقية»، مشيرا إلى أن هناك عددا من المستشارين الذين يعملون إلى جانب القوات الأمنية العراقية، وعُثر الكاظمي عن أسفه من «بعض التخلفرات العنيدية»، مشيرا إلى أنطلقت عدة صواريخ مستهدفة معسكرات عراقية، وهذا بالتأكيد يعكر صفو الأمن والاستقرار.»

وتشكلت قوى وفصائل مسلحة مختلفة بالتأكيدات الحكومية بشأن انتهاء المهام القتالية للحلف، وتعتبر بقاء المستشارين القتالية، على مطلب خروج كافة الوحدات الأجنبية من البلاد، بغض النظر عن النسبيات التي تحملها. وأكد القيادي في حركة «عصائب أهل الحق» أحد أبرز الفصائل المسلحة المنضوية ضمن «الحشد الشعبي»، سعد السعدي، أن «التصعيد العسكري الأخير جاء بناء على عدم فقاعة تنسيقية المقاومة بالاستئجاب الأميركي من العراق، وهو في حقيقته انتساب إعلامي وليس حقيقيا، كما تروج حكومة مصطفى الكاظمي لذلك»، وتوقع السعدي، في حديث له «العربي الجديد» أن يستمر التصعيد العسكري ضد الأهداف والمصالح الأميركية في العراق. وأشار إلى أن «الرء الأميركي ضد هذا التصعيد متوقع جدا، وأن فصائل المقاومة اتخذت إجراءات بهذا الصدء، وهي مستعدة لكل الاحتمالات»، وشدد على أن الجانب الأميركي لم يلتزم بقرار البرلمان بالخروج من البلاد، ولم يلتزم بمخرجات الحوار الاستراتيجي مع بغداد، الذي تم عبر أربع جولات، وعمل فقط على تغيير اسم القوات المحتلة من قتالية إلى «استشارية». واعتبر أن «القوات القتالية ما زالت موجودة بالعدة وجود اي قوات قتالية للحلف الدولي في البلاد، وأن وجود المستشارين تم طلب حكومي، وأن استهدافهم يمثل خروجاً على إرادة الحكومة».

في مقابل ذلك، ترفض الفصائل المسلحة الوساطة الحكومية، مجددة تمسكها بالخبير العسكري والتصعيد. وفي تصريح لنائب زعيم جماعة «حركة الأبدان»، أحد الفصائل المسلحة الناشطة في العراق، كمال الحسنائي، له «العربي الجديد»، أكد «رفض أي تهديء، أو محاولات لوقف الهجمات ضد القوات الأميركية المحتلة»، وأشار إلى أن «هناك رسائل ومحاولات تم قبل الحكومة بهذا الاتجاه، وهذا ما رفضته

وسترفضه الفصائل». وأضاف الحسنائي أن «الفصائل أعطت المهلة الكافية للحكومة العراقية لغرض إخراج القوات الأميركية المحتلة من الأراضي العراقية، لكنها فشلت في ذلك». وأضاف الشريفي، أكد أن الحكومة العراقية باتت في وضع مرجح للغاية، مع عدم قدرتها على منع تلك الهجمات، وقال الشريفي، له «العربي الجديد» إن «تصعيد الهجمات من قبل الفصائل يضع حكومة مصطفى الكاظمي في حرج كبير أمام المجتمع الدولي، وكذلك الإدارة الأميركية، لا سيما بعد تعييداتها بان تحمي المستشارين الموجودين داخل القواعد العراقية»، وشدد على أن «استمرار التصعيد، من خلال قصف القواعد، أو استهداف الأرتال التابعة للحلف الدولي، مع عزز الحكومة العراقية عن منعه، قد يدفع الإدارة الأميركية للحرك والرد». وأشار إلى أن «شتر ضربات جوية ضد مقر الفصائل، أو حتى تنفيذ عمليات اغتيال، خلال المرحلة المقبلة، ليس بالأمر المستبعد».

وكان فصيل «قاوم الجبارين» قد تبنى إحدى الهجمات الصاروخية على قاعدة «عين الأسد»، واستهدف ارتلى بعام لوجستي للحلف الدولي بمحافظة نينوى والفئتي جنوب البلاد. وتزامن التصعيد وأفضى جنوب البلاد، وفماكدت الثانية لاعتقال قائد «فيلق الفصائل» في الحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سلهماني، ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، اللذين قتلا في 3 يناير/ كانون الثاني 2020. بقرارة أميركية قرب مطار بغداد الدولي.

# خاص

**الشاهرة - العربي الجديد**

كشفت مصادر مصرية خاصة، له «العربي الجديد»، عن توجه لدى النظام المصري لإعادة وظيفة الصحة العامة هالة زايد إلى منصبها الوزاري ويأتي ذلك عقب إحالة النائب العام، المستشار حمادة الصاوي، أخيراً، 4 متهمين في قضية رشوة وفساد داخل الوزارة إلى محكمة الجنابات، من بينهم طليق الوزيرة محمد عبد المجيد محمد حسين كما يتعزز احتمال عودة زايد لمنصبها نظراً لبدء حملة دعائية لتبويض صورتها. مع العلم أن زايد كانت قد اتبعت عن الوزارة عقب تعرضها لوععة صحية تزامنا مع اكتشاف قضية الفساد، وتم تكليف وزير التعليم العالي خالد عبد الغفار بالقيام بأعمالها من دون صدور أي قرار رسمي بإقالتها من منصبها.

وقالت المصادر، في احاديث خاصة مع «العربي الجديد»، أن زايد تخفى بدعم وتأييد الدائرة القربية من الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل، ومحمود السيسي، نجل الرئيس، وأضافت المصادر أن عمل زايد داخل الوزارة كان يتم بالتنسيق مع هؤلاء ومع شخصيات عسكرية أخرى في قطاعات اقتصادية مختلفة ترتبط بأعمال مع وزارة الصحة، ولذلك فإن هناك توجهاً لإعادتها لمنصبها، وخصوصا بعدما تم وقف قضية فساد وزارة الصحة عند هذا الحد. وأوضحت المصادر أن اقتحام رجال هيئة الرقابة الإدارية، نهاية أكتوبر الماضي، وتكليف رئيس الوزراء

خاص بوساطة متهمين آخرين»، وجاء ذلك مقابل استعمال هذا الموظف نموذج للحصول من مسؤولين وزارة الصحة على قرارات ومرتبات متعلقة بعدم تنفيذ قرار علق هذا المستشفى الخاص لإبرائه بغير ترخيص، وإعداد تقرير مزور نُذِيت، على خلاف الحقيقة، عدم وجود أي مخالفات به، وقد أسند للمتهم الرابع ارتكابه ذلك التزوير.

وكشفت مصادر قضائية عن أن أمر الإحالة في القضية المقيدة برقم 2284 لسنة 2021 حضر أمن الدولة العليا، شمل كل من: محمد عبد المجيد محمد حسين الأشهب، وهو طليق وزير الصحة العامة هالة زايد ويعمل أخصائياً أولا بشركة مصر للتأمين على الحياة. كما

شمل أمر الإحالة عميلة القوي، وهو طبيب ومالك مستشفى، ومحمد احمد بحري، وهو المدير العام لإدارة العامة للتراخيص بالإدارة العامة للمؤسسات العلاجية، وقالت المصدر

إن المسؤولين في جهاز المخابرات قرروا



يسلم جهاز المخابرات إلى تبييض سمعة إيد (فرانس برس)

**بعد مرور أكثر من شهرين على تفجّر قضية الفساد داخل وزارة الصحة المصرية، وغياب الوزيرة هالة زايد عن المشهد، يبدو أن النظام يسعى لإعادة الأخيرة لمنصبها**

# «فساد» وزارة الصحة»

## إعادة هالة زايد للحكومة المصرية أو تبويض سمعتها

فساد قضية هيئة الرقابة الإدارية التي لم تنسق معهم، وتبنت الملف مع أحد الأجهزة مقابل استعمال هذا الموظف نموذج للحصول من مسؤولين وزارة الصحة على قرارات

ومرتبات متعلقة بعدم تنفيذ قرار علق هذا المستشفى الخاص لإبرائه بغير ترخيص، وإعداد تقرير مزور نُذِيت، على خلاف الحقيقة، عدم وجود أي مخالفات به، وقد أسند للمتهم الرابع ارتكابه ذلك التزوير.

وكشفت مصادر قضائية عن أن أمر الإحالة في القضية المقيدة برقم 2284 لسنة 2021 حضر أمن الدولة العليا، شمل كل من: محمد عبد المجيد محمد حسين الأشهب، وهو طليق وزير الصحة العامة هالة زايد ويعمل أخصائياً

أولا بشركة مصر للتأمين على الحياة. كما شمل أمر الإحالة عميلة القوي، وهو طبيب ومالك مستشفى، ومحمد احمد بحري، وهو المدير العام لإدارة العامة للتراخيص بالإدارة العامة للمؤسسات العلاجية، وقالت المصادر

إن المسؤولين في جهاز المخابرات قرروا

**زايد تحظى بدعم وتأييد الدائرة القربية من السيسي**

**جهاز المخابرات قرر إفساد قضية هيئة الرقابة الإدارية**

وأكدت المصادر، أن «شهام زايد في قضية فساد كبرى، كان من شأنه أن يضع النظام المصري كله، وليس القطاع الصحي فقط، تحت نظر المنظمات الدولية، لأن قطاع الصحة في مصر يحصل على تمويلات ضخمة من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة الصحة العالمية، وجهات مانحة أخرى، لمواجهة كورونا والكوارث الصحية الأخرى، وبالتالي فإن ظهور شبهات فساد في وزارة الصحة يؤثر بشدة على موقف مصر متعلق للمتح».

وكان مصدر مطلع قد أكد في تصريحات له «العربي الجديد»، في 13 ديسمبر الماضي، أن ما توصلت إليه الأجهزة الأمنية في قضية فساد وزارة الصحة هو أن «يتم تقديم كرش فداء بوساطة النيابة العامة، وإنهاء القضية بهذا الشكل نظراً لوجود أسماء عسكرية كبيرة، ونظراً لحساسية الراي العام يتكلف تفاصيل القضية»، ولم يستبعد المصدر أن «تكون الخطوة المقبلة هي عودة الوزيرة هالة زايد إلى منصبها في الوزارة»، لكنه قال في الوقت ذاته إنها «مستبعدة في الوقت الحالي» مرجحاً أن «يقبل الوضع كما هو عليه لفترة».

وقال المصدر إنه «تم الاتفاق على أن تبقى الوزيرة في منزلها إلى حين إيجاد مخرج من المأزق الذي تسببت به هيئة الرقابة الإدارية، التي عملت من دون تنسيق مع المخابرات العامة».

السبت 8 يناير/ كانون الثاني 2022 هـ ـ 5 جمادى الآخرة 1443 هـ ـ العدد 2686 السبتالثاني Saturday 8 January 2022

## سياسة

**بعد مرور أكثر من شهرين على تفجّر قضية الفساد داخل وزارة الصحة المصرية، وغياب الوزيرة هالة زايد عن المشهد، يبدو أن النظام يسعى لإعادة الأخيرة لمنصبها**

## بأريس: انفجار جدة قد يكون عملا إرهابيا

لم يستبعد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان (الصورة)، في حديث لوسائل إعلام فرنسية، أمس الجمعة، وقف



رالي دكار 2022 في السعودية على خلفية الانفجار الذي وقع في

30 ديسمبر/ كانون الأول الماضي في جدة، وطول سيارة السابق

الفرنسي فيليب بوترون وأدى لإصابته بجروح خطيرة، وقال

لودريان إن الحادث «قد يكون هجوما إرهابيا»، بينما كانت

استبعدت السلطات السعودية وقوع عمل إرهابي من جهته،

استبعد مدير الرلي دكار يفيد

كاستبرا، إقبال مناسقات الرالي

السعودية، وقال لإذاعة «فرانس

إنفو» إن السلطات السعودية اتخذت إجراءات أمنية كافية.

(فرانس برس، ويترز)

**قصف على البادية السورية**

ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، أن 4 طائرات روسية شاورب في قصف

مواقع تخلايا تنظيم «داعش» في البادية السورية، ولا سيما في

بادية الرصافة ومواقع أخرى عند الحدود الإيرانية بين محافظات

الرقبة ودير الزور وحمص، وأوضح

أن عدد الغارات الروسية وصل إلى

35 أمس، وهي أعلى حصيلة في

يوم واحد، في درعا، توفي الشاب

محمد وليف الحراكبي مختاراً

بإصابته بعد إطلاق نار تعرض

له مساء الخميس في بلدة المليحة

الغربية، وأسفر أيضاً عن مقتل

الشاب سرحان الحراكبي

(العربي الجديد)

**السلطات الجزائرية تحذر**

**حزبا**

وجهت وزارة الداخلية الجزائرية،

أمس الجمعة، تحذيرا إلى

حزب «التجمع من أجل الديمقراطية

والديمقراطية»، بسبب ما قالت

إنه سماحه باستخدام مقره

لإتجاع هيئات ولجان مدنية.

وقالت الوزارة في تحذيرها أن

«سماح الحزب باستغلال مقره

الوطني لعقد اجتماعات لأشخاص

وتنظيمات غير معتمدة، يضه

تحت طائلة القانون».

(العربي الجديد)

**طالبان: الأفغان بحاجة لمساعدات بلا تحيز**

حضّ عبد الغني برادر (الصورة)،

نائب رئيس وزراء حركة طالبان،

أمس الجمعة، الأسرة الدولية على

تقديم الدعم للأفغان من دون أن

بفعل شينا خلال حصار الكابيتول من

قبل أنصاره، سوى الجلوس ومتابعة ذلك

على التلفاز.

وكان بايدن وأساعده، بحسب الصحافة.

وقعت حول ترابم، لنخرج القراء بأن

يابدن في ذكرى الإقحام، حين اتبعد

بايدن عن البقاقات الرأسية، وشنّ هجوما

غير مسبق على سلفه، ورأى مايك ونيلون،

وهو مستشار كبير في البيت الأبيض، أنه

«لا يمكنك الحديث عما حصل في 6 يناير،

دون الحديث عن دور الرئيس السابق فيه».

وأمل النائب الديمقراطي كوري بوش، في

أن يتشكل خطاب بايدن نقطة تحول حقيقيا

من أجل الرئيس «مسؤولية استخدام منبره

لإذانة ترابم لأن جمعياته هشة لا تزال

عرضة لخطر انهادة الأخير».

ويرى قسم من الديمقراطيون أن على

بايدن تسمية الأمور بأسمائها، فيما

يفضل آخرون أن يسخر الرئيس وقتَه

الأولوية للرأسية. ورأى فرانك لوتزين،

معد استراتيجيات للحزب الجمهوري، أن

العودة إلى التحزب الكلاسيكية بين الحزبن

لن تقل سوى أن تزيد منسوب الغضب

لدى القاعدة الجمهورية، بحسب رايه

دينيويورك تايمز».

(العربي الجديد)

(العربي الجديد)

(العربي الجديد)

(العربي الجديد)

(العربي الجديد)

(العربي الجديد)

(العربي الجديد)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

بالرئ كرية، المفاوضات دخلت المسار الصحيح (فرانس برس)

## سياسة

## الخلافا

يمكن وضع إعلان بكنين عن تعيين مبعوث خاص للقرن الأفريقي في إطار الحفاظ على طموحاتها الاقتصادية والجيوسياسية في المحيط الهندي والبحر الأحمر، خصوصا أن تصاعد التوترات الأمنية يهدد استثماراتها في القارة

# الصين والقرن الأفريقي

## مطامع جيوسياسية واقتصادية وراء تعيين بكنين مبعوثاً خاصاً

من أجل ضمان مصالحها الاقتصادية الكبيرة في القارة الأفريقية. واعتبرها آخرون جزءاً من مسعى كبير لكسند دول المنطقة ضد القوىبات الأميركية المفروضة عليها، بما في ذلك تلك التي أقرتها واشنطن على أديس أبابا وأسمره بسبب النزاع في إقليم تيغراي، وراى فريق ثالث أن القرار مخالف حتى على استخدام الصين وضعا المتبادل والاحترام المتبادل» خلافاً، على كدائن، من أجل انتزاع امتيازات دبلوماسية وتجارية وحجز هؤلاء من أن تدفع هذه الإفرتائجية العديد من الدول الأفريقية إلى تحمل مستويات لا يمكن السيطرة عليها من الدين.

وكان المسؤول الصيني قد اختتم، امس الجمعة، جولته الخارجية الأولى هذا العام، والتي شملت إريتريا وكينيا وجزر القمر، في مواكبة لتقليد صيني قديم يعود إلى العام ١9٩1، حيث داب وزراء الخارجية على أن تكون القارة السمراء الوجهة الأولى لهم في مطلع كل عام.

وردا على فكرة أن بلاده تنصب فخاً للدول

الأفريقية، قال «لنأها قصة اختلقها أولئك الذين لا يريدون رؤية تطور إفريقيا»، واعتبر أنه «إذا كان هناك فيق فهو فيق الفخر

للقرن الأفريقي، قال الخبير في الشؤون

واعتبر أنه «إذا كان هناك فيق فهو فيق الفخر

للقرن الأفريقي، قال الخبير في الشؤون

واعتبر أنه «إذا كان هناك فيق فهو فيق الفخر



وحدت السود لتسما مضطرة للتفارب أكثر مع «الاطلسي» (Getty)

والتخلف»، وشدد على أن القروض المرتبطة بالمشاريع التي فتولهاا الصين في القارة تمثل «منفعة متبادلة»، وذلك بعدما انتقد المحتدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس ضمناً سياسية بكنين، من خلال تنويعها «الشركات» التي تقدمها

بلاده للدول الأفريقية «على أساس الفرص

المتبادلة والاحترام المتبادل» خلافاً، على

حد قوله، للمشاريع الصينية. وقال برايس:

«نحن لا نطلب من شركائنا الاختيار بين

الولايات المتحدة ودول أخرى، بما في ذلك جمهورية الصين الشعبية. لا نريد إجبارهم

على الاختيار، بل نريد أن تعطى خيارات».

وكان المسؤول الصيني قد اختتم، امس

الجمعة، جولته الخارجية الأولى هذا العام،

والتي شملت إريتريا وكينيا وجزر القمر،

في مواكبة لتقليد صيني قديم يعود إلى

العام 19٩1، حيث داب وزراء الخارجية على

أن تكون القارة السمراء الوجهة الأولى لهم

في مطلع كل عام.

وكان قد

سكترتيرة الشؤون الخارجية الكينية

رايتشل أوامو، إنه من أجل تقاسم الإجماع

السياسي وتنسيق الإجراءات في المنطقة،

سستسمى بكنين مبعوثاً خاصاً لوزارة

الخارجية، واعتبر أنه يتعين على دول القرن

الأفريقي (إثيوبيا، وإريتريا، والصومال

وجيبوتي)، أن تقهر مصيرها وأن تعقد

مؤتمراً للسلام، وأشار إلى أن بكنين تريد

المساعدة في تطوير ساحل إريتريا على

البحر الأحمر، دون أن يخوض في تفاصيل

ذلك.

وردا على فكرة أن بلاده تنصب فخاً للدول

الأفريقية، قال «لنأها قصة اختلقها أولئك

الذين لا يريدون رؤية تطور إفريقيا»،

واعتبر أنه «إذا كان هناك فيق فهو فيق الفخر



الشات الصين قاعدة عسكرية فيجيبوتيفي 2017 (Getty)

والتخلف»، وشدد على أن القروض المرتبطة بالمشاريع التي فتولهاا الصين في القارة تمثل «منفعة متبادلة»، وذلك بعدما انتقد المحتدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس ضمناً سياسية بكنين، من خلال تنويعها «الشركات» التي تقدمها

بلاده للدول الأفريقية «على أساس الفرص

المتبادلة والاحترام المتبادل» خلافاً، على

حد قوله، للمشاريع الصينية. وقال برايس:

«نحن لا نطلب من شركائنا الاختيار بين

الولايات المتحدة ودول أخرى، بما في ذلك جمهورية الصين الشعبية. لا نريد إجبارهم

على الاختيار، بل نريد أن تعطى خيارات».

وكان المسؤول الصيني قد اختتم، امس

الجمعة، جولته الخارجية الأولى هذا العام،

والتي شملت إريتريا وكينيا وجزر القمر،

في مواكبة لتقليد صيني قديم يعود إلى

العام 19٩1، حيث داب وزراء الخارجية على

أن تكون القارة السمراء الوجهة الأولى لهم

في مطلع كل عام.

وكان قد

سكترتيرة الشؤون الخارجية الكينية

رايتشل أوامو، إنه من أجل تقاسم الإجماع

السياسي وتنسيق الإجراءات في المنطقة،

سستسمى بكنين مبعوثاً خاصاً لوزارة

الخارجية، واعتبر أنه يتعين على دول القرن

الأفريقي (إثيوبيا، وإريتريا، والصومال

وجيبوتي)، أن تقهر مصيرها وأن تعقد

مؤتمراً للسلام، وأشار إلى أن بكنين تريد

المساعدة في تطوير ساحل إريتريا على

البحر الأحمر، دون أن يخوض في تفاصيل

ذلك.

وردا على فكرة أن بلاده تنصب فخاً للدول

الأفريقية، قال «لنأها قصة اختلقها أولئك

الذين لا يريدون رؤية تطور إفريقيا»،

واعتبر أنه «إذا كان هناك فيق فهو فيق الفخر

للقرن الأفريقي، قال الخبير في الشؤون



الشات الصين قاعدة عسكرية فيجيبوتيفي 2017 (Getty)

والتخلف»، وشدد على أن القروض المرتبطة بالمشاريع التي فتولهاا الصين في القارة تمثل «منفعة متبادلة»، وذلك بعدما انتقد المحتدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس ضمناً سياسية بكنين، من خلال تنويعها «الشركات» التي تقدمها

بلاده للدول الأفريقية «على أساس الفرص

المتبادلة والاحترام المتبادل» خلافاً، على

حد قوله، للمشاريع الصينية. وقال برايس:

«نحن لا نطلب من شركائنا الاختيار بين

الولايات المتحدة ودول أخرى، بما في ذلك جمهورية الصين الشعبية. لا نريد إجبارهم

على الاختيار، بل نريد أن تعطى خيارات».

وكان المسؤول الصيني قد اختتم، امس

الجمعة، جولته الخارجية الأولى هذا العام،

والتي شملت إريتريا وكينيا وجزر القمر،

في مواكبة لتقليد صيني قديم يعود إلى

العام 19٩1، حيث داب وزراء الخارجية على

أن تكون القارة السمراء الوجهة الأولى لهم

في مطلع كل عام.

وكان قد

سكترتيرة الشؤون الخارجية الكينية

رايتشل أوامو، إنه من أجل تقاسم الإجماع

السياسي وتنسيق الإجراءات في المنطقة،

سستسمى بكنين مبعوثاً خاصاً لوزارة

الخارجية، واعتبر أنه يتعين على دول القرن

الأفريقي (إثيوبيا، وإريتريا، والصومال

وجيبوتي)، أن تقهر مصيرها وأن تعقد

مؤتمراً للسلام، وأشار إلى أن بكنين تريد

المساعدة في تطوير ساحل إريتريا على

البحر الأحمر، دون أن يخوض في تفاصيل

ذلك.

وردا على فكرة أن بلاده تنصب فخاً للدول

الأفريقية، قال «لنأها قصة اختلقها أولئك

الذين لا يريدون رؤية تطور إفريقيا»،

واعتبر أنه «إذا كان هناك فيق فهو فيق الفخر



الشات الصين قاعدة عسكرية فيجيبوتيفي 2017 (Getty)

والتخلف»، وشدد على أن القروض المرتبطة بالمشاريع التي فتولهاا الصين في القارة تمثل «منفعة متبادلة»، وذلك بعدما انتقد المحتدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس ضمناً سياسية بكنين، من خلال تنويعها «الشركات» التي تقدمها

بلاده للدول الأفريقية «على أساس الفرص

المتبادلة والاحترام المتبادل» خلافاً، على

حد قوله، للمشاريع الصينية. وقال برايس:

«نحن لا نطلب من شركائنا الاختيار بين

الولايات المتحدة ودول أخرى، بما في ذلك جمهورية الصين الشعبية. لا نريد إجبارهم

على الاختيار، بل نريد أن تعطى خيارات».

وكان المسؤول الصيني قد اختتم، امس

الجمعة، جولته الخارجية الأولى هذا العام،

والتي شملت إريتريا وكينيا وجزر القمر،

في مواكبة لتقليد صيني قديم يعود إلى

العام 19٩1، حيث داب وزراء الخارجية على

أن تكون القارة السمراء الوجهة الأولى لهم

في مطلع كل عام.

وكان قد

سكترتيرة الشؤون الخارجية الكينية

رايتشل أوامو، إنه من أجل تقاسم الإجماع

السياسي وتنسيق الإجراءات في المنطقة،

سستسمى بكنين مبعوثاً خاصاً لوزارة

الخارجية، واعتبر أنه يتعين على دول القرن

الأفريقي (إثيوبيا، وإريتريا، والصومال

وجيبوتي)، أن تقهر مصيرها وأن تعقد

مؤتمراً للسلام، وأشار إلى أن بكنين تريد

المساعدة في تطوير ساحل إريتريا على

البحر الأحمر، دون أن يخوض في تفاصيل

ذلك.

وردا على فكرة أن بلاده تنصب فخاً للدول

الأفريقية، قال «لنأها قصة اختلقها أولئك

الذين لا يريدون رؤية تطور إفريقيا»،

واعتبر أنه «إذا كان هناك فيق فهو فيق الفخر

للقرن الأفريقي، قال الخبير في الشؤون الخارجية، ولعل أبرزها: التزوير البيوتي وإريتريا الواقعة في منطقة القرن الأفريقي. بالإضافة إلى جميع دول شمال أفريقيا، بما في ذلك 2٠00 و١500 عام 2000 جندي، وعتبر قاعدة عسكرية خارجية لها في جيبوتي في العام 20١7، حدث ساهمت هذه القاعدة، التي تضم ما بين 1500 و2000 جندي، في زيادة قوة الصين العسكرية في القارة الأفريقية، باعتبارها قوة وادعة لعمليات القرصنة التي تستهدف خطوط ومسارات التجارة البحرية الخارجية، بالإضافة إلى الإبقاء على تأهبها العسكري لأي تصادم محتمل في المنطقة.

هذا ترتبط الصين بعمليات وثيقة مع دول القرن الأفريقي، التي تستحوذ على ما سنتمة 25 في المائة من الناتج الاقتصادي الصيني في القارة الأفريقية، فقد أقامت إريتريا علاقاتها الدبلوماسية مع الصين في اليوم الأول لاستقلالها في العام 1993، فيما تعززت العلاقات بين البلدين في إطار المنطقة، حسب رأيه، هو محض انتراع امتياز دبلوماسي باستخدام مصيدة المطل

والتخلف»، وشدد على أن القروض المرتبطة بالمشاريع التي فتولهاا الصين في القارة تمثل «منفعة متبادلة»، وذلك بعدما انتقد المحتدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس ضمناً سياسية بكنين، من خلال تنويعها «الشركات» التي تقدمها

بلاده للدول الأفريقية «على أساس الفرص المتبادلة والاحترام المتبادل» خلافاً، على حد قوله، للمشاريع الصينية. وقال برايس:

«نحن لا نطلب من شركائنا الاختيار بين الولايات المتحدة ودول أخرى، بما في ذلك جمهورية الصين الشعبية. لا نريد إجبارهم على الاختيار، بل نريد أن تعطى خيارات».

وكان المسؤول الصيني قد اختتم، امس الجمعة، جولته الخارجية الأولى هذا العام، والتي شملت إريتريا وكينيا وجزر القمر، في مواكبة لتقليد صيني قديم يعود إلى العام 19٩1، حيث داب وزراء الخارجية على أن تكون القارة السمراء الوجهة الأولى لهم في مطلع كل عام.

وردا على فكرة أن بلاده تنصب فخاً للدول الأفريقية، قال «لنأها قصة اختلقها أولئك الذين لا يريدون رؤية تطور إفريقيا»، واعتبر أنه «إذا كان هناك فيق فهو فيق الفخر للقرن الأفريقي، قال الخبير في الشؤون

والتي شملت إريتريا وكينيا وجزر القمر،

في مواكبة لتقليد صيني قديم يعود إلى

العام 1٩91، حيث داب وزراء الخارجية على

أن تكون القارة السمراء الوجهة الأولى لهم

في مطلع كل عام.

وكان قد

سكترتيرة الشؤون الخارجية الكينية

رايتشل أوامو، إنه من أجل تقاسم الإجماع

السياسي وتنسيق الإجراءات في المنطقة،

سستسمى بكنين مبعوثاً خاصاً لوزارة

الخارجية، واعتبر أنه يتعين على دول القرن

الأفريقي (إثيوبيا، وإريتريا، والصومال

وجيبوتي)، أن تقهر مصيرها وأن تعقد

مؤتمراً للسلام، وأشار إلى أن بكنين تريد

المساعدة في تطوير ساحل إريتريا على

البحر الأحمر، دون أن يخوض في تفاصيل

ذلك.

وردا على فكرة أن بلاده تنصب فخاً للدول

الأفريقية، قال «لنأها قصة اختلقها أولئك

الذين لا يريدون رؤية تطور إفريقيا»،

واعتبر أنه «إذا كان هناك فيق فهو فيق الفخر

للقرن الأفريقي، قال الخبير في الشؤون

الخارجية، ولعل أبرزها: التزوير البيوتي وإريتريا الواقعة في منطقة القرن الأفريقي. بالإضافة إلى جميع دول شمال

أفريقيا، بما في ذلك ١500 و٢00٠ عام ٢٠٠0 جندي، واعتبر قاعدة عسكرية خارجية لها في جيبوتي

في العام 20١٧، حدث ساهمت هذه القاعدة،

التي تضم ما بين ١500 و٢0٠٠ عام ٢0٠0 جندي،

في زيادة قوة الصين العسكرية في القارة

الأفريقية، باعتبارها قوة وادعة لعمليات

القرصنة التي تستهدف خطوط ومسارات

التجارة البحرية الخارجية، بالإضافة إلى الإبقاء

على تأهبها العسكري لأي تصادم محتمل في

المنطقة.

هذا ترتبط الصين بعمليات وثيقة مع دول

القرن الأفريقي، التي تستحوذ على ما سنتمة

25 في المائة من الناتج الاقتصادي الصيني في

القارة الأفريقية، فقد أقامت إريتريا

علاقاتها الدبلوماسية مع الصين في اليوم

الأول لاستقلالها في العام ١9٩٣، فيما

تعززت العلاقات بين البلدين في إطار

المنطقة، حسب رأيه، هو محض انتراع

امتياز دبلوماسي باستخدام مصيدة المطل

والتخلف»، وشدد على أن القروض المرتبطة

بالمشاريع التي فتولهاا الصين في القارة

تمثل «منفعة متبادلة»، وذلك بعدما انتقد

المحتدث باسم وزارة الخارجية الأميركية

نيد برايس ضمناً سياسية بكنين، من

خلال تنويعها «الشركات» التي تقدمها

بلاده للدول الأفريقية «على أساس الفرص

المتبادلة والاحترام المتبادل» خلافاً، على

حد قوله، للمشاريع الصينية. وقال برايس:

«نحن لا نطلب من شركائنا الاختيار بين

الولايات المتحدة ودول أخرى، بما في ذلك

جمهورية الصين الشعبية. لا نريد إجبارهم

على الاختيار، بل نريد أن تعطى خيارات».

وكان المسؤول الصيني قد اختتم، امس

الجمعة، جولته الخارجية الأولى هذا العام،

والتي شملت إريتريا وكينيا وجزر القمر،

في مواكبة لتقليد صيني قديم يعود إلى

العام ١9٩1، حيث داب وزراء الخارجية على

أن تكون القارة السمراء الوجهة الأولى لهم

في مطلع كل عام.

وكان قد

سكترتيرة الشؤون الخارجية الكينية

رايتشل أوامو، إنه من أجل تقاسم الإجماع

السياسي وتنسيق الإجراءات في المنطقة،

سستسمى بكنين مبعوثاً خاصاً لوزارة

الخارجية، واعتبر أنه يتعين على دول القرن

الأفريقي (إثيوبيا، وإريتريا، والصومال

وجيبوتي)، أن تقهر مصيرها وأن تعقد

مؤتمراً للسلام، وأشار إلى أن بكنين تريد

المساعدة في تطوير ساحل إريتريا على

البحر الأحمر، دون أن يخوض في تفاصيل

ذلك.

وردا على فكرة أن بلاده تنصب فخاً للدول

الأفريقية، قال «لنأها قصة اختلقها أولئك

الذين لا يريدون رؤية تطور إفريقيا»،

واعتبر أنه «إذا كان هناك فيق فهو فيق الفخر

للقرن الأفريقي، قال الخبير في الشؤون

الخارجية، ولعل أبرزها: التزوير البيوتي وإريتريا الواقعة في منطقة القرن الأفريقي. بالإضافة إلى جميع دول شمال

أفريقيا، بما في ذلك ١500 و٢0٠٠ عام ٢٠٠0

جندي، واعتبر قاعدة عسكرية خارجية لها في

جيبوتي في العام ٢٠١٧، حدث ساهمت هذه

القاعدة، التي تضم ما بين ١٥00 و2٠0٠ عام

## سياسة

# بوزنريه

حاول رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكايف إظهار قدرته على حكم البلاد بشكل دموي، مستفيدا من تشكيل الاتحاد السوفييتي وعيه السياسي

# قاسم جومارت توكايف

**سامر الباس**

استخدم رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكايف، المدعوم عسكريا من روسيا وسياسيا من الصين، تكتيكا سوفيتيا لوقف أي احتجاجات في بلاده، معلناً أنه أصدر أوامر بالقتل من دون سابق إنذار. كما أنه استفاد من الاحتجاجات للإطاحة

بأكثر شخص قد يمثل خطرا عليه، الرئيس السابق نور سلطان نزارباييف، وصعد توكايف، في خطاب متلفز أمس الجمعة، يواجه المحتجين، إذ رفض أي إمكانية للتفاوض معهم، وسمح لقوات الأمن بإطلاق النار بهدف القتل من دون مشكلات قومية، معتبرا أنه «كان علينا التعامل مع مجرمين مسلحين ومدربين يجب تدميرهم، وسوف يتم ذلك قريبا». وتصدع توكايف، الذي تواصل عدة مرات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتن بحسب الكرملين أمس الجمعة، يأتي على خلفية وصول 2500 جندي روسي إلى البلاد. كما أنه تلقى دعما قويا من الرئيس الصيني شي جين بينغ، الذي أشاد، أمس الجمعة، بالحملة الأمنية الدامية للحكومة الكازاخية ضد المتظاهرين، معتبرا أنها تنم عن «الحس بالأسوأية» الذي ينتهج به توكايف.

ويأتي تصعيد توكايف بعد نحو ثلاثة أعوام على توليه الرئاسة في كازاخستان، وأيام من تجريد «أي الأمة» والرئيس الأول للبلاد نور سلطان نزارباييف من أحر منصب رسمي في رئاسة مجلس الأمن، ما قد يفتح الطريق إلى صفحة جديدة في تاريخ ثاني كبرى الجمهوريات السوفيتية السابقة، والحليف الأقوى لروسيا في آسيا الوسطى، عنوانها انتهاء حقبة «الرئيس ورئيس الرئيس» أو



امر توكايف، بإطلاق النار بعدصف القتل (Getty)

**أعلنت أمانة منظمة معاهدة الأمن الجماعي، التي تقودها روسيا، أمس الجمعة، أن القوات التي سترسلها إلى كازاخستان سيلج قواهما نحو 2500 فرد، مشيرة إلى أن «هوات حفظ السلام، ستبقى في كازاخستان عدة أيام أو أسابيع، وأضافت أن القوات لها الحق في استخدام الأسلحة المسلحة».**

## القتل بلا إنذار بأمر من الرئيس... والشكر لبوتين



إطلاق نار بأسلحة نارية، إلى سقوط عشرات القتلى وأكثر من ألف جريح بحسب السلطات. وأفادت الشرطة بسقوط 18 قتيلًا و748 جرحيا في صفوفها، والتي تلقى دعما روسيا كبيرا، مع وصول طلائع 2500 عنصر أنه زعم احتجاجات المعارضة، في مقابلته مع وكالة «رويترز» أس الجمعة، الغرب إلى الشرق في بلاده، وقال: «إذنا لم يحدث ذلك فسوف تتحول كازاخستان إلى بيلاروسيا

موسكو للعلاقات الدولية التابع لوزارة الخارجية، في العام 1970، وتخرجه لاحقا، والتدرج في المناصب الدبلوماسية

وفي الحقبه السوفييتية. وعلى عكس الدبلوماسيين السوفيت، لم يبرع توكايف في الموسيقى والشعر حسب ما يعرف من سيرته الذاتية، ولكنه كان مولعا بلعب طاولة التنس التي ربما شغف بها من التقاليد الصينية، نظرا لأنه اختار اللغة الصينية لغة ثانية في الدراسة، وفي أثناء انتدابه أثناء الدراسة إلى الصين في السنة الرابعة، تذكر مصادر عدة، منها صحيفة «فيومستي» أن توكايف تعرف على جورج بوش الأب الذي كان يرأس مكتب الاتصال الأميركي في بكين (بمناية سفارة نظرا لعدم وجود سفارة أميركية حينها بسبب اعتراف واشنطن بتايوان) وتردد، برفقة ابنه أكثر من مرة، على السفارة السوفيتية حيث كان يلعب الطاولة التنس مع الدبلوماسي الشاب. وبعد تخرجه، عمل توكايف في وزارة الخارجية السوفييتية. ثم قضى نحو تسع سنوات في العمل في السفارة في بكين، متدرجا من منصب سكرتير ثان إلى سكرتير أول فمستشار. ولم يجلب انفراد عقد الإمبراطورية السوفيتية أي مناسا على حياة الدبلوماسي الذي عين نائبا لوزير الخارجية في الجمهورية الغنية في 1992، ولاحقا نائبا أول لوزير،

**عقآن زيد الديبسية**

لا يزال الحل الجذري لازمة المياه في الأردن يحتاج إلى تمويل تقتقر إليه السلطات حتى السعاة لكن مساعد وكيل وزارة المياه والري، عمر سلامة، قال له «العربي الجديد» إن الحكومة ستكفل اتصالاتها في الأشهر المقبلة مع الدول والجهات المانحة من أجل تأمين المبالغ المتخفية من كلفة «مشروع الناقل الوطني» الذي تعترض تنفيذه للحد

من مشكلة نقص المياه التي تفاقمت بسبب استضافة أكثر من 1,3 مليون لاجئ سوري وتراجع تساقطات المطر في السنوات الأخيرة. وأضاف أن الحكومة ومن خلال وزارة التخطيط والتعاون الدولي، استدعو إلى اجتماع يضم سفراء العديد من البلدان العربية والأوروبية وممثلي

الجهات المانحة، لإطلاعهم على المشروع وطب المساهمة في تمويله. سلامة أوضح أن التكلفة التقديرية تتراوح بين 2,2 و2,5 مليار دولار، استطاعت الحكومة أن توفر منها 700 مليون دولار بتمويل ذاتي، فيما تسعى لتأمين تمويل بقية المشروع الذي يستهدف تحلية مياه البحر الأحمر عبر مدينة العقبة الواقعة جنوبا وجزها إلى العاصمة عقآن والمحافظات، إضافة إلى حت البنوك والشركات المالية المحلية على المساهمة.

ويعاني الأردن من نقص شديد في المياه خاصة للشرب، حيث قال رئيس الوزراء بشر الخصاونة الشهر الماضي، إنه يجب إدراك أن «الفقر المائي الذي وصلنا إليه غير مسبق ويهدد مستوى نوعية حياة أجيالنا في الحاضر والمستقبل إذ تبلغ حصة الفرد من المياه نحو 90 مترا

مكعبا سنويا لكل الاستخدامات، فيما يبلغ خط الفقر المائي المعروف دوليا 500 متر»، مضيفا أنه في حال استمر الوضع على ما هو عليه الآن، فإن حصة الفرد ستحدر إلى 60 مترا بحلول عام 2040، وفقا لدراسات علمية وطنية ودولية. وبين أن الكميات المتوافرة من تحلية المياه عبر المحافظة على حصة الفرد الحالية من المياه مستقبلا حتى عام 2040، وهي كميات لا تكفي لزيادة المصادر المخصصة للزراعة والصناعة والسياحة التي تعد قطاعات محركة للنشغيل والنمو، وبالتالي فإن الحاجة ملحة إلى مصادر إضافية لمواكبة احتياجاته المتنامية.

ووقع الأردن والإمارات والكيان الإسرائيلي الشهر الماضي، اتفاق نوابا عُرف به «اتفاق تحلية المياه بسبب «مماطلة إسرائيل».



(Getty)

### نمو ضعيف لفرص عمل الأميركيين

نظرا للنقص الكبير في العمالة المطلوبة، جاءت أقل من التوقعات زيادة معدل التوظيف في الولايات المتحدة في ديسمبر/ كانون الأول 2021، في حين قد ينزل نمو الوظائف متوسطا في المدى القريب بسبب زيادة إصابات كورونا، وهو ما يعرقل النشاط الاقتصادي، وفقا لوكالة «رويترز». وزادت الوظائف في القطاعات غير التراجعية 199 ألفا الشهر الماضي، حسما ذكرت وزارة العمل الأمريكية، وجرى تعديل بيانات نوفمبر/ تشرين الثاني لتعكس زيادة الوظائف 249 ألفا بدلا من 210 ألفا في تقديرات سابقة، وانخفض معدل البطالة إلى 3,9% مقارنة مع 4,2% في نوفمبر/ تشرين الثاني، مما يلقي الضوء على توازن سوق العمل. وكان خبراء قد توقعوا زيادة الوظائف 400 ألف وتراجع البطالة إلى 4,1%.

## مصر: ارتفاع جديد لأسعار الأسمدة يفاقم أعباء المزارعين

**الشاهرة. عبدالله عبيد**

أكد مسؤول في «رابطة تجار الأسمدة» المصرية ارتفاع سعر عبوة الأسمدة زنة 50 كيلوغراما ما بين 500 و450 جنيهها في أسواق التجرة منذ مطلع يناير/ كانون الثاني الجاري، بما يعنى بلوغ سعر اسم العاصمة المصرية 199 ألفا الشهر الماضي، حسبما ذكرت وزارة الزراعة، وارتفعت أسعار الأسمدة إلى اختلال منظومة التوزيع، على ارتفاع على أرض المنتج زاء من 8400 إلى 8800 جنيه، وارجح في تصريحات خاصة ارتفاع الأسعار ونمو ورفة الإنتاج إلى وجود احتكار مقنع بين المصانع وولائها، لتعطيش السوق، مستدلا على الجديد» وإسقاطه على الوضع الحالي.

# اقتصاد

### أخبار

**اضراب لنضاط النفط الربيع في لبنان**

قال رئيس «الاتحاد العمالي العام» في لبنان، بشارة الأسمر، بوجود اتفاق مع اتحادات النقل البري حول دعم السائقين العموميين، لكنه «لا يزال حيرا على ورق»، مؤكدا الضي قُدمًا في الإضراب المقرر الخميس المقبل، وذلك في مؤتمر



صحافي عقده الجمعة، وتطرق فيه إلى الوضع الاقتصادي الصعب، لا سيما استمرار الارتفاع الجنوني في سعر صرف الدولار، وصدور تعليم «مصرف لبنان المركزي، المحروقات وفاتورة الكهرباء، وإلغاء الدعم عن الدواء.

**العجز التجاري الفرنسي يتوسع**

ارتفع عجز الميزان التجاري الفرنسي إلى 9,73 مليارات يورو، تعادل 10,9 مليارات دولار، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، من 7,7 مليارات يورو، تقارب 8,7 مليارات دولار، في أكتوبر/ تشرين الأول، وفقا لما نقلت «الأنابول» الجمعة. عن مكتب الإحصاء الفرنسي، الذي اعتبر أن هذا الانساع يعكس نمو الواردات بنسبة 5,3% لتصل إلى 53,7 مليار يورو، تعادل 60,6 مليار دولار. وأظهرت البيانات أن العجز التراكمي خلال 12 شهرا ممتد بلغ 77,6 مليار يورو (87,6 مليار دولار)، بزيادة 2,6 مليار يورو (2,93 مليار دولار) عن ستة الأساس 2011.

**تراجع الفائض المالي 28%**

تراجع فائض الميزان التجاري المالي 28% على أساس سنوي في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، وفقا له المكتب الاتحادي للإحصاء» الذي قال في بيان، يوم الجمعة، إن الفائض بلغ 12 مليار يورو (13,5 مليار دولار) في نوفمبر/ تشرين الثاني، انخفاضا من 16,8 مليار يورو (18,9 مليار دولار) في الشهر نفسه لعام 2020. وعلى أساس سنوي، نمت الصادرات 12,1%، في حين ارتفعت الواردات 19,3%، وسجل الحساب الجاري ميزان مدفوعات فائضا قدره 18,9 مليار يورو (21,3 مليار دولار) في نوفمبر/ تشرين الثاني 2021.

**مكاسب النفط لخصت 6%**

**ففي اسبوع**

اتخذت أسعار النفط العالمية منحنى صعوديا الجمعة، وأجهت لتسجيل أعلى زيادة أسبوعية منذ منتصف ديسمبر/ كانون الأول 2021، بفعل اضطرابات كازاخستان وانقطاعات ليبية، ما أثار مخاوف بشأن الإمدادات. واقترب سعر برميل برنت من 83 دولارا، مسجلا 82,75 دولارا، بينما تخطى الخام الأميركي 80 دولارا وبلغ سعره 80,23. وفقا له «رويترز». علما أن الخامين يصدد تسجيل زيادة 6,5% في الاسبوع الأول من العام مع بلوغ الأسعار أعلى مستوياتها منذ نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني.



ربما تكون قد سمعت عن خرافات قيلت بها كحقائق، ما يعرضك لإصابات ومشاكل صحية أنت في غنى عنها

# اللباقة البدنية

## 18 خرافة يمكن أن تضر صحتك

**أور نصرة**

هناك الكثير من الخرافات الشائعة التي ترتبط باللباقة البدنية وقد تسبب ضررا لمن يصدقها، ومنها:

1. المشي لا يفيدك: الحقيقة: إن المشي، حتى ولو كان نزهة بسيطة، يمكن أن يفعل المعجزات. وفقا لكلية الطب بجامعة هارفارد الأميركية، فإن المشي يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بسرطان الثدي، ويساعد في علاج الأم الحوامل، ويقي المناعة، ويقاوم آثار الجينات المولدة للسمنة.
2. اللباقة العقلية ليست لها علاقة باللباقة البدنية: الحقيقة: إن تأثير الجسم على العقل هو أكثر مما يتصور البعض. وجد الباحثون أن كبار السن الذين أدوا أداء جيدا في اختبارات اللباقة العقلية التحفسية سجلوا نشاطا أكبر في الدماغ أثناء التعلم والقيام بمهام تتعلق بالذاكرة، مقارنة بغيرهم.
3. أنت بحاجة لمشروبات الطاقة لتعويض الكهارل: الحقيقة: الرياضيون وممارسو الأنشطة الرياضية لفترة طويلة هم في أمس الحاجة لتعويض الكهارل، من هنا تعد مشروبات الطاقة وسيلة جيدة للتعويض. ولكن المشكلة أن غالبية من يتناولون مشروبات الطاقة ليسوا بالرياضين، وهم أقل نشاطا. لذا فقد تؤدي تلك المشروبات الخفية بالسكر لزيادة الوزن، خاصة عند الأطفال الذين ربطت الدراسات بين إصابتهم بالسمنة واستهلاك تلك المشروبات.
4. يجب على الحامل ألا تفقد الوزن خلال الحمل: الحقيقة: النساء البدنيات الحوامل عليهن الحماية بفقدان الوزن، فقد وجدت دراسة نشرتتها المجلة الطبية البريطانية أن الشروع في نمط حياة صحي يتضمن ممارسة الرياضة وتغذية أفضل، من شأنه أن يقلل من مخاطر تعرض الحامل لما قبل تسمم الحمل بنسبة تصل إلى 33%، وسكري الحمل بنسبة أكثر من 60%.

5. التمدد قبل التمرين يمنع حدوث إصابات بالحرقان: الحقيقة: إن ممارسة تدرجات التمدد قبل البدء بالتمرين (بهدف الإحماء) لا يمنع حدوث الإصابات أثناء التمرين، لا بل يقل بعض المتخصصين إن مثل هذه التمارين تضر أكثر مما تنفع. لأنها ترحي الأوتار وتضغف العضلات، ما يقلل من جهوزيتها في أداء التمرين.
6. ممارسة الرياضة على معدة فارغة صباحا تسرع حرق الدهون: الحقيقة: تعتمد هذه الخرافة على فكرة أن ممارسة الرياضة على معدة فارغة تحرق الجسم يحصل على الطاقة من خلال حرق الدهون. والحقيقة أن الجسم قد يلجأ للعضلات للحصول على الطاقة التي قد لا تكون كافية لممارسة التمارين الرياضية، وربما تؤدي للإصابة بانخفاض وارتفاع السكر والداوار. ويذهب بعض الخبراء المتخصصين من أن هذا النوع قد يؤدي إلى إبطاء عملية التمثيل الغذائي في الجسم، من هنا، يفضل تناول وجبة خفيفة قبل 90 دقيقة من التمرين.

7. التمارين على الآلات أكثر أمنا من تمارين الأوزان الحرة: الحقيقة: إجراء تدرجات اللياقة البدنية باستعمال الآلات أسهل ويوفر الحماية من الإصابة من الأذى الخاطئ، ولكن يمكن لهذه الآلات أن تسبب الألامة تلك الآلات للطبيعة الفردية.

8. التمرن يبطل تأثيرات الجلوس على المكتسب طوال اليوم: الحقيقة: وفقا لدراسات حديثة، فإن طما كلما مدة الجلوس زاد احتمال الموت المبكر. والذين يجلسون أكثر

حذرت جمعية القلب الأميركية مسبقا من أن الجلول المغناطيسية يمكن أن تخطط عمل أجهزة تنظيم ضربات القلب، وضعت قائمة بالأجهزة وإمكانية حدوث تداخلات وظيفية بها، وحينها تم تحديد الهوائف المحمولة على أنها مصدر خطر منخفض.

لكن الآن يبدو أن الأمر مختلف مع الطراز الحديث لأجهزة أيفون، حيث اختبرت دراسة جهاز iPhone 12، الذي يحتوي على مجموعة دائرية من المغناطيس حول ملف شحن مركزي، لتسرع عملية الشحن.

ووجد أنه بمجرد وضعه بالقرب من جهاز منظم القلب ومزيل الرجفان القابل للزرعة فوق منقطة الصدر اليسرى، لوحظ توقفهما عن العمل بشكل فوري، واستمر



التمشي جنبه ولو كان نزهة بسيطة يمكن أن يعض المعجزات (Getty)

نوعية النوم، ويعتقد الخبراء أن التمرينات تؤثر بشكل إيجابي على درجة حرارة الجسم ومعدل الأيض ومستويات القلب.

16. الجري مضر بالركبة، وجد باحثون من جامعة بريغهام يونغ، بعد تحليل الدم وسوائل المفاصل لدى عداء، أن ممارسة 30 دقيقة من الجري أدت إلى انخفاض الإشارات الانتباهية في الركبة، النتيجة واعدة، ولكن الجيب في الدراسة أن العينة صغيرة، من هنا ضرورة إجراء دراسة أوسع والبحث عن الإشارات الانتباهية على مسافة طويلة من الزمن وليس بعد الجري مباشرة.

17. ركوب الدراجات يسبب ضعف الانتصاب: الحقيقة: في دراسة أجريت على 3500 شخص من راكبي الدراجات الذكور، جاءت النتائج لتكفش زيف هذه الخرافة حتى لدى الرجال، وأنها تحسن نوعية الحياة واللباقة البدنية.

18. رفع الأثقال يحول الدهون إلى عضلات، الحقيقة: من الناحية الفيزيولوجية، لا يمكن تحويل الدهون لعضلات، فهما نسيجان مختلفان وما تفعله تمارين الوزن حقا هو المساعدة في بناء وتقوية الأنسجة العضلية.

### كلمة أخيرة

وإن تكون بحالة جيدة للقيام بالأنشطة التي تريد، وتعيش نمط الحياة الذي تريد. والمهم هو تطبيق نصائح اللياقة البدنية التي تصون صحتك بعيدا عن ما أمكن ذلك.

إجراء تسجيل هولتر بشكل دوري للتتبع على سة، وعند النوم إذا زادت أعراض الشعور بالقلق. هناك أدوية يمكن أن تساعد على تنظيم ضربات القلب، مثل الميتوبرولول، التي تؤخذ بإشراف طبيب مختص بأمراض القلب أو بأمراض كهربائية القلب. وقد تسبب بعض أمراض القلب الهضمي، مثل حصيات المرارة، اضطرابا في نظم القلب ولكن هذا نادر جدا.

د. عامر شيخوخي

استشاري جراحة القلب والصدر
laalstlctk@gmail.com
health@alarab.com

# تحقيقات



فرض قليلة ملاحظة الدراسات العليا في برامج مطوية لسوف الصمك (Getty)

**يشوب معايير الحصول على فرصة للتسجيل، في برامج الماجستير والدكتوراه بالجامعات المغربية غموض، يجعل البعض يرفضون مرارا التسجيل، في حين يقبل آخرون من أول مرة، بسبب وسطاء يتلاعبون بشروط القبول**

وسامسة تقديم رشوة مقابل التسجيل في ماجستر «العامات الإلكترونية»، مبرزا أنه رفض القبول بذلك لإعتقاده بأنه «سخطم» طلبة آخرين يستحقون ولوج هذا المسلك بفضل معدلاتهم وكفاءاتهم.»

### نظام الماجستير والدكتوراه

يقدر عدد الطلاب المسجلين في الجامعات العمومية بـ989,899 طالبا وطالبة موسم 2020 / 2021، بينما بلغ عدد المسجلين في مسلك الماجستير 49,188، وتنتصر جامعة محمد الخامس بالرباط باستقطابها 8,471 طالبا منها، واحتضن مسلك الدكتوراه في الموسم التعليمي نفسه 37,948 طالبا، واستقبلت جامعة محمد الخامس وحدها 6,603 طلاب من هؤلاء، وفق إحصائيات وزارة التعليم العالي التي حصلت عليها «العربي الجديد»، ويعتمد اللوج إلى مسلك الماجستير بعد الحصول على شهادة الإجازة الجامعية، على ما تتضمنه برنامج كل جامعة من ضوابط تنظيمية داخلية، تجري عبر مراحل لتحقيق شأمل، بعد فاشرة النقط والعدلات المحصل عليها في الإجازة، ثم المرحلة الثانية متمثلة في اجتياز مباراة كتابية، والثالثة مباراة شفوية أو يدونها، وفق ما تورد مطبوعات وزارة التعليم العالي على موقعها الإلكتروني.

يعزو الدكتور خالد الصمدي، كاتب الدولة السابق لدى وزير التربية الوطنية، المكلف بالتعليم العالي، والذي أذلت قضية جامعة فاس في فترة مسؤوليته، وجود فاشرة النقط والعدلات المحصل عليها في الماجستير والدكتوراه إلى عدم إقرار بعض المؤسسات الجامعية لسائلة الإعلان بشافقة عن فئات الضوابط البيداغوجية التي تحدد شروط ومعايير لوج المسلكين.

وأوضح الصمدي أنه عند وجود تطلعات أو مخاوف لدى وزير التربية الوطنية، المكلف بالتعليم العالي، والتي أذلت قضية جامعة فاس في فترة مسؤوليته، مشيرا إلى أنه دفع المال مقابل التسجيل في الماجستير والدكتوراه إلى عدم إقرار بعض المؤسسات الجامعية لسائلة الإعلان بشافقة عن فئات الضوابط البيداغوجية التي تحدد شروط ومعايير لوج المسلكين.

وأوضح الصمدي أنه عند وجود تطلعات أو مخاوف لدى وزير التربية الوطنية، المكلف بالتعليم العالي، والتي أذلت قضية جامعة فاس في فترة مسؤوليته، مشيرا إلى أنه دفع المال مقابل التسجيل في الماجستير والدكتوراه إلى عدم إقرار بعض المؤسسات الجامعية لسائلة الإعلان بشافقة عن فئات الضوابط البيداغوجية التي تحدد شروط ومعايير لوج المسلكين.

وأوضح الصمدي أنه عند وجود تطلعات أو مخاوف لدى وزير التربية الوطنية، المكلف بالتعليم العالي، والتي أذلت قضية جامعة فاس في فترة مسؤوليته، مشيرا إلى أنه دفع المال مقابل التسجيل في الماجستير والدكتوراه إلى عدم إقرار بعض المؤسسات الجامعية لسائلة الإعلان بشافقة عن فئات الضوابط البيداغوجية التي تحدد شروط ومعايير لوج المسلكين.

وأوضح الصمدي أنه عند وجود تطلعات أو مخاوف لدى وزير التربية الوطنية، المكلف بالتعليم العالي، والتي أذلت قضية جامعة فاس في فترة مسؤوليته، مشيرا إلى أنه دفع المال مقابل التسجيل في الماجستير والدكتوراه إلى عدم إقرار بعض المؤسسات الجامعية لسائلة الإعلان بشافقة عن فئات الضوابط البيداغوجية التي تحدد شروط ومعايير لوج المسلكين.

# الفساد الجامعي

**العالم مقابله الالتحاق بالدراسات العليا في المغرب**

الرباط - **حسن الاشرف**
يضم الطالب المغربي سعيد، وهو أحد الأطراف المدانة في قضية الرشوة المألفة مقابل التسجيل في برنامج الماجستير في جامعة سيدي محمد بن عبد الله بمدينة فاس من حجمها بسبب على أن المسألة أخذت أكثر من حجمها بسبب دخول الصحافة والإعلام على الخط، كما يقول له «العربي الجديد». ويخشي سعيد من تدهور لتحقيق شأمل، بعد فاشرة النقط والعدلات المحصل عليها في الإجازة، ثم المرحلة الثانية متمثلة في اجتياز مباراة كتابية، والثالثة مباراة شفوية أو يدونها، وفق ما تورد مطبوعات وزارة التعليم العالي مفتشية وزارة التعليم العالي.

### طرق الوساطة

يوضح الطالب سعيد، والذي كان دوره التوسيع بين الطرفين، من يرغوبون في التسجيل والأستاذة، أن هناك تخصصات معينة يقبل الطلبة على التسجيل فيها، مثل «العلوم الإنسانية» أو «العلوم الاقتصادية»، وغيرها، مبرزا أنه بسبب محدودية المقاعد في مثل هذه التخصصات، إذ تراوح بين 40 و50 فرصة متاحة في كل تخصص، يبحث الراغب في التسجيل عن أي طريقة موحدة لتقديم رشوة مالية إلى الأستاذ المشرف على الماجستير أو منسق هذا المسلك الجامعي. ويضيف المتحدث سببا آخر، هو رغبة عدد من الطلبة في التسجيل بالتخصصات المتكثرة كونها مطلوبة بسوق الشغل، ويجري الأمر عبر ما يطلق عليه «من الغم إلى الأمان»، أي ملفات الخبر المؤسسي الجامعي (ينطلق في شهر أكتوبر/ تشرين الأول وينتهي في شهر يونيو/ تموز)، لكن تلك القضايا لا تنتهي كلها بإدانة الأستاذ الجامعي أو حتى الوسط والطالب المتورط، فأحيانا يتبين أنها كيدية وتفتضح للواقع والأدلة الدامغة، بحسب إفادة مصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي، على طلب عدم ذكر اسمه لعدم تخويله بالحدثين إلى الصحافة.

ووفق المتحدث، فإن المفتشية العامة لوزارة التعليم العالي عملت على 60 ملفا وشكاية





## آراء

# عن حكم التكنوقراط وحكم العسکر وأساطير أخرى

**عبد الوهاب اللندي**

أودّ على غير العادة أن أبدا هذه المقالة بحكام قاطعة، وبالأصح حكمن قاطعين، أولهما أنه لا يوجد شيء اسمه حكم تكنوقراطي، لأنّ حكم مهمة سياسية في جوهرها، وثانيتها أنه لا يوجد شيء اسمه حكم العسکر، لأنّ الجيش ليس حزبا أو نقابة، بل هو هيئة ترابية، كل من فيها يسمع ويطيع لمن هو فوقه. هناك حكم بالعسکر، إلا باستخدام المؤسسة العسكرية أداة لفرض إرادة جهة من داخل الجيش أو خارجه.

مفهوم الحكم كمهارة تقنية يتولاهما «العلماء» أو «الخبراء» له تاريخ قديم، منذ طرح افلاطون فكرة الفيلسوف (العالم باحقيق) الأتور وجوهرا) حاكماً مثاليا، وتبعه الفارابي وأخرون. تم الترويج على الفكرة من زوايا أخرى، مثل نظرية «ولاية العفة»، وقامت الفكرة على خطا أساسي في كل هذه الحالات، حيث إنّها لم تر دور العالم في مشاركة علمه مع بقية الخط، لأنه عندهم هي قبل اللشارية، بل قد يكون من الواجب إغفاؤه وتطليل الرعية بشأنه حتى تتفاد، فحكم الفيلسوف/ الفقيه عندهم هو في الحقيقة حكم الخارعة.

جاءت الماركسية أيضا بفهمها «الاشتراكية العلمية» الذي يفرض وجود «علم» تكون الاشتراكية تطبيقا له. ولا تحتاج هنا للاستغاضة في إشكالات هذه المقولة، بعد ما وقع من تجارب جعل جل دعائها يتخلّون ولغا، ولكن، من منظورها الحالي، يخالف الجسيمي المهزوم المخبور العلم الذي ميز الماركسية مفهوم الحاضر المعاصر القائم على قاعدة أن الإنسان العلمي يتوقى به وتجاح لقيعهم غالبة الناس مثلا يتفون بالفنطومة الطبية المعاصرة، إلا لفة مماخعة كما نشاهد هذه الأيام وبشأن وباء كورونا ولكن الملاحظ أن نصابون به يهرعون إلى المستشفيات طالبين عناية الأطباء، ولا يفقدون المظاهرات المعارضة للتلقيح والخبر الضحي، من هذا المنطلق، للمنظومة الطبية سلطة متصرف بها، وتكاد تكون غير منازعة في مجالها، ولكن هذه السلطة محدودة، حتى هي هذا المجال بالأسئلة السياسية والأخلاقية السياسية، ففقدوا المجالس العلمية في صلاحة الأروية، وضرورة ليس الانفئة والحجر الصحي والتباعد، إلخ.

ولكن السلطة السياسية هي المخولة بتفيذ هذه الإجراءات،أخذة في الحسبان الاعتبارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وفي حال فشلنا الإجراءات، تتحمل المسؤولية السياسي، وليس للخبراء.

وبرتكن تقاسم الأدوار هذا إلى طبيعة التخصصات التقنية المعاصرة التي تتطلب التركيز على اختصاصات بسيطة تثبت تزايد ضيفا باستمرار، ويعكس هذا على نوع التدريب، وكذلك الممارسة والتجربة، ومتطلبات الجويد الدافعة باتجاه التعمم أكثر في التخصص على حساب

**عبد القادر لطرش**

إلام يتطلع العرب مع قدوم السنة الجديدة 2022؟ هل لهم تطلعات ما هي طبيعتها؟ وهل للعرب تطلعات خاصة بأنهم؟ وهل تطلعات العرب متجانسة أم أن لهم تطلعات متباينة؟ وهل هناك تطلعات مشتركة بين البلدان العربية؟ وما هو دور المؤسسات الرسمية في تحقيق تطلعات الشعوب العربية؟

تنتظم الشعوب العربية، بصفة طبيعية، على الرغم من تنوع خصائصها السكانية والتماطها وتنظما الاجتماعية، وترتبط أفضل بضمن لها وإبناؤها العيش الكريم في وطانهم، وبحني لها أمجادها، ليشهد بذلك هذا التفاؤل على أمل الشعوب العربية بالحياء. إنها النظرة التفاؤلية المؤرقة، والتي تشترك فيها كل الشعوب العربية. ولكن مع دول عربية عديدة، والنزاعات والعنف في توسع عربية عديدة، والأوضاع الاقتصادية، وتراجح وثائق الدولة، تغيرت طبيعة تطلعات الشعوب العربية، وتراجع الشعور التفاؤل لدى فئات واسعة من العرب، وتغير تطلعات جديدة أكثر تشاؤما لدى عرب اليوم، مقارنة بتطلعات عرب الأمم، تطلعات أصبح يرتبط فيها الغد القريب بالأخر وبهجرة الأوطان مهما تعددت السبل. لكن هذا لا يعني أن التطلعات المستقبلية للعرب، في كون متفاوتة أو متشابهة، بل قد تجمع بين النظرتين.

تطلعات الشعوب العربية، على الرغم من التحديّات التي واجهتها وتواجهها الأمة

## ”

الإشارة إلى الحالات المماثلة في باكستان، فهنا يحافظ الجيش على كيانه، ولكن حتى هنا يبقى الجيش هيئة ترابية، يتلقى المتخصص في جراحة الأصاب أو العيون لا يصلح لأن يكون مدير مستشفى أو حتى وزير صحة، ولكن هذا قد يحدث بالرغم من تخصصه، وليس بسببه، وتعرض إحدى قطاعات مدنية أو حزبية، فإن الكارثة تقع على الجيش أوّلا، الذي يبقي، في نظر الحاكمين، الخطر الأكبر على سلطانهم، وتتعرض قيادات العليا للتصفية والتكيل وهذا يتطلب الاستعانة بإبادات واليات للأخصائيين، مقابل المخاطر التي يتعرض لها الإداريون، وتحميلهم مسؤولية الأخطاء، بل حتى التعرض للمسائلة من المجالس العلمية نفسها.

وبالطبع، لا تكفي المهارات الإدارية لأن تكون سياسياً ناجحاً، لأن السياسة تتطلب قدرات ومهارات فوق مجرد المهنيّة، تشمل مهارات إجتماعية التّفاعلات واستيعابها، والتوفيق بين الآراء المتعارضة، وأهم من ذلك وقد أصبحت الحزبان التي جاؤوا منها أول تويخى العدالة في توزيع الأعباء والخدمات بين الأفراد والجماعات والمناطق.

وتوضيح أهمية معايير تقنية في عملة التقدمية والمهارات السياسية، نذكر بيان محاولة لتطبيق معايير تقنية في عملة «سودنة الوثائق» في السودان في مطلع

الخمسينيات تمهيداً لاستقلال كانت عامل إشغال الحرب الأهلية في الجنوب. حيث أدى استخدام المعايير الأكاديمية المهنية وحدها

سحقى إلى تاهل ستة إداريين من جنوب السودان

وحتى في مصر التي يكاد الباحثون

يجمعون على أنها ظلت تحت حكم الجيش منذ ثورة يوليو/ تموز 1952، نجد أن الرؤساء، بمن فيهم جمال عبد الناصر، ثم أنور السادات، فحسنى مبارك، أصبحوا مدنيين عندما تولوا السلطة، وكانت الأجهزة الأمنية هي أنهم في الحكم، وليس الجيش، ولا تزال. وقد كشفت دراسات حديثة أن

عبد الناصر نفسه كان يواجه صعوبات في السيطرة على الجيش، على الرغم مما

بذل للعسكريين من حوافر، وتمتعوا به من نفوذ في معظم هياكل الدولة.

وتحتاج كل الأنظمة غير الديمقراطية إلى أداة مسلحة تفرض عليها، سلطانها، لأن الأنظمة المستبدية هي بالتعريف لا تجد الفول من مواطنيها، وهي تعلم ذلك، ويفضل تعريف السياسة الذي صاغته حنا أرندت وسابرها فيه يورغن هابرماس وأخرون، ويرى أن السياسة فعلاً تواصلياً بيعدى إدارة الاجتماع الخالي من الأكرام، أو يعتمد الحد الأدنى منه صحيح أن السياسة تحتاج القوة لحمايتها، ولكن

هذه القوة تخضع للقيم المشتركة التي يقوم عليها هذا الاجتماع. وفي هذا الرأي يمثل

استخدام العنف والتفهير للحكمة السياسية، وليس جوهرها كما يدعي بعض المفكرين.

في ما يتعلق بالاحالة السودانية الراهنة، ظل الوضع منذ إسقاط نظام البشير حكماً بالعسکر، على الرغم من وجاهته المدنية، وقد

حذر الكاتب من مغبة هذا الخيار في وقت مبكر، وعزاّ إلى الفجوة الإحصائي الأساند

جانبها، وتقبله مشاركة العسکر خوفاً من خصوم مدنيين، والمليشيات خوفاً من الجيش الرسمي، فحكومة عبد الله حمدوك

لم تكن تترسب أعضاء تجمع المهنيين لتنفيد الاعتقالات، ولم تكن تحجّر المعتقلين في نادي الإطباء أو دار نقابة المحامين، كما أنها لم تكن تفرض المظاهرات عبر الحوار أو جلسات الإنعاش، بل إنها أبدت عزوفاً حتى عن استخدام القضاء (مع أن القضاء أيضاً يحتاج للشرطة حتى يؤدي عمله)، ونذكر هنا ما بناهنا حديثنا مراراً من خطر الاستقطاب الذي لا تقوم معه ديمقراطية، وكذلك من خطر تحولّ ما تستّى لجان المقاومة إلى ما يشبه المليشيات، ما قد يجعلها خطراً على العملية السياسية، بمن في ذلك القيادات المدنية المعارضة لحكم العسكري، كما ظهر

في الاحتجاجات أخيراً.

ما يحتاجه الانتقال الديمقراطي في السودان ليس حكومة تكنوقراط كما يقال، بل حكومة من السياسيين المنضوين لهم بالاستقامة

### الحد لإبعاد العسکر عن السلطة وحده القوة المدنية

## ”

الملازمة للديمقراطية بدون إقصاء حزبي أو ايديولوجي

وموارد اقتصادية وسرديات شرعية (غالبا ما تكون سرديات تخويف مما هو أسوأ)، وقد كشفت الثورات العربية إن خطوط الدفاع الأولى عن أنظمة التسلط كانت أجهزة الإعلام بالتوازي مع الشرطة والأمن، بينما كان الجيش خط الدفاع الأخير، وفي معظم الحالات، لم يسارع الجيش لتجدة الأنظمة، وحتى حين فعل، فإنه إما أراح الحاكم أو

الخاصة، إن أن الحكم والقيادة السياسية مهمة سياسية أوّلا وأخيراً، وليست مهارة

تقنية تقوم بها الحواسيب، ومارسها مفوضية انتخابية مستقلة، وتعزير حرية الإعلام وحماية الحريات عمومًا ما أي تعسف، فالقبح والالتزامات الديمقراطية لا بد أن تجسّد في المؤسسات الانتخابية

لضمان الانتقال نحو الديمقراطية، وليس الانتقال نحو ما هو أسوأ، ولا يعني هذا أن الطبيعة السياسية للحكم لا تتخلل الكفّات الفنية، فالناس يحتاجون أيضاً

ضغوطات المعيشة من أجل وعناية صحية ونظافة بيئية ونظرف، إلخ، وهو ما أعلّمته وفشلت فيه الإدارة الانتقالية الحالية التي

افقدت الكفاءة التقنية والحكمة السياسية، معًا وقبل ذلك كله، سيادة العقل والعدّانية، والمعدن عن اتباع الأهواء وسيادة الاحقاد، ما يؤدي بالضرورة إلى التهلكة.

(أكاديمي سوريّ)

”

**تطلعات الشعوب العربية، على الرغم من التحديّات التي واجهتها وتواجهها الامة من هزائم وأحباطات وانتكاسات**

## ”

السياسية والاقتصادية، فعلى سبيل المثال، يتطلع الشباب في مختلف الدول العربية

إلى مزيد من الفرص التعليمية وفرص العمل لضمان اندماجهم الاقتصادي في المستقبل، وفي مجتمعاتهم، يضاف إلى ذلك التطلع إلى مزيد من فرص التمكن الاقتصادي ودعم المبادرات الشبابية،

فضلا عن توسع فرص المشاركة في الحياة المجتمعية والسياسية. وتتشكل تطلعات النّساء اللواتي يطمحن إلى مزيد من التمكن والمشاركة المجتمعية والسياسية والاقتصادية أحد مجالات وحدة تطلعات الشعوب العربية كذلك. يضاف إلى ذلك

تطلع الأقبال التاريخية التي تعيش في البلدان الفقيرة أو ضعيفة، ولأجل هذا تعيش خصوصاً قروى أوضاعه، لأجل هذا تعيش الشعوب، بما فيها الشعوب العربية. تتجسد تطلعات الشعوب العربية، وأماها إلى العيش الكريم في بلدانها بويما في كل البلدان في كل الأوضاع، وعلى الرغم من كل التحديات، ولعلها تشهد على ذلك إبداعات المهجرين في مناطق النزوح، وإنتجات شعوب هذه الدول، وهم الذين حولوا المعسرة إلى واحة في حالات عديدة، يضاف إلى ذلك شعوبها في حالات عديدة، فالشعوب العربية، على الرغم من طبيعتها المغفلة، لم تجد في ممارسات الدولة إلا الدعم المحدود،

**البيرو: 100 ألف طفل يتيم بسبب كوفيد-19**

أعلنت وزيرة المرأة أناهي دوراند أن جالحة كوفيد 19- يَمَتَّح نحو 100 ألف طفل في البيرو، إحدى أكثر دول العالم تضرراً من فيروس كورونا لتاحية أعداد الوفيات بالنسبة لعدد السكان. وقالت: «اللاسف، فقد ما يقرب من 98 ألف طفل الأب أو ولي الأمر خلال فترة تفشي الوباء»، وأسفت لأنّ البيرو هي الدولة الأولى في العالم لتأحية عدد الأطفال الذين فقدوا أهلهم بسبب الشاحنة. كما أوضحت أنّ وزارتها تدفع حالياً ارتبا شهريا قدره 200 سول (حوالي 50 دولاراً) لأكثر من 18 ألف أسرة.

أظهرت تقديرات أولية لإحصاء، اجري في سبتمبر/ أيلول، وأكتوبر/ تشرين الأول 2021، تراجع عدد سكان بلغاري بنسبة 11.5 بالمائة خلال العقد الماضي في أكبر انخفاض تشهدة البلاد منذ انتهاء العهد الشيوعي. ويعدّ الإحصاء البعد الحالي لسكان أقرر دولة في الاتحاد الأوروبي بـ 6.5 ملايين شخص في مقابل 7.3 ملايين عام 2011، وأرّض مدير معهد

الإحصاء سيرغي تسفيتارسكي في مؤتمر صحفيّ عقده أن الانخفاض الكبير في عدد السكان نتج من أعلى معدلات وفيات في الاتحاد

الأوروبي بسبب شيخوخة السكان، ومن هجرة كثير إلى الخارج.

ويتمثل الانخفاض الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً نحو ربع السكان مقابل نسبة 18.5 في المائة قبل عشر سنوات، علماً أن بلغاريا شهدت حركة

النزوح من الاتحاد السوفييتي بعد التراجع عدد السكان بعد انسحابها إلى الاتحاد الأوروبي عام 2007، وناهز عدد سكان بلغاريا 9 ملايين في نهاية عهد الشيوعية، ثم انخفض إلى 8.5 ملايين عام 1992، و7.9 ملايين عام 2001، وأقل من 7 ملايين في 2011، ما جعلها إحدى الدول التي تشهد أكبر موجات هجرة في العالم. ونقل موقع «دينغنيك» الإخباري عن

هجرة كبيرة بعد الانتقال إلى الديمقراطية عام 1989، والتي توسعت بعد انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي عام 2007، وناهز عدد سكان بلغاريا 9 ملايين في نهاية عهد الشيوعية، ثم انخفض إلى 8.5 ملايين عام 1992، و7.9 ملايين عام 2001، وأقل من 7 ملايين في 2011، ما جعلها إحدى الدول التي تشهد أكبر موجات هجرة في العالم. ونقل موقع «دينغنيك» الإخباري عن

السبت 8 يناير/ كانون الثاني 2022 5 م جمادى الآخرة 1443 هـ هـ العدد 2686 السنة الثامنة Saturday 8 January 2022

# مجتمع

**المجر: الشرطة تطلق النار على شاحنة تقل مهاجرين**

أعلنت شرطة مقاطعة ديور-موشون-سوپورن المجرية إطلاق النار على شاحنة تقل نحو 30 شخصاً يفترض أنهم مهاجرون سربون بعد اجتيازها نقطة تفتيش على الحدود مع النمسا من دون توقف، ونكرت أن الدوريات في قرية هاركا الحدودية لحت الشاحنة تنجبه بسرعة كبيرة نحو المعبس. واعتقلت سائقها وهو مصري الجنسية ونحو 30 راكبا لم تعرف جنسياتهم، كانوا في صندوق الشاحنة ووفقاً للشرطة، أعادت الشاحنة للمجرة ما بين 2000 و2500 مهاجر على الحدود الجنوبية للبلاد مع صربيا ورومانيا أسبوعياً في الأسابيع الأخيرة من عام 2021.

(رويترز)

# تراجع عدد سكان بلغاريا

تسفيّتارسكي قوله إن «عدد سكان بلغاريا حالياً يعادل عددهم عام 1934. وأشار إلى أن تعداد السكان أظهر استمرار هجرة سكان الريف، خصوصاً من المنطقة الشمالية الغربية الفقيرة، بل أن العاصمة صوفيا التي يبلغ عدد سكانها 1.5 مليون، اعتبرت المدينة الوحيدة التي ارتفع عدد سكانها بنسبة 14.7 في المائة خلال العقد الأخير.

(فرانس برس)



(جورج فيلداك/ Getty)

# «الخوف من طالبان» يضبط أمن كابول

**كابول. صبغة الله حابر**

قبل أن تسقط حركة «طالبان» على أفغانستان في أغسطس/ آب الماضي، عانى المواطنون، خصوصاً سكان العاصمة كابول، من الجرائم الكثيرة التي ترتكبها حركة طالبان، والتي جعلت أعمال السرقة تقل كثيراً في شوارعها، وفي مقدمها السرقة التي كانت تحصل عشرات منها يومياً، وتتراقق بعضها مع قتل الجنود والمواطنين أو جرهم.

كانت تداعيات الوفاء على واقع اقتصاديات بلدان عربية عديدة متعددة، خصوصاً على السدان العمري التي عب أفضل ضيول لها من مناصب الشغل، وقد جاء هذا الوضع ليرهن الواقع الاقتصادي والاجتماعي لغئات اجتماعية عديدة في العالم العربي، ويوشع الهشاشة الاقتصادية فيها، ما سبب، لا محالة، من مساحات التفاؤم

لدى فئات متعددة، لذا لا تكفي أمال العرب في الحياء، خصوصاً في ظل الأزمات

الاقتصادية الحادة لها، على مؤسسات الدولة في البلدان الأكثر تضرراً من الوباء والعمل على تجسيد التفاؤل، بعيدا عن حرصها التقليدي على نشر الاضطباع بالتفاؤل من خلال دعم الفئات للتوسطة

والهشة، بعيدا عن نشر الأرقام والمؤثرات، فقطاعات الشعوب العربية، وإن كانت وافعية، ليست كافية وحدها لابعاء المستقبل، بل يجب أن تتوافق بتدخلات مؤسساتية، ومستدامة، من أجل التقليل من الإحباطات المجتمعية التي تعدّت منذ بداية انتشار جائحة كورونا.

الذي يسكن في منطقة العاصمة، يرى أن أعمال السرقة موجودة بسبب متفاوتة في كابول، «فهي قليلة نسبيا في المناطق المحصنة أمنياً، ويقوم بها شبان بلا علم يتحتشون إلى المنطقة ذاتها، ويسرقون هواتف خلوية وتقودا بقوة السلاح من الناس في الضاحية رقم 4، وجرى تحريم الشاب المحظوف من قضيتمهم، وصودرت انواع مختلفة من الأسلحة في حوزتهم، علماً أن نظهر الحركة انتمتاً ما ضلوع الخلية أيضاً في أعمال سرقة مختلفة،

افغان سعيّدون

رغم تراكم المشاكل العميلية والاقتصادية في حياة الافغان منذ أن سيطرت طالبان على البلاد في أغسطس/ آب الماضي، وبينها تلك المرتبطة بتجديد الاصول، وتدهور قيمة العملة، وانتشار الفقر، بوكد وضع العاصمة كابول سعاد نهم بتحتس الوضع الأمني، ويقدرّون الجهود التي تبذلها «طالبان» في هذا الشأن.

وقال حافظ بلال احمد، نائب مسؤول أمن ولاية أفغانستان، لم تقتصر جهود أجهزة الأمن في حكومة طالبان على العاصمة كابول، بل طالوت مندأ رنيسة نطقة، خصوصاً تلك التي تشهد حركة تجارية نشطة، مثل مدينة جلال آباد، عاصمة ولاية ننغرهار (شرق)، وفي الأول من يناير/ كانون الثاني الجاري، اعتقلت الشرطة 194 مشبوها في ضلوعهم بأعمال سرقة ونهب وخطف خلال لدرجعية أنها باتت شبيه معدومة، خصوصاً في

كابول، وموجودة بوتيرة منخفضة جداً في مناطق أخرى، وبقيدة أتنا لا تكن نجس على الخروج من المنزل بعد صلاة المغرب وهو ما نفعه حالياً من دون خوف أو قلق، علماً أن مقاتلي طالبان يتصفون حواجز أمنية مكثفة في أنحاء المدينة، ويتصون ببقعة لا حد سيارة عابرة، ما يجعلنا نشيد بهذا العمل.»

لكن حبيب الله حبيبي، الذي يسكن في منطقة جهرا قلا، وسط العاصمة، يرى أن أعمال السرقة موجودة بسبب متفاوتة في كابول، «فهي قليلة نسبيا في المناطق المحصنة أمنياً، ويقوم بها شبان

بلا علم يتحتشون إلى المنطقة ذاتها، ويسرقون هواتف خلوية وتقودا بقوة السلاح من الناس في الضاحية رقم 4، وجرى تحريم الشاب المحظوف من قضيتمهم، وصودرت انواع مختلفة من الأسلحة في حوزتهم، علماً أن نظهر الحركة انتمتاً ما ضلوع الخلية أيضاً في أعمال سرقة مختلفة،

## مجتمع

### تحقيقا

بعد عطلة طويلة فرضتها الاعياد وجائحة كورونا، تفتتح مدارس لبنان ابوابها بعد غد الإثنين، وسط ارتفاع كبير في عدد الإصابات بكوفيد-19. وإن اتخذت الإجراءات الضرورية في محاولة للسيطرة على الأزمة الصحية، يستمر الانهيار الاقتصادي

# مدارس لبنان عودة إلى التعليم وسط الانهيار

يروت، ريتا الجلال

تستأنف مدارس لبنان، بعد غد الإثنين، التعليم الحضوري بعد عطلة اعياد طويلة «محضنة» نفسها صحيا بإجراءات وقائية لمواجهة فيروس كورونا الجديد من دون أن تتسلق اقتصاديا للوقوف في وجه الانهيار المالي المعيشي، وعلى الرغم من إعلان وزير التربية والتعليم عباس الحلبي عن فتح المدارس ابوابها في العاشر من يناير/ كانون الثاني الجاري، تكثر التحذيرات من أن العام الدراسي بات في باثرة الخطر، كما أن الإضرابات متواصلة في التعليم الرسمي وعدد كبير من المدارس الخاصة مههد جدا بالإقفال.

يقول الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب يوسف نحص، لهالعربي الجديد: «إن «الموضوع الصحي في غاية الأهمية، ولكن لا يكفي التركيز عليه فقط، إذ إن المدارس أمام مآلأة كبيرة وتستهيب للبقاء والصمود، وهناك عدد كبير منها مههد جدا بالإقفال، ولا سيما في الأطراف والقرى الخميدة وتلك المجناتية التي يفوق عددها 300 مدرسة. في حال لم تتدخل الدولة سريعا للمساعدة ووضع حلول متكاملة شاملة لا ظرفية ولا مؤقتة»، يتابع: «الأعباء كبيرة جدا على المؤسسات التربوية، وهناك تملعل من قبل الويئة التعليمية في المؤسسات التربوية الخاصة ومعامأة كثيرة من قبل الأهالي في دفع الأقساط بالتأالي، على المؤسسة التربوية تأمين الأعباء المالمئة ومصاريف التشغيل، وفي الوقت نفسه، تريد الوقوف إلى جانب المعلمن ليتمكنوا من الحصول إلى المدرسه، وفي المقابل، فهي ليست قادرة على تحميل الأهل أعباء إضافية كبيرة في ظل معاناتهم.»

ويسال نحص: «إلى متى ستبقى المدارس صامدة في ظل الأزمة الاقتصادية الحادة وبالإخص في ظل غياب مساندة الدولة لها» ويقول: «لا يجوز أن تحقق الولة مكثوفة الأيدي ومعترفة على ما تعانيه المؤسسات التربوية، ونحن نعلم أن وزارة التربية حريصة على استمرارية العام الدراسي ولا يتوقف بعد انتهاء الفصل الأول، ولكن كم ستتحمل المدارس وتستهمر بإداء رسالنها؟» ويشير نحص إلى أن بعض المساعدات التي تعطى لا تكفي وليست ممنهجة وبالتالي لا ديمومة للمؤسسات في حال بقيت المساعدات ظرفية وقتية، فحين يتخذت من عام دراسي وأكثر، موضعا أنه يتوجب على الدولة أن تحظر إلى المؤسسات التربوية، سواء من خلال صرف مبلغ 500 مليار ليرة

لبنانية (الدولار يساوي نحو 29500 ليرة بحسب سعر الصرف في السوق السوداء)، أو دفع مستحقات المدارس المجانية، أو من خلال تحقل أعباء الكهرباء والمازوت والوقود وبدل النقل.»

وكان رئيس الجمهورية ميشال عون قد وقع رقم 247 الذي ينص على تخصيص 500 مليار ليرة كمساهمة في جزء من أقساط اللائحة للثانئين في المدارس الخاصة غير المجانية عن العام الدراسي 2019 - 2020 (350 مليار ليرة)، ودعم صناديق المدارس والخانويات والمعاهد الرسمية (150 مليار ليرة).

بدوره، يطالب الأمين العام السابق للمدارس الكاثوليكية ومدير إحدى المدارس الخاصة في لبنان الأب بطرس عازار بإنقاذ المدارس، ولا سيما الخاصة، التي تقع ضحكة التعليم الرسمي في كخبخ من المخاطر والمراحل، ويقول: «استفح ابوابنا يوم الإثنين، ولكن على ماذا حصلنا في المقابل؟» لا خطة مبروسة لحماية المممع يخصص تركيز المساعدات إلى الجانب المعلمن ليتمكنوا من الحصول إلى المدرسه، وفي المقابل، فهي ليست قادرة على تحميل الأهل أعباء إضافية كبيرة في ظل معاناتهم.»

ويطلب الأمين العام السابق للمدارس الكاثوليكية ومدير إحدى المدارس الخاصة في لبنان الأب بطرس عازار بإنقاذ المدارس، ولا سيما الخاصة، التي تقع ضحكة التعليم الرسمي في كخبخ من المخاطر والمراحل، ويقول: «استفح ابوابنا يوم الإثنين، ولكن على ماذا حصلنا في المقابل؟» لا خطة مبروسة لحماية المممع يخصص تركيز المساعدات إلى الجانب المعلمن ليتمكنوا من الحصول إلى المدرسه، وفي المقابل، فهي ليست قادرة على تحميل الأهل أعباء إضافية كبيرة في ظل معاناتهم.»

## 500 مليار

مساهمة مالية اقترنت في جزء من اقساط اللائحة في المدارس الخاصة غير المجانية عن العام 2019 - 2020



بدير اللائحة على وضع الكمامات داخل الصفوف (حسام شايو/ الأناضول)

يفترض تقاضيه، ولا زيادة لبدل النقل أو بدل ساعة العمل من 20 ألف ليرة إلى 36 ألف ليرة، وتلقت شاهين إلى أن 70% في المائة من الكادر التربوي في التعليم الرسمي من الأساتذة المتقاعدين ولا وراتب شهرية لهم، بل يتقاضون أتعابهم 3 مرات في السنة، كما أنهم من دون ضمان اجتماعي، فإذا كان المعلمون الذين يتقاضون راتبا شهريا وتالوا زيادة بدل نقل غير قادرين على الصمود بالحد الأدنى، فكيف هي إذا حال الأساتذة المتقاعدين الذين مرّت ثلاثة أشهر ولم يقبضوا شيئا، وسيتبني العام



بدير اللائحة على وضع الكمامات داخل الصفوف (حسام شايو/ الأناضول)

الدراسي ولم تحصل على أي زيادة أو مساعده وعدنا بها.»

وتقول شاهين إن «البنك الدولي خصص 37 مليون دولار كحوافر مالية لمعلمي المدارس الرسمية ولكنهم خصصوا مبالغ منها لتغطية العجز في المدارس الرسمية، علما أننا لا نعرف شيئا بعد بشأن اعتمادات وزارة التربية والتعليم وكيف صرفت هذه الأموال» إلى ذلك، يقول رئيس رابطة التعليم الأساسي في لبنان حسين جواد، لهالعربي الجديد: «إن الرابطة ترفض العودة إلى التعليم الحضوري لسببين، الأول صحتي نتيجة وسائل لوجية غير المؤمنة للمدارس وعدم توفر فرصات كورونا (PCR) مجانية للمعلمين والتلامذة رغم الوعود التي لنسنعها، والثاني والأهم اقتصادي، إذ لم يعد بمقدور الأساتذة أصلا الذهاب إلى المدرسه في ظل تحلق أسعار الوقود.»

ويبلغ جواد إلى أن «الرابطة فكت الإضراب سابقا نتيجة وعود الحكومة التي سرعان ما تكفّت عنها، سواء على صعيد حصول الأساتذة في المكات والتعاقد والستغان بهم على مبلغ تسعين دولارا في الشهر، وتقديم مساعده نصف أساس راتب إضافية شهرية لأساتذة المكات، وزيادة بدل النقل إلى 64 ألف ليرة، مع العلم أن أسعار المحروقات ارتفعت كثيرا منذ تاريخ الانقاع وحتى اليوم وهي في مسار تصاعدي مستمر، بيد أن هذه الإجراءات التي يتوقعها القطاع التربوي في ظل الأزمة الاقتصادية والصعوبة الوصول إلى الدواء، إذ إن الأمن التربوي في لبنان خطر.» وتؤكد الطويل أن «الوضع مخيف جدا وضبابي والشعام الدراسي في خطر، وخصوصا مصرير الامتحانات الرسمية في ظل الإحلام المستمر للتدريس في المدارس الرسمية التي لم فتقح ابوابها بشكل طبيعي بعد مرور 3 أشهر على انقلاق العام الدراسي من هنا، يتوجب على الدولة أن تتدخل وتشارك الوضع أولا فتحن داهيون إلى كارثة»، وفي 18 نوفمبر/ تشرين الثاني

# فلسطينيات الداخه: حالات تعنيف وقتل

فيما بلغ عدد ضحايا جرائم القتل التي نفذت غالبيتها بإطلاق النار في البلدات العربية 73 قتلا وقتيلة، حتى العاشر من سبتمبر/ أيلول 2021، وبحسب عدد من المؤسسات والمنظمات النسوية، فقد شهدت الأعوام الثلاثة الأخيرة ارتفاعا في نسب التحليل عن حالات العنف ضد النساء، ما يدل على ارتفاع في حالات العنف نفسها، وخصوصا خلال جائحة كورونا. كما تلقت عبنتاوي إلى تراجع الخطاب الحقوقي والنسوي في المجتمع وعدم تحقل المسؤوليات في ما يتعلق بقضايا قتل النساء وتعنيفهن، «ولا ننسى التأثير الكبير لتفشي كورونا على المجتمع»، في المقابل، تتحدث عن بعض الإيجابيات من قبيل «زيادة نسبة تلمس النساء عن تعرضهن للعنف، بالإضافة إلى التوصل مع المؤسسات النسوية، كما لحات كخيرات إلى كيان التحليل عن تعرضين للعنف والحصول على استشارات قانونية ودعم نفسي.»

وتلاحظ زيادة نسبة الوعي في ظل ارتفاع نسبة الرغبات في الحديث عن العنف، وقد أقدمت نساء على تقديم شكاوى للشرطة أو التوصل مع بعض المؤسسات المعنية. تصيف: «نشهد ارتفاعا في نسبة الوعي لدى النساء لكسر حاجز الخوف والصمت وتقديم المساعدة للنساء المعتقات، الأمر الذي يشير إلى مدى صعوبة الوضع، وهذا يتطلب تكثيف العمل لتوفير بيئات آمنة للنساء حتى لا يسكئن عما يتعرضن له.»

تلقت عبنتاوي أن «النساء عادة ما يكن

### جينا، ناهد حراس



بواجهته المبير (الحدح غزاليه/ مراسل برس)



بفض النساء يرفعن الصوت (الحدح غزاليه/ مراسل برس)

قيل نحو خمسين عاما، بالتالي، فإن تلك العمارات ليست متناهكة أو ابلة للسقوط نحص، حيث تتكامل خدمة نقل الرباخ مع الخط الثالث للتمرو، ثم يمتد حتى يصل إلى العاصمة الإدارية الجديدة ليتكامل مع القطار الكهربائي (LRT) بمحلة الفنون بالعاصمة الإدارية الجديدة.
ومن المقرر أن تضمّن محطات المتوربين: الاستاد، هشام بركات، نوري خطاب، الحي السابع، المنطة الحرة، المشير طنطاوي، كايرو فيستيفال، الشويقات، المستشفى الجوي، حي النرجس، محمد نجيب، الجامعة الامريكية، اعمار، ميدان النافورة، البروة، الدائري الأوسطي، محمد من زايد، الدائري الأقليمي، فندق الماسة، حي الوزارات، العاصمة الإدارية.
ويحسب وزارة النقل، إن البلوكات قديمة ومتهالكة، الأمر الذي يستلزم خطة لتطوير المنطة. يؤكد الأهالي ويقول أحد السكان إن الحي السادس عامر ومن الخطط التطوير يأتي من متلحق وقوع مسجد المشير بطول حوالي 45 كيلومترا في نهاية مايو/ أيار المقبل.

انقار الدولة إلى التعمير شرقا في منطقة صحراء مدينة نصر، وتم تحطيتها لتكون منطقة شرق صحراء العباسية منطقة متكاملة ذات أبعاد حضارية شاملة.
ويذكر سنباريو اليهم والتطوير في البلاد وسبق أن طهقة النظام المصري الحالي في عدد من الأحياء الشوائية بهدف التطوير، لكن لم يتوقف أحد أن تسري مثل تلك المشاريع على مناطق سكنية مالمولة واسعة ومخططة وقد الحقت بها جميع الخدمات والمرافق، وأ تصف بتاي حال من الأحوال بالعشوائية.

وأفور الإعلان عن القرار، أطلق الأهالي وأصحاب الأسلاك صفحات على مواقع التواصل الإجتماعي واستخدمو وسع «لا إزالة الحيين السادس والسابع، تبعير عن رفضهم القرار وبالتالي إخلاء منازلهم. ويقول أحد السكان إن الحي السادس عامر عن عمارات أو البلوكات، مكونة من أربع طبقات بنتها المحافظة وبعاتها للناس

لتضاهي اعمال التطوير الجارية التي تشهدها العاصمة القاهرة.
والبيدائل المخروجة هي إما دفع تعويضات لأصحاب الاملاك في حال طلبوا ذلك، أو تأمين شقق بديلة لهم إلى حين الانتهاء من المشروع وعودتهم مرة أخرى إلى بيوتهم بعد تحويلها إلى ابراج سكنية، أو نقلهم إلى وحدات أخرى ضمن مشاريع الحكومة الخاصة مع دفع فارق المخصفة لسكان الانتقال إلى أحد المشاريع المخصفة لسكان العشوائيات.

ومدينة نصر هي أحد احياء القاهرة الحديثة نسبيا، وقد اثنتت استنادا لحي مصر الجديدة عقب ثورة يوليو/ تموز 1952، وتقسّم إلى حيين اثنين هما «حي شرق»، و«حي غرب» مدينة نصر، ثم إلى عدة شياخات اصغر لكبر مساحتها. كما تعدّ مدينة نصر أكبر احياء القاهرة من حيث المساحة، وتمتد على مساحة تقارب 250 كيلومترا مربعا من إجمالي مساحة

العاصمة البالغة 1445 كيلومترا مربعا.
بعدما عن المناطق الزراعية، لذلك، اتجهت

العاصمة البالغة 1445 كيلومترا مربعا.

بعدما عن المناطق الزراعية، لذلك، اتجهت

العاصمة البالغة 1445 كيلومترا مربعا.

بعدما عن المناطق الزراعية، لذلك، اتجهت

العاصمة البالغة 1445 كيلومترا مربعا.

بعدما عن المناطق الزراعية، لذلك، اتجهت

العاصمة البالغة 1445 كيلومترا مربعا.

بعدما عن المناطق الزراعية، لذلك، اتجهت

العاصمة البالغة 1445 كيلومترا مربعا.

بعدما عن المناطق الزراعية، لذلك، اتجهت



فشرة بيضاء امام مبنى الكابيتول



الريس الأمريكي جو بايدن شق طريقه بصعوبة



بعضنا رجح اللج

# تلوج واشنطن برهة سلام لسياسة أميركا

توحي مشاهد التلوج الممضاء التي غطت العاصمة الأميركية واشنطن، في الأيام الأولى للعام الجديد، بسلام سياسي مؤقت يرتبط، في معادلة تعكس بعض السخرية، بالانخفاض الحتمي لإيقاع الحركة السياسية في مقر الرئاسة بالبيت الأبيض، ومبنى الكونغرس (البرلمان) وباقي المنشآت الرسمية. سقوط أشجار على خطوط التوتر العالي، وعت ركسة بلدية واشنطن، موريات باورز، المدارس، وأوقف حركة الحافلات، وتسبب



اعلامية داخل حديقة البيت الابيض



على الطريف اللحية



تتمتع بالترحلف على اللج



ينقل طرود بريد وسط العاصمة

## أخبار

اغتيل صحافيّان في هايتي، الخميس، برصاص عصابة تتسط في محيط العاصمة بور أو برنس، وتمكّن ثلاث من الفرار. وياتي الاغتيال في وقت أصبحت أنحاء واسعة من هايتي تحت سيطرة عصابات امتدّ نفوذها خارج الاحياء الفقيرة في العاصمة.

حظر الجيش السويدي استخدام تطبيقات المراسلة الفورية مثل «واتساب»، أثناء الخدمة، مفضلاً اللجوء إلى تطبيقات محلية، على رأسها «تريفا»، هذه التوجيه تنطبق على الجميع، ومنهم المحنّذون الذين يودون خدمتهم العسكرية للمرة الاولى.

وافقت «نيويورك تايمز» على شراء الموقع الرياضي القائم على الاشتراكات «أثلتيك»، مقابل 550 مليون دولار. Athletic، مقابل 550 مليون دولار اميركي نقداً، بينما تتجه الصحيفة التي يبلغ عمرها 170 عاماً أكثر فاكثر نحو المحتوى الرقمي لجذب المشتركين.

اعلن رئيس مجلس إدارة مجموعة «سوني»، اليابانية، كينيتشيرو يوشيدا، انها ستوسس شركة جديدة للسيارات الكهربائية تحت اسم «سوني موبيليتي»، في الربع المقبل، لتصبح أحدث عملاقة التكنولوجيا الذين يدخلون السوق بسرعة الأنهر.

# منصة توابك تجارب «العرب في بريطانيا»

بعد بثّ تجريبي، انطلقت منصة «العرب في بريطانيا» التي تحاكي المهاجرين والمقيمين العرب في المملكة المتحدة، وتبرز قصصهم وقضاياهم باللغتين العربية والإنكليزية، كما تساهم في عملية اندماجهم، لا ذوابهم

يسهم في تباعد المسافات أكثر مما يسهم في تقريبها. ويشير الأغا إلى أنّ «الإعلام يسهم أحياناً في «تمسده» الصورة الذهنية عن ألقبات بعينها، وللوقوف على فهم أفضل لمعنى الاندماج، لا بد من الإشارة إلى التطور الكبير الذي طرا على هذا المفهوم على مر السنين، الذي بات يعني في أحدث أشكاله قدرة الأقليات والمجتمعات الحاضنة على التعايش معاً على أساس قدر كبير من الفهم والإحترام لتقافة الطرفين من دون تعدد أو تعال أو تجاهل، وإن كان هذا الفهم لا يزال يراوح بالأرقة الأكاديمية ويحتاج لكثير من الجهد للوصول إلى تطبيقاته عملياً، ويكمن أنّ هناك الكثير من القيم المشتركة بين الثقافات، وهي تلعب دوراً أساسياً في إيجاد أرضية مشتركة للبناء عليها. كما أنّ المرونة في ممارسة بعض العادات والتقاليد لا بد منها أحياناً، خاصة إذا تعلق الأمر بالتكشبات لا بالمضمون. كذلك يجب التحلي بالتحبر والفهم والتقدير للظرف الآخر خاصة مع وجود فجوات عميقة في فهم ثقافة الطرف الآخر، وإصرار الجانبين أحياناً على احترام



اندماج العرب في المجتمعات البريطانية لا يعني ذوابهم فيها (هوانج ايجاز/ Getty)

أما مفهوم الاندماج من وجهة نظر الكثير من الأقليات وأفرادها فقد يعني المحافظة على الهوية والمعقد والعادات «أنتها» التي جاؤوا بها من بلادهم الأصلية، وهذا عملياً يعني «الانفصال» عن المجتمعات الحاضنة بسبب وجود اختلاف شاسع بينهما». ويرى أنّ «الأحداث السياسية في الكثير من دول الغرب تلعب دوراً سلبيًا في زيادة هذا التقعيد، وأضفاً بعد خلافي، التعايش معاً على أساس قدر كبير من الفهم والإحترام لتقافة الطرفين من دون تعدد أو تعال أو تجاهل، وإن كان هذا الفهم لا يزال يراوح بالأرقة الأكاديمية ويحتاج لكثير من الجهد للوصول إلى تطبيقاته عملياً، ويكمن أنّ هناك الكثير من القيم المشتركة بين الثقافات، وهي تلعب دوراً أساسياً في إيجاد أرضية مشتركة للبناء عليها. كما أنّ المرونة في ممارسة بعض العادات والتقاليد لا بد منها أحياناً، خاصة إذا تعلق الأمر بالتكشبات لا بالمضمون. كذلك يجب التحلي بالتحبر والفهم والتقدير للظرف الآخر خاصة مع وجود فجوات عميقة في فهم ثقافة الطرف الآخر، وإصرار الجانبين أحياناً على احترام

## تراهب يطلق منصته «تروث سوشال» في فبراير

والنشاط العربي الجديد

أفاد إعلان على متجر «ابل ستور» للتطبيقات بأن شبكة التواصل الاجتماعي الخاصة بالرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب متصفح متاحة في 21 فبراير/ شباط المقبل. التطبيق الذي تنطقه المجموعة الإعلامية التابعة للرئيس الأميركي السابق يحمل اسم «تروث سوشال»، وستكون له ميزات مشابهة لأدوات الاتصال الموجودة على منصة «تويتير» لتشرين الأول الماضي. قال ترامب إنه «نشأ (تروث سوشال) للوقوف في وجه استبداد عمالقة التكنولوجيا» الذين «استخدموا سلطتهم الاحادية لإسكات الأصوات المنشقة في أمريكا» وأضاف: «نعيش في عالم تتمتع فيه حركة (طالمان) بحضور كبير على «تويتير»، بينما يتم إسكات رئيسكم الأميركي المغضوب هذا غير مقبول». كانت شبكات التواصل الاجتماعي العملاقة الثلاث، «فيسبوك» و«تويتير» و«يوتيوب»، فرضت حظراً على الملياردير الجمهوري في أعقاب الهجوم الديموي الذي شنه جمع من أنصاره على مبنى الكابيتول حيث مقر الكونغرس، في السادس من يناير/كانون الثاني عام 2021، في محاولة لمنع الصادقة على فوز منافسه الديمقراطي جو بايدن بالرئاسة. قتل خمسة أشخاص أثناء الهجوم أو بعده بينهم شرطى، وكذلك متظاهره على يد عنصر امن بينما كانت تحاول فتح باب بالقوة داخل المبنى مع عشرات الأشخاص واستبعد موقع «تويتير» دونالد ترامب إلى أجل غير مسمى بسبب أخطار جديدة بالتحريض على العنف، ما أدى إلى عزله عن 89 مليون متابع. ووعد جنمها ترامب بإنشاء شبكة تواصل اجتماعي، بعد غضبه من عدم تمكنه من الوصول إلى شبكة التواصل الاجتماعي المغضلة لديه. وقبل خطر، كان لدى ترامب نحو 89 مليون متابع على «تويتير»، و35 مليوناً على «فيسبوك»، و24 مليوناً على «انستغرام».



نشراند بايكز/ Getty

المهم في 2022 إيجاد طرق لشرح حالة «الأخبار الكاذبة» على وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديد الجهة التي تنتج «الأخبار الزائفة»، وسبب قيام بعض الكيانات والمجموعات بإنشائها، ومن يقعون في حيلها. بدلاً من إلغاء اللوم على الأخير عند الحديث عن أضرار «الأخبار الزائفة»، يحتاج الناس إلى إيجاد طريقة لاستعادة الثقة في بعضهم البعض، وحسبها، سيساعد الحد من أثار المعلومات الخاطئة في تحقيق الهدف الأكبر المتمثل في التغلب على الانقسامات المجتمعية.

## معالجة التزييل والاخبار الكاذبة: توصيات 2022

ببورت | العربي الجديد

الم تحللت سنة 2021 عن 2020 في ما يتعلق بالأخبار الكاذبة والتضليل، والذي ظهرت آثاره باشكال عدة بينها إجماع عن التعليم ونظريات المؤامرة بخصوص كورونا، وحول الانتخابات الأميركية قبل وبعد اقتحام الكابيتول، وغيرها. في السباق نشر موقع «ذا كونفيرسيشن» نصائح وتوصيات من الخبراء من أجل مواجهة التضليل خلال العام الجديد 2022:

**في غياب التنظيم سيزداد التضليل سوءاً** تقول أستاذة نظم المعلومات في جامعة ولاية ميشيغن، أنجانا سوسارلا، إن هناك حاجة إلى عمليات تدقيق مستقلة لمواقع التواصل، وأدوات تقم خوارزميات الشبكات الاجتماعية. يمكن أن يرصد هذا كيف يؤثر تنسيق موجز الأخبار وتقديم المحتوى على كيفية رؤية الأشخاص للمعلومات.

الحديث الثاني بالنسبة للخبرية هو أنّ التحيز العنصري والجنسائي في الخوارزميات التي تستخدمها منصات

# منوعات

## MEDIA

يغلب العنصر الشبابي على الفرقة العاملة في المنصة

الغربية من أكثر القضايا أهمية لدى العديد من الجهات المعنية من أفراد وقيادات مجتمعية ومشرعين وحكومات وإدارات محلية ومدارس وجهات تربوية وغيرها، ويبلغت إلى أنّ التقعيد يكمن في مفهوم الاندماج ذاته، حيث تتوقع المجتمعات الحاضنة، الاندماج الكامل بمعنى إحلال هوية هذه المجتمعات مكان هويتها الأصلية، وهذا يعني «الذوبان»

الغربية من أكثر القضايا أهمية لدى العديد من الجهات المعنية من أفراد وقيادات مجتمعية ومشرعين وحكومات وإدارات محلية ومدارس وجهات تربوية وغيرها، ويبلغت إلى أنّ التقعيد يكمن في مفهوم الاندماج ذاته، حيث تتوقع المجتمعات الحاضنة، الاندماج الكامل بمعنى إحلال هوية هذه المجتمعات مكان هويتها الأصلية، وهذا يعني «الذوبان»

الغربية من أكثر القضايا أهمية لدى العديد من الجهات المعنية من أفراد وقيادات مجتمعية ومشرعين وحكومات وإدارات محلية ومدارس وجهات تربوية وغيرها، ويبلغت إلى أنّ التقعيد يكمن في مفهوم الاندماج ذاته، حيث تتوقع المجتمعات الحاضنة، الاندماج الكامل بمعنى إحلال هوية هذه المجتمعات مكان هويتها الأصلية، وهذا يعني «الذوبان»

الغربية من أكثر القضايا أهمية لدى العديد من الجهات المعنية من أفراد وقيادات مجتمعية ومشرعين وحكومات وإدارات محلية ومدارس وجهات تربوية وغيرها، ويبلغت إلى أنّ التقعيد يكمن في مفهوم الاندماج ذاته، حيث تتوقع المجتمعات الحاضنة، الاندماج الكامل بمعنى إحلال هوية هذه المجتمعات مكان هويتها الأصلية، وهذا يعني «الذوبان»

الغربية من أكثر القضايا أهمية لدى العديد من الجهات المعنية من أفراد وقيادات مجتمعية ومشرعين وحكومات وإدارات محلية ومدارس وجهات تربوية وغيرها، ويبلغت إلى أنّ التقعيد يكمن في مفهوم الاندماج ذاته، حيث تتوقع المجتمعات الحاضنة، الاندماج الكامل بمعنى إحلال هوية هذه المجتمعات مكان هويتها الأصلية، وهذا يعني «الذوبان»

الغربية من أكثر القضايا أهمية لدى العديد من الجهات المعنية من أفراد وقيادات مجتمعية ومشرعين وحكومات وإدارات محلية ومدارس وجهات تربوية وغيرها، ويبلغت إلى أنّ التقعيد يكمن في مفهوم الاندماج ذاته، حيث تتوقع المجتمعات الحاضنة، الاندماج الكامل بمعنى إحلال هوية هذه المجتمعات مكان هويتها الأصلية، وهذا يعني «الذوبان»

الغربية من أكثر القضايا أهمية لدى العديد من الجهات المعنية من أفراد وقيادات مجتمعية ومشرعين وحكومات وإدارات محلية ومدارس وجهات تربوية وغيرها، ويبلغت إلى أنّ التقعيد يكمن في مفهوم الاندماج ذاته، حيث تتوقع المجتمعات الحاضنة، الاندماج الكامل بمعنى إحلال هوية هذه المجتمعات مكان هويتها الأصلية، وهذا يعني «الذوبان»

الغربية من أكثر القضايا أهمية لدى العديد من الجهات المعنية من أفراد وقيادات مجتمعية ومشرعين وحكومات وإدارات محلية ومدارس وجهات تربوية وغيرها، ويبلغت إلى أنّ التقعيد يكمن في مفهوم الاندماج ذاته، حيث تتوقع المجتمعات الحاضنة، الاندماج الكامل بمعنى إحلال هوية هذه المجتمعات مكان هويتها الأصلية، وهذا يعني «الذوبان»

الغربية من أكثر القضايا أهمية لدى العديد من الجهات المعنية من أفراد وقيادات مجتمعية ومشرعين وحكومات وإدارات محلية ومدارس وجهات تربوية وغيرها، ويبلغت إلى أنّ التقعيد يكمن في مفهوم الاندماج ذاته، حيث تتوقع المجتمعات الحاضنة، الاندماج الكامل بمعنى إحلال هوية هذه المجتمعات مكان هويتها الأصلية، وهذا يعني «الذوبان»

## هنوعات | فنون وكوكبيل

### مقابلة

إدراجها **أشرف الحساني**

بعد اعوام عدّة على اشتغالها في السينما، وإخراجها افلاماً قصيرة، أنجزت المخرجة الأردنية دارين ج. سلام اول فيلم روائي طويل لها. عنوانه «فرحة»: حكاية مراهقة فلسطينيّة تحلم

# دارين سلام

## أفلامها تتناول مواضيع تهمّسني ويتعاطف معها الجمهور



لم تمس دارين سلام في فيلمها «فرحة» مشاعر المشاهد فقط، بل تاملت في جوهر النكبة والإمها، محاولة الكاميرا إلى الة تفكّر قبل أن تصوّر الحدث، ما جعل صورتها السينمائية فريكية، ترتكز على إضمار وتكيف عناصر الواقع وبعاده الجمالية، مُستدرجة المشاهد إلى عوالم النكبة والبحث في تاريخها بالتاريخ الفلسطيني الحديث كذلك تناه عن عشوات الأفلام التي عالجت للموضع، بدرجة مختلفة من الوعي والمقاربة، فبدت أكثر اشتغالا على السرد والصورة، فالسرد

تابع من هاجس تخيلي، يستند إلى وضع تاريخ النكبة في قالبٍ حكائي، ويتشابك واقعا مع النكبة ويمتدعا عنها في آن واحد، على مستوى المعالجة.

■ **لديك فيلم في الفنون الاعلانية والتواصل البصري**، كيف دخلت إلى السينما؟

شغفي بالسينما موجودٌ عندما كنتُ أدرس الفنون وتصميم الجرافيك في مرحلة الدراسة، كنتُ أفكّر في الأفلام، فأنجزتُ ثلاثة أفلام قصيرة، ثم حصلت على منحة لدراسة السينما والإخراج السينمائي.

■ بعد تجربة إخراج 5 أفلام قصيرة، حقّقت أول فيلم روائي طويل لك، «فرحة». بداية ما الذي يعنيه لك الفيلم القصير؟

في الفيلم القصير تحديات خاصة، منها أنّ لدى المخرج «المخرجة وقتاً قصيراً لإيصال رسالة، أو لغرض رحلة الشخصيات فيها».

■ هل هناك خصوصيات جماليّة ميّزت تجربتك في الفيلم القصير، قبل الانتقال إلى الروائي الطويل؟

رحلة الفيلم القصير أصغر بالتأكيد، لكن المسؤولية نفسها على المخرج.



دارين سلام، «فرحة» مثاى حمزومة مراقفها (بيريم، ويهبي/ Getty)

كشفي مُقدّس نحن ننضح موميأ. لذلك، أترك مساحة للتغيير، ولا أخشى الارتجال أحيانا.

■ **ماذا عن الكاستينغ؟**

اختيار الممثلين من أجل المراحل. استمتع بالأعمال مع الممثلين، وأحت فكرة العمل مع غير الممثلين، وجعلهم طاقات إبداعية جديدة تعشقها الكاميرا.

■ **تُعبَأُ بُعدُ الفيلم القصير تجربة مثقلة في التقاط العنيفة في واقعنا المهزوم وذواتنا**

بإكمال دراستها في المدينة، لكتّ نكبة 1948 تحصل حينها، فيخْتَبئها والدها في قبو المنزل، ويعدها بالعودة قريباً لإنقاذها. فيلمها هذا كان دافعا إلى إجراء هذه المقابلة معها

### أترك مساحة للتغيير، ولا أخشى الارتجال أحيانا

التصنّعة. كيف عبّرت عن القصص والحكايات في أفلامك ال5 القصيرة؟

مهيم بالنسبة إلى صنع أفلام تتناول قضايا ومواضيع تهمّسي شخصياً. أحاول دائماً صنع شخصيات يتعاطف معها الجمهور، العالم العربي غني بالقصص والحكايات والشخصيات، وهذه كلها مادة ملهمة لصناع الأفلام. في كل فيلم، تناولت قضية مختلفة، وعالجتها بطريقةي، في كلّ تجربة وفيلم، تعلّمت شيئاً ما، ساعدني في الفيلم الذي تلاه. كذلك الحال مع «فرحة».

■ **ماذا عن «فرحة»؟ عن مراحل كتابته وإنتاجه وإخراجها وتوزيعه؟**

الفكرة موجودة في ذهني أعواماً عدة، إلى أنّ كتبت معالجة درامية أولى. عام 2016، كتبتُ النسخة الأولى. لم أستطع التفوّع تماماً للكتابة، لأنّي كنتُ أعمل في مشاريع أخرى لأعوام. بين أول نسخة وعام 2019 عندما بدأت التصوير، كان «فرحة» والما في بالي عندما أعود إلى الشّخ، أحمل معي نظرة إمام أكبر للقصة، ولتفاصيلها، أحمل أيضاً أفكاراً جديدة.

إخراجياً، أدركتُ منذ البداية أهمية جاهزيتي لمرحلتي التصوير وما بعده، أي المونتاج واللونين وتصميم الصوت، خاصة أنّ معظم الأحداث تجري في غرفة. من العناصر توفّي دوراً كبيراً في الفيلم. من أهم أولوياتي، الفئات التي ستؤدي فرحة البحث عنها رحلة بحثاً ذاتها، وتدريبها أيضاً، لأنّها غير ممثلة. كان هذا تحدياً من نوع آخر، استمعت بتفاصيله، إضافة إلى التصوير، خاصة في الغرفة، ومن خلال عيني فرحة إلتاجياً، صورُ الفيلم في مواقع بكر في الأردن جرى ترميم وبناء المواقع لخلق فلسطين عام 1948 بمصادقية، وهذ مُطبق أيضاً في الملابس والشعر والديكور.

■ **يحكي الفيلم قصّة فتاة فلسطينيّة، تُكثّر في كيفية إقناع والدها بإتمام دراستها وتحقيق**

حلمها خار القرية، لكنّ النكبة تجعل حياتها مضطربة، ما أدى لتطابق السيناريو مع بويمآت الواقع الفلسطيني في تلك المرحلة؟

«فرحة» تتناول حدثاً مصيرياً، النكبة. هذا سبب أول لبء معاناة الفلسطينيين إلى اليوم، النكبة جرح لم يلتئم، وأنا فؤرت أنّ أتناول أساس القصة ودياليتها، وهذا يُهفّش نوعاً ما في السينما الغربية والعالمية.

■ **هل تعتقدين أنّ المخرج مُعالِجٌ برصد الواقع، سياسياً واجتماعياً. أم أنّ للامر علاقة بالتخييل والتكّن من حبكة النصّ، سينمائيّاً؟**

على المخرج، المخرجة مسؤولة، خاصة في ما يتعلّق بحقبة زمنية، أو بإحداث تاريخية. لذا، يجب التأكد من حقائق معينة وتثبيتها، ثم لك ما سُئت من خيال، ككاتب ومخرج.

■ **لا يبدو «فرحة» تجريبياً سينمائياً بالنسبة إلى مخرجة وأعدة، لكنّ قضية مركزية في وجدان الاجتماع العربيّ، كيف تنظرين إلى فلسطين في التخيّل العربيّ؟**

أردت تسليط الضوء على هذه الحقبة الزمنية، وإيصال الجانب الحقيقي من السرد، المُغيب في السينما.

■ **تمزج صورُ الفيلم، بطريقة ذكّية، بين السياسة والتاريخ والواقع والتخيّل. إلى أي حد يُكّن الحديث، تقنياً، عن اجتراح صورة سينمائية فريكية، تماثياً مع حجم الحدث وخصوصية فلسطين كمرز للضلال والمقاومة في الوجدان؟**

منذ البداية، لم أرغب في التحدّث عن فرحة، كرقم. بين 700 ألف فلسطيني جُخروا قسراً من فلسطين عام النكبة. أردتُ سرد قصة الفتاة المحرومة مراقفها وأحلامها، والمجرة على أنّ تكبير قبل الأوان، «فرحة» رحلة الفتاة ذات ال14 عاماً، الفيلم لفظة مَقْربة لها، ولأحلامها وصراعها. إنّه أيضاً عن الصداقة والفراق والطموح والأحلام والطفولة والتحرر في وجه الخسارة. أمّا الحرب ففي الخلفية.

■ **هناك تناقض بين اسم الفتاة ومصيرها التراجيدي كشخصية في الفيلم. ما دلالات ذلك؟**

يرمز الاسم إلى الفرحة المسلوقة قسراً من الفلسطينيين كرتُ وأنا استمع إلى أجدادي يتحدثون بصحة عن فلسطين وإيأامها، كأنّها فرحة لم تكتمل لذا، أسميتُ الفيلم باسم الشخصية الرئيسية من دون تفكير.

### متابعة

## الدرااما اللبنانية في مهب الانهيار وسعر الصرف



بروجوه شلوهب في مسلسل«حُمامة الثلج» عام 2016 (الصحف/التلفاز)

كل عام، وبينما تغيب الفئتان الرئيسيّتان LBCI و MTV عن ندم إنتاج أو عرض أي عمل محلي جديد، تفعل قناة «الجديد» شراء مسلسل مبلّغ مقبول وعرضه على شاشتها. أمّا باقي القنوات فتفتتخ عن عرض الأعمال الدرامية المحصّلة منذ سنوات بسبب غياب الميزانية المخصصة لذلك. الدرامسي، بعدما قدمت 2021 مسلسل «حادات قلب» إخراج رنده علم وقد حقق نسبة مشاهدة عالية في لبنان، لكنّ الشركة أيضاً تنظر طيلور الوضع الاقتصادي في لبنان متابعه سيرتها، بعدما قدمت لأكثر من عشر سنوات أبرز المسلسلات اللبنانية التي لاقت متابعة عند اللبنانيين على الرغم من التباين بشأن جودتها. أمام هذا الواقع يبدو من المفيد العودة إلى الإنتاجات اللبنانية السريعة والانهيار الذي تعيشه في ظلّ مساس بلعقل فتاة «الجديد» طالبة تحنّ عن أريائها من خلال تصريحات وبيانات كانت تلقي أتاناً صاعغة. أما اليوم، فالتحريحات كلها تضخيم، معتبرة أنّ «مه حاجة إلى التخلّج بشكل آخر». ورات الأكاديمية أنّ هذا النوع من الهوية (الصورة) الذي يصمته الحكومة سيكون متعارضاً مع الدستور، الذي ينض على أنّ «لهة الجمهورية التي نعدها في حال أضيفت كلمة Surname الانكليزية إلى جانب كلمة Nom الفرنسية (وتعنيان الشبهة)، أو عبارة Given names التي يجب أن تكون (أي الأسماء الأولى).

**لوس الحليس . العربي الجديد**

كان منظمو المهرجانات العالمية يعولون على عطفا حضورياً هذا العام، بعد لجونهم إلى نسخ هيجنة خلال العامين الماضيين بسبب جائحة «كوفيد-19»، لكن متحور «أوميكرون» جعلهم يعدون حساباتهم. إذ صرف «مهرجان صندانس السينمائي» الذي كان يفترض انطلاقه في 20 يناير/ كانون الثاني الحالي النظر عن الشق الحضورى فيه، واستخدام أنشطته عبر الإنترنت حصراً، ولدى منظموه أسفهم لعدم تمكنهم من تطبيق «التجربة الهيجنة» التي كانوا سيعدونها لشهرة الأولى في تاريخ المهرجان، وراؤا أنّ «جمع الألف الفئتين والمشاهدين والموظفين والمنطوقين والشركاء من كل أنحاء العالم، على مدى 11 يوماً، ليس أمناً ولا حتى ممكناً». ويعتبر مهرجان صندانس الذي كان الملل بويرت ريدفورد من أبرز مؤسسيه من أبرز المهرجانات السينمائية المستقلة في الولايات المتحدة،

### توجه نحو النسخ الافتراضية حرصاً على السلامة العامة

اشتهر بأنه يتيح اكتشاف اصحاب مواهب بيزرون مستقبلاً، ومنهم مثلاً المخرجان كوينتي تاراتينو وداميان شاريل. كما دفع ارتفاع عدد الإصابات بالمحسور «أوميكرون» في الولايات المتحدة إلى إرجاء الدورة الـ«لهة» لتوزيع جوائز «غرامي» الموسيقية التي كانت مقررة إقامتها في 31 يناير/كانون الثاني، في لوس أنجلس، إلى أجل غير مسمى. واعتبرت أكاديمية صناعة الموسيقى الأمريكية، التي تمنح الجوائز أنّ «تنظيم الاحتفال في 31 يناير/كانون الثاني يتطوي على مخاطر كبيرة»، مضيفة أنّ موعداً جديداً له ستعلن «قريباً». وشددت



كان حقل نورع جواز جواز، عملاً بالعرض التاتبية في أليلات 2021 (جيتي/بلتر)

### صحة



تابعت الدراسة أكثر من 800 شخص لـ12 عاما (كوتلا مار/جيتي)

## الأنظمة الغذائية النباتية تحمي من الخرف

**باريس . العربي الجديد**

بيئت دراسات عدة خلال السنوات الماضية أنّ النظام الغذائي النباتي له فوائد عدة، بينها حماية القلب والمساعدة في تقليل خطر الإصابة بسرطان البروستاتا أو القولون. وأخيراً، أضاف الباحثون فائدة أخرى إلى القائمة، حماية صحة الدماغ. إذ وجدت دراسة جديدة في دورية «التغذية الجزيئية وبحوث الغذاء» أن إضافة المزيد من الفواكه والخضروات والأطعمة النباتية الأخرى إلى النظام الغذائي يمكن أن يساعد في تقليل أخطار التدهور المعرفي. أجريت الدراسة في فرنسا، وتابعت أكثر من 800 شخص فوق 65 عاماً، لمدة 12 عاماً. ركز الباحثون على المستقلبات (المرکبات الوسطة والنواتج النهائية لعملية الاستقلاب بواسطة الإنزيمات) وتأثيرها على ضعف الإدراك، ووجدوا أنّ الأطعمة مثل الكاكاو والقهوة والقطر والفحاح والخبز البري لها علاقة وقائية بصحة الدماغ.

حدد الباحثون ارتباطاً عكسياً بين مستقلبات تلك الأطعمة النباتية وعلامات التدهور المعرفي، وكلمًا زاد عدد المستقلبات النباتية في عينات شُخص ما، قل عدد المستقلبات المرتبطة بالتدهور المعرفي. نتيجة لذلك، رأى الباحثون أنّ تناول مجموعة متنوعة من الفاكهة والخضروات والحبوب الكاملة سيكون مفيداً لأولئك الذين يأملون في تقليل أخطار الإصابة بالخرف.

من ناحية أخرى، وجد الباحثون في هذه الدراسة أيضاً أنّ بعض المستقلبات لها تأثير سلبي على الإدراك، وقالت الباحثة الرئيسية في الدراسة كريستينا أندرياس-لوكوفيا: «على سبيل المثال، 2-فورويغليسرين و3-ميثيلانثين، وهما من العلامات الحيوية لاستهلاك القهوة والكاكاو، لهما خصائص وقائية، بينما السكرين . المشتق من استهلاك الحليب الصناعية. له دور ضار». المجتمعما بالممثل السوري عابد قهد في مسلسل «350 غرام» من إخراج محمد لطفي، عُرض في موسم رمضان 2021،

### حول العالم

#### مطلوب زوجة

لم يجد الشاب البريطاني محمد مالك (الصورة) نصفه الآخر في تطبيقات ومواقع المواعدة عبر الإنترنت، أو على أرض الواقع، فنصّب لوحة إعلانية يروج فيها لنفسه، في مدينة برمنغهام البريطانية، وإلى جانب صورة محمد مالك (29 عاماً) على اللوحة الاعلانية، كتب «انخدوني من الإقدام على زيجة مدبرة»، ووضع عنوان موقعه الإلكتروني الذي يحمل عنوان «جدوا زوجة مالك»



يهدف جذب الرغبات في الزواج، وقال محمد مالك، عبر موقعه الإلكتروني، إنه لندني ورجل أعمال وحبب للطعام ومتحمس، وإن ما يهيم في زوجته المستقبلية «شخصيتها وإيمانها». وأكد أنه جاد في مهمته هذه، وإن الهدف من اللوحة ليس المزاح.

#### غضب من KFC

أشارت سلسلة مطاعم KFC الأمريكية للوجبات السريعة غضباً عبر موقع التواصل في كينيا، بعد نقص في كمية البطاطا المقلية التي تقدمها، حتى إنّ عدداً من زوّاد الإنترنت دعا عبر «تويت» إلى مقاطعة هذه المطاعم لعدم اعتمادها على البطاطا المنتجة



محلياً، وقالت KFC في صفحتها عبر «تويتر» هذا الأسبوع: «انتم تحبون بطاطا المقلية التي نقدمها، لكن لإلاف نقد مخزوننا منها!». مقترحةً بدائل متنوعة من الأاطعمة على زبائنها.

#### تفطية علاج الصلع

أشار مرشح الحزب الحاكم في انتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية لغط هذا الأسبوع، بعد اقتراحه السماح بتفطية علاج الصلع ضمن التأمين الصحي العام، إذ هلل بعض الناخبين لهذا الاقتراح، بينما انتقد آخرون برنامجه الشعبي. قدم لي جاي ميونغ (الصورة)، حامل راية الحزب الديمقراطي، هذا التعهد قائلاً إنّ نحو عشرة ملايين فرد يعانون من تساقط الشعر، غير أنّ كثيرين منهم يلجأون لشراء أدوية من الخارج أو لتناول أدوية البروستاتا كبديل بسبب ارتفاع كلفة العلاج.

#### اللغة الانكليزية والهوية الفرنسية

أكدت الأكاديمية الفرنسية أنها مستعدة لجوء إلى القضاء الإداري لإزالة كلمات مكتوبة باللغة الانكليزية في النصوص المستقبلية لطباعة الهوية الفرنسية، بحسب ما قالته الائمة للأكاديمية إيلين كاربر دانكوس، لصحيفة «لو فيغارو»، وقالت كاربر دانكوس



التي ترأس هذه المؤسسة المعنية باللغة الفرنسية، للصحيفة، إنّ «الأكاديمية كانت لتفرد طوله تحنّ عن أريائها من خلال تصريحات وبيانات كانت تلقي أتاناً صاعغة. أما اليوم، فالتحريحات كلها تضخيم، معتبرة أنّ «مه حاجة إلى التخلّج بشكل آخر». ورات الأكاديمية أنّ هذا النوع من الهوية (الصورة) الذي يصمته الحكومة سيكون متعارضاً مع الدستور، الذي ينض على أنّ «لهة الجمهورية التي نعدها في حال أضيفت كلمة Surname الانكليزية إلى جانب كلمة Nom الفرنسية (وتعنيان الشبهة)، أو عبارة Given names التي يجب أن تكون (أي الأسماء الأولى).

حصار فلسطين

مع انقضاء 2021 وبداية العام الجديد، لا يزال المثقفون الفلسطينيون حول طبيعة دورهم في العمّ الجماعيّ، وجدوه أدواتهم الثقافية وأولوياتها. ولكنّ المختلف هذه المرّة أنّ تلك الأسلحة تأتي مترافقة بشعور المفجّر على المواجهة.

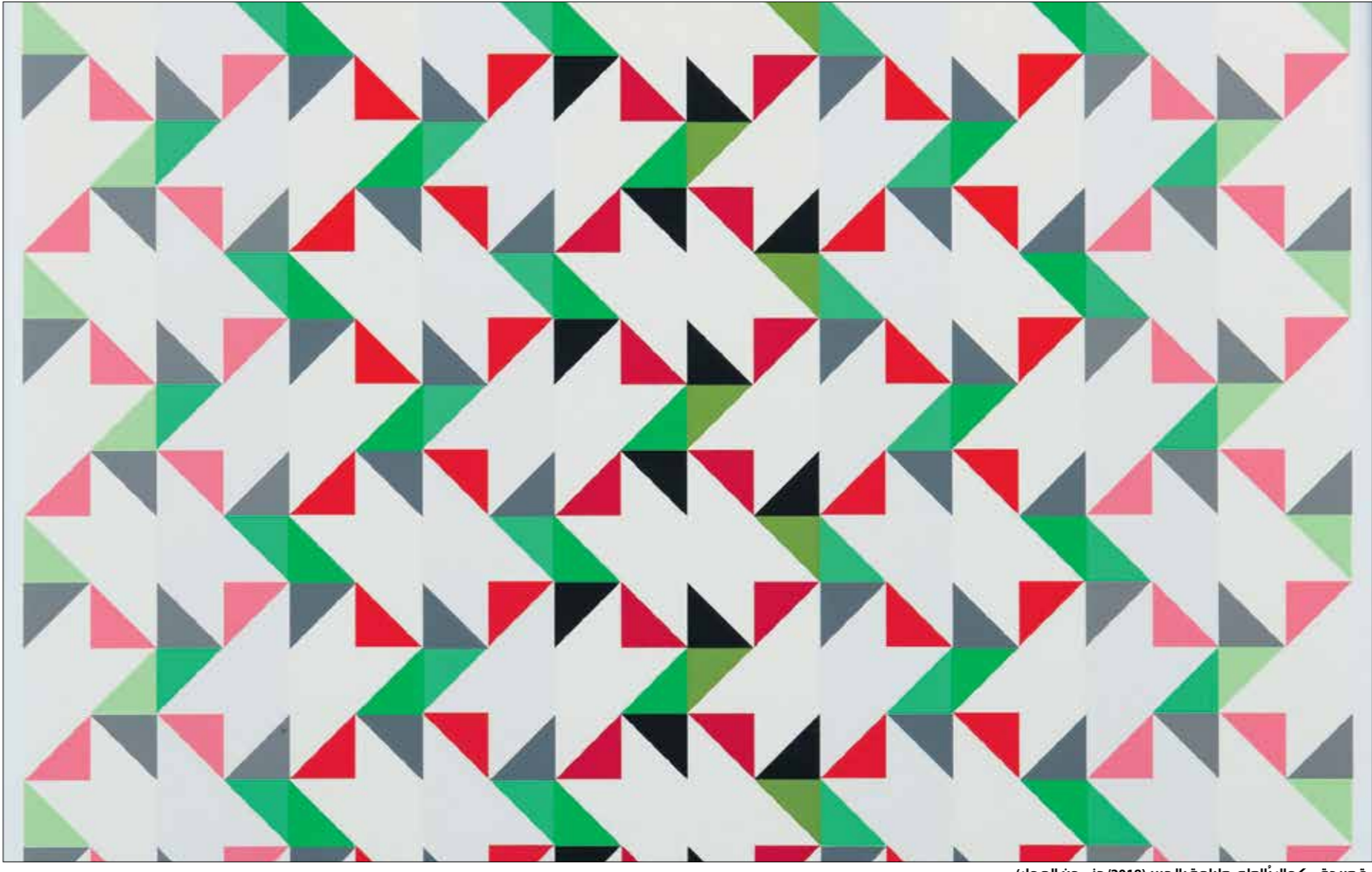
القدس المحتلة - **سائد نجم**

بعد المشهد الثقافي في فلسطين 2021 استثنائياً في التعامل مع واقع السياسي والاجتماعي تحت الاحتلال. إذ يُمكن القول إنّ شعور القدرة والمواجهة، كانا السمة الأبرز للعام شكلت الأحداث فيه - ولا تزال - ما يُفترض أن يكون رافعا للعمل الثقافي، بعد أعوام من انحصار وظيفة «الثقافة» في مقاومة الانهيار والتعبير عن الواقع. بدأ أن الناس باتوا أكثر وعياً، بعد تطبيع عدد من الدول العربية ثقافياً وسياسياً، واختبارهم حالة من الخوص الاجتماعي والسياسي، وممارسات السلطة الفلسطينية وقساد مؤسساتها، بالإضافة إلى فشل الاحتلال في إثارة الفلسطينيين الذين بقوا بعد التكبّة (1948) في أراضيهم.

كان رفض التجزئ من حي الشيخ جراح، وبيع العام الماضي، الشرطة التي نقلت المواجهة إلى باب الغامود وباحات السجد الأقصى، وصولاً إلى انتفاض أبناء الشعب الفلسطيني على طول الخريطة، يلخعون علم الاستعمار عن أعمدة الشوارع، ويفتحون طرقاً سدتها الحواجز، بالإضافة لمشهد

في إعادة ابتكار القدرة على المواجهة

# عامّ يؤسس لها بعده



محصدة، كمامة، بلاطة، طصاعة بالحزير (2018/ جزء من العمل)

الأخير من العام، قفعت أجهزة الأمن شباناً

على خلفية رفع رايات للضاميل مختلفة خلال استقبال الأسرى المحزيين وتوسيع الشهداء، وخذت العام بقل الشاب أمير الدواي من مخيم عقبة جبر في أريحا لرفع راية خضراء أثناء خروجه لاستقبال أسير محرر.

والتمتد موجة القدرة، خلال الفترة، بين داخل سجون الاحتلال، بحزب ستة أسرى نحووا في كس المنظومة الأمنية الاحتلالية قبل أن يُعاد اعتقالهم مرة أخرى، وإضرابات عن الطعام، ومواجهة عالية التوترية مع إدارة سجون الاحتلال.

وعلى جانب آخر، لم تستطع وزارة الثقافة في رام الله رغم النوايا الطيبة الانفصال عن حالة الترهل السياسي وضعف الأداء المؤسساتي العام الذي يعجزون «الوزارات»، إذ على الرغم من احتساب الوزارة عاماً جيداً للتخصير من أجل فعاليات «بيت لحم عاصمة الثقافة العربية» بسبب جاذبة كورون، بعدما تمّين أنّها لم تكن مستعدة حتى اللحظة الأخيرة في عام انتشار الوباء، إلا أن شعار المناسبة بقي مفقداً للتوق الفئّي

ومجموعة من المواد الإعلامية التعريفية بيئت لحم وشخصيات بارزة فيها. موقعاً لا ينبغي كثيراً عن إعلان القدس عاصمة للثقافة الإسلامية قبل عامين.

الحال المستمر منذ عقد لا يتبدل فيه شيء سوى في المواجهة وكسر حالة العجز، والتي لم تتراجع بعد في العمل الأدبي، ففي الهبة السياسي طاعبياً على الإنتاج الأدبي الفلسطيني، وكان لأفقا البحث في أصل الكتابات التي حملته إصدارات العام المنقضي، بالإضافة إلى النقد الاجتماعي، في أعمال سردية مثل «الأجيل المبحول لثرانية المعيد» لإسامة العيسة، التي أثارت جدلاً حول الاسم والطرح، وأكثر من كُتب رسائل محمود شقير وحرّامة حجابي، و«سيدة الخير» لنور السيوح، و«النار والعنقاء» بجزيه الاثني لوليد سيف، و«غريب» لاثور حامد، وأماساة كاتب قصة قصيرة لإبراهيم نصر الله، و«نساء مبروطة» لخالد غنّام، وأسكتة البحر، لحيدر عوض الله، و«نانا» لخليل ناصيف، و«احتضار عند حافة الذاكرة» لأحمد الرجاوي، و«عام 9» لمحمد جبعتي.

**شهد 2021 خروجاً بالثقافة والفنون إلى الشوارع**

**لعمّ المثقّفين يجدون أجوبة على سؤال التحزّر هذا العام**

بعض العروض الراقصة والمسرحية، وفيلم

ولعل من أبرز إصدارات 2021 الروائية «الجمّة المغلقة» لعاطف أبو سيف التي مرّت بدون انتباه كاف لها، وربما حجبها موقع كاتبها كوزير للثقافة وقيادي في حركة فتح، وصدرت مجموعة أعمال في القصّة القصيرة، منها: «جيجي وارث علي» لأمير حمد، و«محاولات لنجاة لغسان نداد، و«اعتقادات شهزاد وقصص أخرى» لمصلح كتاعنة، وقصة «هذا ريثان بعشي هكذا» ليجي عاشور ورسومات قواريق، وصدرت للرايح محمد الأشعة ثلاثة كتب: «الفلسطيني يتلو فاتحة القرن الجديد» لقراءات في الماضي/ الحاضر» عن خطوط وظلال»، كما أعادت الدار نفسها طبع كتابه «مستشرقون في علم الآثار: كيف قرأوا الألواح وكتبو التاريخ» في نسخة جديدة وموشعة، وترجمة لرواية «السيطان» لـ فيودور دوستويفسكي منشورات «ذات السلاسل».

**النص الكامل على الموقع الإلكتروني**

الإحصاء والعدّ ضمن المنظومة البدائية في تقييد الأبناء، وكما في غيره من الأعوام. حافظت رام الله، في 2021، على مركزيتها المغرطة كمرکز ثقافي فلسطيني دوناً عن غيرها من محافظات فلسطين، في الأحداث والمناسبات الثقافية كافة؛ إذ استضافت المدينة «المركز» الأنشطة الأساسية كافة - على محدوديتها - واستمر تهميش الأطراف، بالنحو في مع تهميش الريف والمخيم، ناهيك عن سياسة التكريس المستمرة لأسماء كتاب دون غيرهم. وعلى طريقة العواصم العربية في نماذج التنمية التي تخدم المركز السياسي (العاصمة) فقط، استأثرت رام الله بحضة الأسد في كلّ ما يمتّ إلى الثقافة بصفة في فلسطين المحتلة، من فعاليات وإصدارات كتب، وبثوث المدن الأخرى تسجج في ما بُرد أن يعقبها أطرافاً مهشّمة لا يصلحها إلا فئات. هذا إذا وصل، في حين بقيت عمّة تزوج تحت وقع الأم الحرب الأخيرة والحصار وتشديدات منظومة الحكم السياسي هناك، ولعلّ اللافت في أحداث العام

**تهميش ثقافي للأطراف بالتوازي مع تهميش الريف والمخيم**

**وقفة مع**

تقف هذه الزاوية، مع مبدعة عربية في أسلّة سرعته حول انشغالها بها الإبداعية وجديد إنتاجها

**يروت - العربي الجديد**

■ ما الذي يشغلك هذه الأيام؟  
لبنان، ثمّ لبنان، بأكمل وقتي وقلبي. يومياً، وأحياناً لساعات طويلة. كل يوم أقول إنّ نمة أشياء أخرى، أسرق الانتباه إليها من نفسي؛ المناخ، الهجرات، الصين الموارد، الجمال. تحولات العلاقة بين الجنسين...

■ ما هو آخر عمل صدر لك وما هو عملك القادم؟  
آخر عمل هو دراسة ميدانية عن يسارين لبنانيين، وسباقات انخراطهم في أحزاب شيوعية، وانقسامهم أو ديمومتهم، وانقسامهم الحصاد حول «المناعة»، المثقفة في لبنان «حزب الله»، عنوانه «مساريون لبنانيون في زمنهم». عملي القادم: أطبخ على نيران متفاوتة، بصفته على علاقة بالحرب أو بالحروب.

■ هل أنت راضية عن إنتاجك ولماذا؟  
لا راضية ولا محبطة. ربما هو القتال المستمر، ولكن لي... حالنا الرضي والاحباط، أعرفهما. وإنما للخفلات، يعود بعدها الصراع من أجل العقاء، أقوى من كل شيء، يرفدني بالحدّ الحياة لا تمزج في ساحة الحروب المتواصلة.

■ هل يؤخّر لك البدء من جديد، أي مسار كنت ستخترين؟  
من جديد؟ بعقلي هذا؟ بعصري هذا؟ أو من دونهما؟ البدء من جديد أو الولادة من جديد؟ سؤال طوباوي، أو دعوة إلى الأحلام. حسناً كنت اخترت الغناء والرقص، ولكن هل كنت بذلك ستجنبن شروق القدر والاجتماع الإنساني؟

■ ما هو التغيير الذي تنتظرينه أو تريدونه في العالم؟  
لا أنتظر أي تغيير. وربما لا أريد لأنتي المسخّر. ولكن لي... حالنا الرضي والاحباط، أعرفهما. وإنما للخفلات، يعود بعدها الصراع من أجل العقاء، أقوى من كل شيء، يرفدني بالحدّ الحياة لا تمزج في ساحة الحروب المتواصلة.

■ خصيصاً من الماضي تودين لقاسم، ولماذا في بالنا؟  
الفنان والعالم الإيطالي ليوناردو دافنشي، وحبّته الغريب للمونا ليزا. قصة حب ثورانية، محلقة الروح، في اتسامتها وعينها، والمشتغلين حباً وأمسلاً، ورفضاً وعفة. لم تتخمل لأن الموناليزا قُضت بحادث عرقية. عندما لمج الملك الفرنسي فرنسوا الأول لوححتها التي باتت تُعرف بهـ «الجوكندا»، طلب من دافنشي شراءها، وهذا الأخير

من دافنشي شراءها، وهذا الأخير

**دلال البزري**

وضع شرطاً واحداً على البيع: أن يتسلمها الملك الفرنسي بعد وفاته.

■ صديقاً لـ بخطر على بالك أو كتاب تعويدين إليه بانما؟  
خطر بياني كتاب «الشخصية المحمدية» للعرافي معروف الرصافي من ثلاثينيات القرن الماضي، كتاب ضخم محظور.

■ ماذا تقرئين الآن؟  
انتهديت للنمو من قراءة ثلاثية التونسية

**لا أنتظر أي تغيير إلا إذا كان محرّك السؤال هو التماهي مع الشعوب**

■ هل أنت راضية عن إنتاجك ولماذا؟  
لا راضية ولا محبطة. ربما هو القتال المستمر، ولكن لي... حالنا الرضي والاحباط، أعرفهما. وإنما للخفلات، يعود بعدها الصراع من أجل العقاء، أقوى من كل شيء، يرفدني بالحدّ الحياة لا تمزج في ساحة الحروب المتواصلة.

■ هل يؤخّر لك البدء من جديد، أي مسار كنت ستخترين؟  
من جديد؟ بعقلي هذا؟ بعصري هذا؟ أو من دونهما؟ البدء من جديد أو الولادة من جديد؟ سؤال طوباوي، أو دعوة إلى الأحلام. حسناً كنت اخترت الغناء والرقص، ولكن هل كنت بذلك ستجنبن شروق القدر والاجتماع الإنساني؟

■ خصيصاً من الماضي تودين لقاسم، ولماذا في بالنا؟  
الفنان والعالم الإيطالي ليوناردو دافنشي، وحبّته الغريب للمونا ليزا. قصة حب ثورانية، محلقة الروح، في اتسامتها وعينها، والمشتغلين حباً وأمسلاً، ورفضاً وعفة. لم تتخمل لأن الموناليزا قُضت بحادث عرقية. عندما لمج الملك الفرنسي فرنسوا الأول لوححتها التي باتت تُعرف بهـ «الجوكندا»، طلب من دافنشي شراءها، وهذا الأخير

من دافنشي شراءها، وهذا الأخير

هالة الوري، ومكتوبة بالفرنسية: «A l'ombre des» و«La déchirure» و«Meurtre à la mosquée» و«sabres» كتبها «الأيام الأخيرة لمحمد». وأتمنى أن تكون الآن بصدد الإعداد للقبلة، أي عهدتي عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب.

■ ساداً تستمعين الآن وهل تقترحين علينا تجربة غنائية أو موسيقية يمكننا أن نشارك سماعاً؟  
اكتشافات: فرق الإصايب الجديدة. الموسيقار الفيرغيزي إميل غسناروف. فرقة المصري حسن شاووش للمهرجانات الشعبية، أغنية «أمانة عليك» لكارم محمود، ولكن بصوت حمزة فضلاوي وبعض أرقى أغاني من البرتوار الموسيقى «هايط».

■ من القديم: أعود إلى عبد الحليم وعبد الوهاب بعض مقاطع من «الأطال» و«أنت عمري» لام كلثم.

وكذلك سيرج ريجباني، خصوصاً «الحسن... سيدتي»، وأداسو «الليل»، وجورج برانستن، وليو فيري.



دلال البزري

إضاءة

حركة بطيئة تسحب نفسها إلى الامام بقوة

# محاولة تشكيل راضرة معنوية

في مقابل وهن المؤسسة الرسمية، بدت الساحة الفلسطينية، خلال العام الماضي، أقل را تباكا وهشاشة، لا سيما أثناء الهجوم على عمّة

**رام الله - امير دود**



الملاك بك خالد وهو يرسم جدارية في مدينة عمّة، لعمور، يوليوز 2021 (Getty)

شكل 2021 عام فحج في الشعر الفلسطيني، الذي شهد غياب عدد من أبرز اسمايه، ملك **مريد البرغوثي** الذي رحل في شباط/ فبراير عن 76 عاماً، وعزّ الدين **المناصرة** (الصورة)، الذي رحل عن 75 عاماً في نيسان/ ابريل، في حين غادرتا الأشعر والروائي والناقد **محمّد الأسعد** في ايلول/ سبتمبر، عن 77 عاماً.

مُثلت هبة الشعب الفلسطيني، في آذار/ مايو الماضي، لمناصرة سكات حدي الشيوخ بالقدس المحتلة في مواجهة المشروع الاستيطاني الصهيوني، نواة للعديد من حملات التضامّن عربيّاً وعالمياً. مملاً، أعلنت الكاتبة الإيرلندية **سالي روني** (الصورة) رفضها صدور ترجمة روايتها الأخيرة في «إسرائيل»، تضامناً مع فلسطين، ما يشكك إلى جانب مواقف وخطوات مشابهة توسيعاً لدوائر المقاطعة الثقافية لـ «إسرائيل».

حضر اسم فلسطين في العديد من الفعاليات العربية والدولية التي تناولت تاريخ البلاد ونضال شعبه وعزّفت بأعمال مبدعيه، ملك معرض «هندسة الضوء» البريليبي الذي استُعيدت فيه اشتغالات **كمال بنّاط** (1942 - 2019 / الصورة) لتشكلها ومفكراً بصريا، واحتفاءً مجيّه «باينبال» اللندية في عهدها 70 بالاكاتب **محمود شقير** (1941).

صدر في 2021 العديد من الكتب التي تتمحور حول فلسطين وقضيتها وتاريخها وادبها وفنونها، ملك العمل الجماعي «فهممة فلسطين الحديثة: لماذا من المعرفة التحريّية»، و«الموسيقى والغناء في فلسطين قبل 1948 وبعدها» للإوثة سحاب، و«لارواية الفلسطينية من سنة 1948 حتى الحاضر» للناقد **بشير ابو فنة** (الصورة).

# رياضة



الحضري مدرب حراس مصر اصيب بكورونا (كريم جعفر/مراش برس)

## إصابة مزدوجة

### جماهير الكامبيون تتلقف لقاخ كورونا لحضور امم افريقيا

شهدت الكامبيون حملة تطعيم مكثفة مؤخرا من جانب الجماهير والمواطنين العاملين في تقديم الخدمات المختلفة على هامش إقامة بطولة كأس الأمم الأفريقية المقبلة. وأبرزت السلطات الكامرونية، طبقاً لموقع «كامبيون أون لاين» مشاهد عديدة من الأقبال الكبير، على تلقي لقاح «جونسون» المحدث سابقاً من جانبها، سواء للكامبيري الراغبة في حضور المباريات، أو العاملين في تقديم الخدمات للجماهير.

### منع 3 اندية إيرانية من المشاركة في ابطال آسيا

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، عن استبعاد ثلاثة أندية إيرانية من المشاركة في دوري أبطال آسيا لهذا العام، بسبب عدم استيفائها شروط المشاركة في المسابقة. وقال الاتحاد الآفريقي إن سحب تراخيص اندية ترسيبوليس والاستقلال وجول جوهر لأنها «لم تستوف جميع المعايير المبركاتو السنوية وبالتالي فهو غير معني الإزامية» من دون أن يقدم أي إيضاحات. لكن المعايير واسعة وتتراوح من ضمان السلامة إلى تلبية المعايير المالية والقانونية.

### باشاك شهير لا ينكر في التعاقد مع سفيان فيغولاي

أفاد حساب قناة «بي إن سبورتس» الناطقة باللغة التركية، بأن نادي باشاك شهير لا يفكر في التعاقد مع النجم الجزائري سفيان فيغولي، بعد ان اذعن في التعاقد مع النجم الجزائري سفيان فيغولي، بعد ان اذعن في التعاقد مع النجم الجزائري سفيان فيغولي، بعد ان اذعن في التعاقد مع النجم الجزائري سفيان فيغولي.

الدرجة الأولى، ويشير إلى «القسم الأعظم من داخل المدينة مهذب وغير مسكون، أما القسم المحتظ بالسكان فهو الذي يقع على نهر دجلة القريب من سراي الباشا، وتكثر فيه أغلب أسواق المدينة المهمة. ولذلك فإن بغداد بالنسبة إلى سائر مدن بلاد المشرق التي تكثر فيها الحدائق، مزجحة بالسكان، وشوارعها ضيقة، وأسواقها الراقية المهمة مقبحة، وفيها شوارع فرعية كثيرة تغلق مداخنها كل مساء على نحو ما هو موجود في القاهرة».

وحول بيوت المدينة التي تعاني من حرارة الصيف يقول: «معظم البيوت مبنية بالقرميد، وهي عالية نوعاً ما، وما زالت هذه البيوت تحتفظ بطابع فن البناء الإسلامي، وتكاد وأجهتها المظلة على الأتفة والشوارع تكون خالية من النوافذ، فإن وجدت فيها فإنها لا ترى تقريباً مربعة الشكل، تشرف عليها أحسن غرف الدار، والظاهر أن هذا الطراز من البناء في بلاد المشرق لا يتفق مع شدة حرارة الصيف التي يتدمر منها السكان، فإذا ما توسطت الشمس السماء عند الظهر، فإن الغرف المحيطة بهذا الصحن المربع الشكل تنقلب إلى أفران لا يمكن المكوث فيها، وذلك لظلمها من النافذ ومسايل التهوية الطبيعية، ولكي يدفع السكان عنهم غائلة الحر الشديد في أيام الصيف فإنهم يبنون في كل بيت سرداباً يقضون فيه معظم أوقات النهار».

وهذا السرداب عبارة عن غرفة مقبحة فيها مجرى للهواء، يتكون من فتحة واسعة باتجاه الشمال، لأن الهواء يهب على بغداد في أحر أيام الصيف من جهة الشمال، كما هي حالة القاهرة».

أما الحرارة في فصل الشتاء فلا تنخفض كما هو الحال في ألمانيا بلاد، كما يقول، ولكنه رأى في أوائل شهر شباط/ فبراير الجليد، وكان سمكه نصف إصبع تقريباً، ويقول إن الناس يستغربون موجة الصقيع الطارئة التي تجمد فيها أكثر من عشرين شخصاً في بض ليل، خصوصاً وأن فقراء هذه البلاد عراة ويبيتون لياليمهم في الأتفة والشوارع.

#### ثلث بويايات

وحدثنا نبير عن وجود ثلاثة أبواب لمدينة بغداد من جهة المار: الباب الأول يدعى باب المعظم، وقد سمي بهذا التسمية نسبة إلى الإمام أبي حفص الذي يليقه السنة بالأعظم أي المجل، ويبعد قتره عن هذا الباب مسيرة نصف ساعة، ثم الباب الوسطاني، ثم برج الطلسم، وكان فيما مضى باباً من أهم أبواب المدينة، ولكنه كان حين زاره نبير عبارة عن برج ضخم، ويقول إن السلطان مراد هو الذي امر بسده ولم يفتح منذ ذلك الحين. أما الباب الثالث هو باب الجسر.

وحول تحصين المدينة يقول رحالتنا: إنها محاطة بعشرة أبراج ضخمة شبيهة بالفلاع، موزعة في واجهات سور المدينة. وقد أقيمت عليها سبعة مدافع نصفها مجهز بالفتائل، ويذكر أن ثمة أبراجاً أصغر مبنية بين الأبراج الكبيرة، ولكنه تستعمل للدفاع بالبنادق فقط. ومع ذلك يشير إلى أن السور ضعيف ولا يصلح للدفاع وليس فيه شيء من وسائل الدفاع والتفوية من الخارج، كما إن الخندق جاف خال من الماء فهو، بحسب رأيه، لا يفي أمام هجوم قوات أوروبية، إذ تسهل عليها الاستيلاء على المدينة، في حين نعد بغداد مدينة حصينة جداً بالمعايير الشرقية، حيث صمدت أمام تار شراه مرات عديدة حين ضرب عليها الحصار بغية الاستيلاء عليها، كما يقول.

وتلقت لاسبالة جنود الإنكشارية الذين يجرسون أبواب المدينة نظر نبير، حيث راهم من دون سلاح، وقلما يدقون بالداخلين أو الخارجين من المدينة، ولا عمل لهم سوى لعب طاولة النرد، وكانوا لا يهتمون بما يجري حولهم، حتى وإن وقعت اضطرابات في الشوارع أو اختل النظام.

#### تيسر خلف

تحتل رحلة الألماني كارستن نييور (1815 – 1733) مكانة بارزة بين رحلات الغربيين إلى المشرق

في القرن الثامن عشر، إن لم تكن أبرزها جميعاً، فهي، بالإضافة إلى سلوهيا الوصفى الراق، امتازت برسم الخرائط والعالم الأتري، ووضع الإحصائيات، ووصف الحدة الاجتماعية للمناطق التي درسها الرحالة، ولذلك فهي مصدر أساس لأي دارس يسعى لفهم حال المشرق العربي في القرن الثامن عشر، حيث تندر المراجع، وتشح الكتب التي تتناول تلك الفترة الغامضة من تاريخ بلادنا العربية.

وكارستن نييور بحافة ورياضي، وعالم خرائط ألماني، انضم في العام 1760م لبعثة استكشافية مولها ملك الدنمارك فردريك الخامس، شملت مصر، وشبه الجزيرة العربية، وبلاد الراقين، وبلاد الشام. وقد تعلم بعض العربية قبل أن يبدأ رحلته من مصر، حيث وصل إليها في كانون الثاني/ يناير 1761، ومنها اتجه إلى السويس، فسياء، وفي تشرين الأول/ أكتوبر 1762 أبحر إلى جدة، ومنها إلى مكة ومن هناك زار صنعاء، حيث ارتدى الزي العربي اليمني، ثم توجه إلى بومباي في الهند، ثم عاد عن طريق عمان إلى المنطقة، فزار الخليج والعراق، بدأً من البصرة وحتى الموصل، ومن هناك توجه إلى حلب، وبعد زيارة قصيرة إلى قبرص تجول في فلسطين، وعبر جبال طوروس إلى بورصة، ووصل إلى إسطنبول (القسطنطينية) في شباط/ فبراير 1767، قبل أن يعود إلى كوبينهاغن في تشرين الثاني/ نوفمبر، من العام نفسه.

ويمكن القول إن رحلة نييور تعد واحدة من أشهر المصادر عن مدينة بغداد في أواسط القرن الثامن عشر، حيث كانت المدينة تعيش واحدة من أفظم مراحلها، وأكثرها غموضاً، إذ كانت تحكمها في ذلك الوقت مجموعة من ملقة من الباشاوات المماليك الذين شكلوا نخبة حاكمة فريدة من نوعها، تحكمت فيها لعهود طويلة اسرة هي ابنة أحمهم، ورسمت بداهتها معالم مرحلة كاملة يرصد لنا نييور جوانب منها.

#### وصف بغداد

يقول نييور إن مدينة بغداد التي يحطم بها من جهة المرسور ميني بالقرميد، تقع في مقاطعة الخالص على الضفة الشرقية من نهر دجلة، وأنها مقر ولاية باشا من

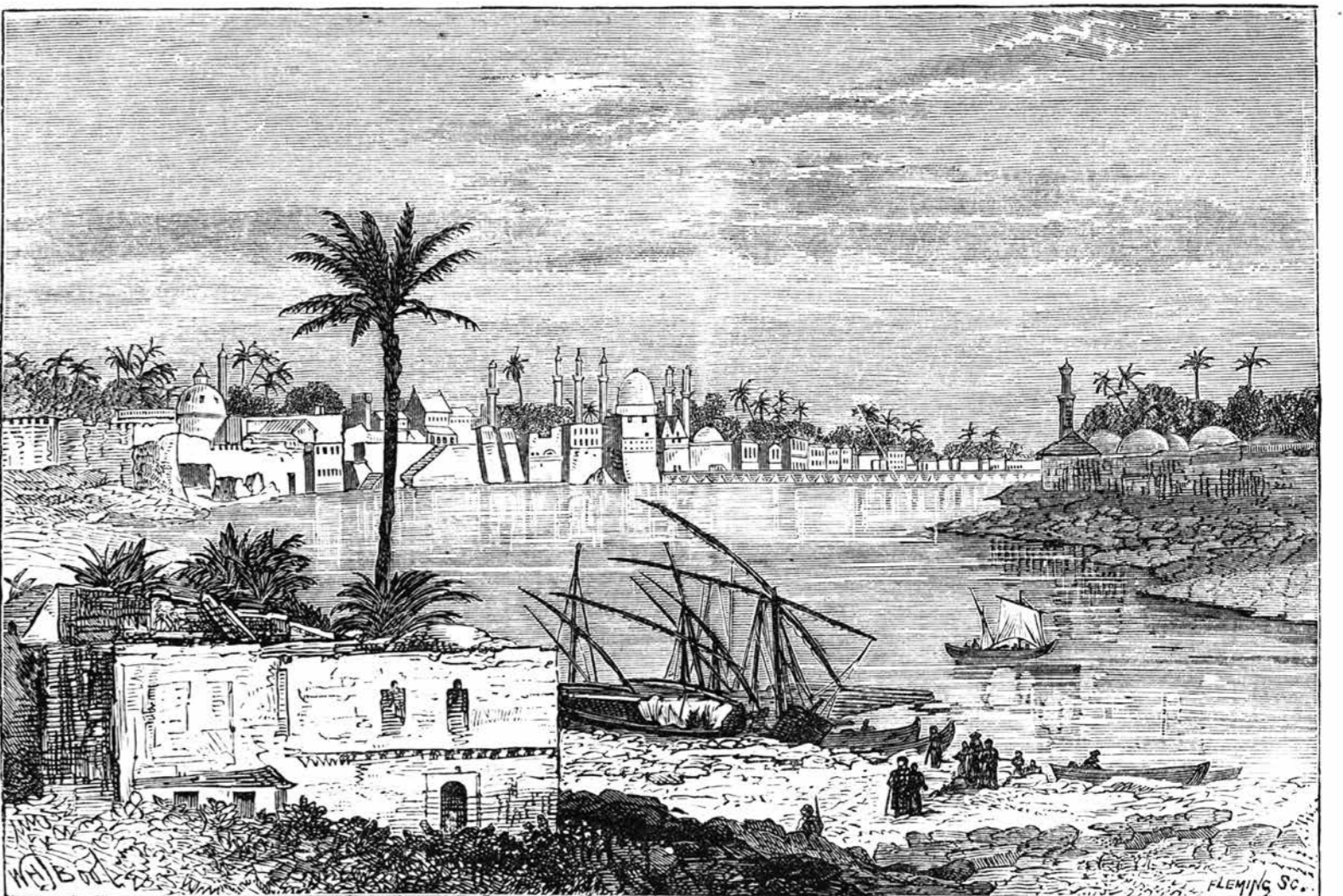


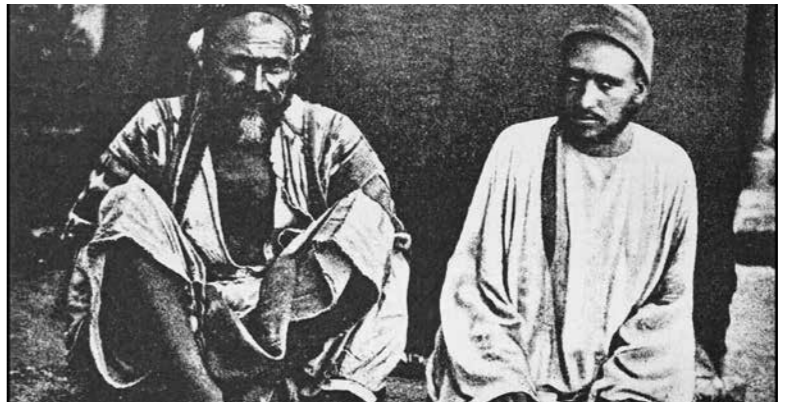
FIG. 20. —BAGHDAD.

انضم الرحالة الألماني كارستن نييور في العام 1760 لبعثة استكشافية مولها ملك الدنمارك فردريك الخامس، شملت المشرق العربي، وتجول في العراق، مسجلاً كثيراً من مشاهداته، ووصل إلى إسطنبول في شباط/ فبراير 1767، قبل أن يعود إلى كوبنهاغن من العام نفسه

# بغداد في أحلك مراحلها كارستن نييور: لا مكتبات وتفشي الأمية

### برج عقرقوف

يصف لنا رحالتنا بعض الواقع القريبة من بغداد مثل عقرقوف، التي يقول إنها تقع على بعد ساعتين ونصف الساعة من غربي بغداد، وهي عبارة عن برج عال كثير الشبه ببرج الحلة، ولكنه ليس مبنى بالآجر، وإنما باللين الجفف بحرارة الشمس فقط. ويشير إلى أن الرحالة والسياح الغربيين يعتقدون أن برج عقرقوف هو نفسه برج بابل، ولكنه يؤكد أن برج بابل يقع بالقرب من الفرات، بينما عقرقوف لا يبعد عن دجلة كثيراً، ويعتقد أن أحد خلفاء بغداد، أو أحد ملوك العرس الذين اتخذوا الملائن مقراً لهم شيد هذا البناء، وأقام بهيذا العلم لكي يلتذ بتفاحة الهواء وبربته. ويقول: «بالقرب من عقرقوف تلوح كثيرة صغيرة، وعليها تقع كثيرة صغيرة متناثرة من كسرات الفخار والآجر، وتدل دلالة واضحة على وجود بيوت في هذا المكان، وعليها بابوا بيوت وحدائق قد تكون قسماً من بغداد القديمة».



### جدل مطبق

وحول الحالة العلمية للمدينة يقول نييور: «كانت بغداد تنتشر في أيام الخلفاء بالعالم والنشاط الثقافي، أما اليوم (1766 ميلادية) فقد أهملت هذه الناحية، وأصبحت البلاد في جهل مطبق، وفي حالة أسوأ مما في مصر واليمن. فقد وجدت في بغداد عمداً قليلاً من الناس ممن يعرفون القراءة والكتابة، وإذا كان هناك في القاهرة مكان يشتري منه المسلمون كتباً قديمة، فليس في بغداد محل كهذا أبداً، فإذا ما أراد أحد أن يقتني كتاباً بخير إن يكلف نفسه عناء الاستفسار، أو تكلف أحد به، فإنه يتنظر حتى يموت أحد الجامعين للكتب، وعندها يتبع في السوق كما يتباع الألبسة القديمة، وينادي عليها الدالون للمزايدة على أثمانها».

ويعرج رحالتنا على الحديث عن الأوضاع التجارية في المدينة فيقول إن التجارة الأوروبية ليست واسعة في بغداد، مشيراً إلى وجود وكيل للشركة الهنذية الإنكليزية ياتي إليها من بومباي خصيصاً بين وقت وآخر، بهدف تصريف بضائع الشركة. كما أنه يشير إلى وجود تاجر من مدينة الهندية الإيطالية لا يجلب سلوكة الشكوك والفتون، كما هو حال بقية تجار الشركات الأجنبية الكبيرة وممثلهم. ويختم نييور وصفه لبغداد بسرد تاريخي مفصل لسيرة الوالي حسن باشا الذي تولى بغداد للمرة الثانية عام 1702، حيث وطه حكمه فيها، وحسن في أوضاعها المتردية، وحذ من السيطرة الإنكشارية داخل المدينة، وتمسك لقبائل الأعراب خارجها.

## خراب المستنصرية

يقول الرحالة الألماني إن قصر الباشا يقع أمام القلعة على نهر دجلة، وهو واسع جداً، ويحتوي على أبنية كثيرة، ولكن معظمها منهدم. وحول المدرسة المستنصرية التي كانت مقر إحياء الكتاب والمؤرخين العرب يقول: «لم تعد هذه المدرسة تستعمل اليوم مسكناً للعلماء، ومركزاً للتعليم، وقد أصبح مطبخ الطلاب والعلماء الذين كانوا يسكنون ويقفون في الجناح التابع لهذه المدرسة، داراً للجمرك، كما أن القسم الباقي من هذا المعهد، وهو القسم الأكبر، صار خائياً يتزل فيه أصحاب القوافل، ويسميه الناس خان ميدان العلف، وجمع أبنيتها منهمة، وبامتداد واجهة البناية الواقعة على نهر دجلة كتابة طويلة يستدل منها أن الخليفة المستنصر كان قد شيد هذا البناء الواقع على دجلة سنة 630 للهجرة/ 1232

ميلادية»، وفي وصفه لنهر دجلة في بغداد يقول نييور: «يشراخ عرض دجلة في شهرين بغداد بين ستةماة قدم، وستمئة وعشرين قدماً، وعليه جسر من القوارب رديء جداً يتكون من أربعة وثلاثين قارباً، وربط مع بعضها البعض بثلاث سلاسل من الحديد، وهذا الجسر صالح للاستعمال في الأحوال الجوية الهادئة، وعندما يكون الجو خراباً من العواصف والزوايج، ولكنه يكون غير امين حين يقض النهر، وتحدث العواصف، فإذا فاض النهر فحادة ولم يسارع القائمون بحراسة الجسر، وإلى قده السلاسل في أحد جانبي النهر فوراً، فإنه تنقطع ويجرف تمام الماء القوي الجسر معه، كما حدث مثل هذا في شهر كانون الثاني/ يناير سنة 1766م عندما حيث رياح قوية من الجنوب الشرقي على المدينة».



### صورة في خبر

### سيمبوني عن غريزمان

أبدى مدرب أنتلتكو مدريد بيدغو سيمبوني أسفه لإصابة مهاجم الفريق أنطوان غريزمان، الذي غادر ملعب مواجهة فريقه أمام رايو ماخاباواندا بكأس ملك إسبانيا، وهي المباراة التي انتهت لصالح «الروخيلا تكوس» بخصاسية نظيفة. وصرح سيمبوني بأن سيمبوني «لاعب مهم للغاية بالنسبة لنا، ومن المؤسف أن يتعرض للإصابة». خلال مواجهة دور الـ 32 من كأس الملك. وأضاف «أعجبتني أسلوب لعب الفريق الكئتب وسلوك الفريق، والطريقة التي بدأنا بها المباراة ستفيدنا قبل خوض مباراة الدور التالي. هناك العديد من الفرق المهمة التي تأملت».



### علي هامش الحدث

#### المرحية يتعاقد مع المدرب عبدالله مبارك

أعلن نادي الرخية تعاقده رسمياً مع المدرب الوطني عبدالله مبارك لمدة موسم ونصف، بدلاً من المدرب مروان خرياش الذي تم فسخ التعاقد معه بالتراضي، وبخصوص هذا التعاقد، أكد السيد مسفر السيفيري، نائب رئيس نادي المرخية، أن عبدالله مبارك يعد من المدربين الوطنيين أصحاب الخبرات الجيدة خاصة أنه سبق له تدريب فرق كبرى مثل الأهلي وقطر، مشددا على أن النادي يعقد أمالا كبيرة على مدربه الجديد لتضمين تربيته والمرامه على الصعيد. كما ذكر أن نادي المرخية، الذي يحتل المرتبة الرابعة في ترتيب الدرجة الثانية برصيد 12 نقطة من ست مباريات، يركز دائماً على إتاحة الفرص للمدربين الوطنيين ويبرهن على الاستفادة من إمكانياتهم. مجدداً التأكيد على أن النادي سيعود قريباً إلى سكة الانتصارات وحصد النقاط لتحقيق هدف الصعيد.

#### بول يقدو صنز للفوز بتريك داك وسقوط ثان لاوريزر

حقق صانع الألعاب كريش بول تريبل دايل الأولى له هذا الموسم ليقود فينيكس صنز إلى الفوز 106- 89 على لوس آنجلس كليبرز ويعود إلى صدارة المنطقة الغربية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، على حساب غولدن ستايت ووريورز المتقوس الذي تعرض لسقوط مفاجئ أمام نيو أورليانز بليكاتز 101-96. في ظل غياب نجميه ستيفن كوري وديراموند غرين بسبب الإصابة، سقط ووريورز أمام بيليكاتز وصيف اللعاق في الغربية ليتعرض للخسارة الثانية تواليًا للمرة الأولى هذا الموسم بعدما خسر أمام دالاس مايفريكس قبلها. وأصبح صنز أول فريق يحقق 30 انتصارًا هذا الموسم (مقابل 8 هزائم) ليتفوق على ووريورز (9-29) في صدارة الدوري، وحقق بول (36 عامًا) تريبل دايل رقم 17 في مسيرته الاحترافية مع 14 نقطة، 13 متابعه في الأعلى في مسيرته و10 تمريرات حاسمة، وأضاف جونسون 24 نقطة في أفضل رصيد في مسيرته و19 لجايلن سميت إضافة إلى 14 متابعه. وغاب العديد من النجوم عن صنز بسبب كوفيد-19 أبرزهم دي أندري إيتون من باهاماس، جاي كراودر وجاي فالى ماكغي. وقال بول بعد فوز صنز الثالث تواليًا: «عليك أن تبقى في الأجواء». هذا الفريق تفوق على فريق بروكلين القوي في الليلة السابقة لعبوا بحدية، لدينا مدرب رائع وسنقاتل حتى الرمق الأخير. يجب أن تبقى فقط على المسار الصحيح». في نيو أورليانز، سجل براندون إنغرام 32 نقطة ضد ووريورز ليقود بيليكاتز الذي تأخر بفارق 11 نقطة في الشوط الأول إلى فوزه الأول بعد ثلاث هزائم تواليًا. وغاب كوري عن المباراة بسبب إصابة في عضلات الفخذ الأيسر بعد اصطدامه بركة دوريان فيني-سميث خلال الخسارة ضد دالاس، فيما غاب غرين بسبب التهاب في الورك الأيسر بالإضافة إلى المكسيكي الأميركي خوان توسكانو-اندرسون للإصابة في الكاحل. في ماديسون سكوير غاردين، كان آر جاي باريت البطل لنينويورك نيكس بعدما سجل ثلاثية وهو في وضعية غير متوازنة مع نهاية الوقت ليقود فريقه للفوز 108-105 على بوسطن سلتيكس بعد مباراة مثيرة. وكان الفرنسي إيغان فورنييه نجم المباراة محققًا 41 نقطة في الأعلى في مسيرته ضد فريقه السابق، بينها 10 ثلاثيات.

#### الهلال يطلك السوبر السعودي على حساب الفيصلي

توج الهلال بلقب كأس السوبر السعودية لكرة القدم للمرة الثالثة في تاريخه، عقب فوزه 4-3 بركلات الترجيح على الفيصلي الذي لعب طيلة الشوط الثاني بعشرة لاعبين، بعد انتهاء الوقت الأصلي 2-2 على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض. تقدم الفيصلي الذي حرم من لقب أول في المسابقة بهدفي محمد العمري (16) والفرنسي رومان أمالفيتانو (24)، وأدرك بطل آسيا التعادل بهدفي سالم البوسري (40) وباسر الشهراني (53). ولعب الفيصلي طيلة الشوط الثاني بعشرة لاعبين إثر الطرد المباشر لهاجمه جوليو تافاريس من الرأس الأخضر في نهاية الشوط الأول. وهذه المرة الثالثة التي يحقق فيها الهلال لقب هذه المسابقة بعد عامي 2015 و2018. وكان الهلال حقق الموسم الماضي لقب الدوري السعودي فيما أحرز الفيصلي مسابقة كأس الملك على حساب التعاون في النهائي، والتقى الهلال والفيصلي قبل أسبوع في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري المحلي وفاز حامل اللقب 2-3 بعدما قلب تخلفه بثنائية نظيفة.



تسجيل عدة إصابات بفيروس كورونا في المشاركة. وكان المنتخب الغامبي الأكثر تضررا بإصابة أكثر من نصف اللاعبين (16 من 28 لاعبا)، والذي اضطر في مطلع يناير من سنة 2022. ورغم أن كوريا الجنوبية تُعتبر من أفضل المنتخبات الآسيوية في منافسات كرة القدم، إلا أنها لم تقف مطلقاً باللعب القاري، حيث احتلت المركز الثالث قبل ثلاث سنوات من ظهور جي الدولي لأول مرة عام 2006، وهو ما يمثل أفضل نتيجة للكوريات خلال 12 ظهورا متتاليا لهن في النهائيات القارية.

والسيدات، إضافة إلى حصولها في ست مناسبات على جائزة أفضل لاعب في العام من قبل الاتحاد الكوري لكرة القدم. وهذا النجاح من الأندية، لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يغطي الفشل الذي عرفته مسيرته اللاعب دولياً مع منتخب بلاده ولينا فإنها عازمة على تحقيق التتويجات في سنة 2022. ورغم أن كوريا الجنوبية تُعتبر من أفضل المنتخبات الآسيوية في منافسات كرة القدم، إلا أنها لم تقف مطلقاً باللعب القاري، حيث احتلت المركز الثالث قبل ثلاث سنوات من ظهور جي الدولي لأول مرة عام 2006، وهو ما يمثل أفضل نتيجة للكوريات خلال 12 ظهورا متتاليا لهن في النهائيات القارية.

وفي سن 31 عاماً، ستنشارك جي في نهائيات كأس آسيا للسيدات للمرة الرابعة لها، وهي مُصممة على تحقيق أقصى استفادة مما قد تكون فرصتها الأخيرة للفوز للسيدات، إضافة إلى حصولها في ست مناسبات على جائزة أفضل لاعب في العام من قبل الاتحاد الكوري لكرة القدم. وهذا النجاح من الأندية، لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يغطي الفشل الذي عرفته مسيرته اللاعب دولياً مع منتخب بلاده ولينا فإنها عازمة على تحقيق التتويجات في سنة 2022. ورغم أن كوريا الجنوبية تُعتبر من أفضل المنتخبات الآسيوية في منافسات كرة القدم، إلا أنها لم تقف مطلقاً باللعب القاري، حيث احتلت المركز الثالث قبل ثلاث سنوات من ظهور جي الدولي لأول مرة عام 2006، وهو ما يمثل أفضل نتيجة للكوريات خلال 12 ظهورا متتاليا لهن في النهائيات القارية.

وفي سن 31 عاماً، ستنشارك جي في نهائيات كأس آسيا للسيدات للمرة الرابعة لها، وهي مُصممة على تحقيق أقصى استفادة مما قد تكون فرصتها الأخيرة للفوز

عقب تأجيلها العام الماضي، جراء تفشي فيروس كورونا، وسط إصابة عشرات لاعبين، وستقام البطولة، الأهم لمنتخبات الفارة الآفريقية، في خضم الموجة الجديدة من فيروس كورونا، المرتبطة بظهور متحور «وميكرون»، وأعلنت عدة فرق عن اكتشاف حالات بها عقب إجراء الاختبارات لسفر

## رياضة

### قضية

اجتاح فيروس كورونا، الأندية على مستويات مختلف المسابقات العالمية، وخصوصا بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي زادت فيه نسبة الإصابات، وفي الفترة التي عاين فيها فريق باريس سان جيرمان من إصابات جديدة، تمثلت في الأرجنتيني أنخيل دي ماريا والألماني جوليان دراكسلر

# كورونا يجتاح الأندية

**باريس ـ العربي الجديد**



بواصل فيروس كورونا اجتياح الأندية على مستوى مختلف المسابقات العالمية، وخصوصا بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي زادت فيه نسبة الإصابات بنسبة 10%، وفي الفترة ما بين بداية البطولة ونهاية العام، مقارنة بالمتوسط المسجل في نفس الفترة خلال السنوات الخمس الماضية، فقد زادت نسبة الإصابات لعشرة بالمائة، بحسب دراسة أجريت بواسطة جمعية (Premier Injuries) المعنية بالإصابات المسجلة في الريميرليج. وتشكل إجمالي بين أغسطس/ آب و 31 ديسمبر/ كانون الأول 2021، كانت هناك 344 إصابة بين لاعبي الدوري الممتاز، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 10,6% مقارنة بـ 311 التي تمثل المتوسط المسجل خلال السنوات الخمس السابقة.

وتعزى هذه الزيادة إلى عدد الكبير للغاية للمباريات، التي تم لعبها منذ بداية جائحة كوفيد، وإلى الضغط الذي يتعرض له لاعبون لإنهاء المسابقات في الوقت المحدد، بالإضافة إلى ذلك، كان عليهم التعامل مع السفر الدولي واللحج الصحي والمسابقات



### تأجيل مباراة ليك ولوريان

تم تأجيل مباراة ليك امام لوريان، التي كانت مقررة اليوم السبت في الجولة الـ 20 من الدوري الفرنسي، بسبب إرتفاع الإصابات بكوفيد-19 بين لاعبي الفريق لاراز، الى الـ 12 حالة ضمن الساعات الأخيرة، وقام بيان للدوري الفرنسي، أنه بالنظر الى حالة عدم اليقين واتباع بروتوكول المباريات للموسم 2021-22، تم تأجيل المباراة لحيت الشعار آخر. وجاء التأجيل بناء على طلب لوريان ، حيث تم تأليخ نصبة إصابة 12 لاعبا، بينهم حراس المرمح اللالة، والثلاث من أعضاء الفريق الفني.



للحجر الصحي لأسباب تتعلق بكوفيد-19 أيضاً. وقال سيني في بيان رسمي: «سجل أيضاً مدرب سيني اختيارا إيجابيا مع مساعده خوانما ليلو. كلاهما يخضعان للحجر إلى جانب عدد من الحالات الإيجابية الأخرى داخل فقاعة الفريق الأول». من جهته، أعلن نادي بيرنلي، أن مدربه شين ديتش سيغيب عن المواجهة أمام هيدرسفيلد اليوم السبت في كأس الاتحاد الإنجليزي بعد إصابته بفيروس كورونا. ونقل لاعب ريال مدريد السابق، الإيطالي أوتونيو كاسانو إلى المستشفى في إيطاليا، بعد معاناته من مضاعفات الإصابة بفيروس كورونا، وأكدت زوجته كارولينا مارسالسيس، أن كاسانو البالغ من العمر 39 عامًا، والذي لم يتلق العلاج، وعندما مضى عدة أيام في العزل، احتاج إلى العلاج في المستشفى بعدما ساءت حالته الصحية. وفي سياق متصل، أصيب لاعبا باريس سان جيرمان، الأرجنتينجي أنخيل دي ماريا والألماني جوليان دراكسلر بفيروس كورونا. وقال نادي سان جيرمان على حسابه على «تويتر» إن اللاعبين «يخضعان للحجر الصحي بحسب البروتوكول المعتمد»، وفتشى الوفاء في صفوف سان جيرمان شانه في ذلك شأن العديد من أندية الدرجة الفرنسية الأولى.

لينيضم دي ماريا ودراكسلر إلى لائحة تضم الحارسين الإيطالي جانلويجي دوناروما والإسباني سربرجو ريكو، بالإضافة إلى لاعبي كورزاوا والإسباني خوان برنات، فيما عاد الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي أصيب بكوفيد-19 خلال تواجده في إجازة في بلاده، إلى باريس الأربعاء بعد خصوعه لفحص جاءت نتيجته سالبة.

وقبل انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021 في الكاميرون، شهدت المنتخبات المشاركة عشرات الإصابات بفيروس كورونا، كان آخرهم نجم منتخب تونس، حنبلع المجبري، وجاءت نتيجة الاختبار الأول للمجبري موجبة، لذا تمّود حفظه في خوض اللقاء الافتتاحي للمنتخب التونسي ضد مالي يوم الأربعاء المقبل فضيحة جداً، في الوقت الذي ستنسافر فيه بعثة «سنور قرطاج» إلى الكاميرون اليوم السبت. ولا يحق للمنتخب التونسي تعويض المجبري بلاعب آخر، وفقا للوائح المسابقة، التي تعطي للمنتخبات إمكانية استدلال اللاعبين الذين تعرضوا لإصابات خطيرة فقط، مثل ما حدث مع فرانس بالمرعي، الذي ترك مكانه لزميله عصام الجبالي، بعد إصابته بقطع على مستوى العضلة. وتقام بطولة كأس الأمم الأفريقية 2021 في الكاميرون بين التاسع من يناير/ كانون الثاني والسادس من فبراير/ شباط المقبل،

### وجه رياضي

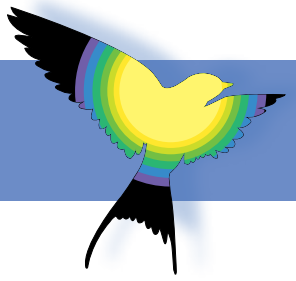
# جي سو يون

**زهير ورد**

فازت جي سو يون، بجميع الجوائز باستثناء، عدد قليل منها، خلال مسيرتها الكروية الرائعة، لكن نجمة منتخب كوريا الجنوبية تعلم أن بطولة كأس آسيا للسيدات 2022 التي ستقام في الهند، تبدو فرصة أخيرة للفوز بلقب دولي سيكون مهما لسيرتها. وبدأت النجمة التي ولّدت في سيول، في تسجيل الأهداف فقط في سن 15 عاماً فقط، كما مثلت منتخب بلادها 131 مرة، حققت خلالها رقماً قياسياً وطنياً بتسجيلها 59 هدفاً. يمكن القول إن مسيرتها الكروية على مستوى الأندية كانت أكثر تميزاً، حيث فازت بثلاثة ألقاب للدوري في اليابان قبل الشروع في مسيرتها الاحترافية الخارجية مع العملاق الإنجليزي نادي تشلسي، الذي حقق خمسة ألقاب للدوري وثلاثة ألقاب لكأس الاتحاد الإنجليزي

**نجمة كرة القدم من كوريا الجنوبية فازت بأغلب الجوائز خلال مسيرتها الكروية، بانتظار حصد لقب كأس آسيا للسيدات 2022**





## العربي الجديد

### هوامش

أسماء الصينيين وسيلة افتخار بالانتماء إلى سلالات حاكمة، فهم اعتادوا على مدى قرون إظهار ارتباطهم بممالك يتباهون ببطولاتها. أما عاداتهم الجديدة، فإضافة أسماء أجنبية



اسمه قد يتشابه مع ملايين (ي. هياضي/ Getty)

#### كيف - علي أبو مريحيل

يجهل كثيرون أن الشعب الصيني الذي يبلغ عدده 1,4 مليار نسمة يتشارك في 52 اسماً فقط تعود إلى سلالات حاكمة، مثل تشين ومينغ وتشينغ. يتضمن الاسم الصيني مقطعين فقط، يميز الأول الشخص نفسه، والثاني العائلة التي ينتمي إليها، لذا ليس غريباً في ظل انحصار التسميات في 52 اسماً أن يحمل أكثر من مئتي مليون شخص الاسم ذاته. كذلك فإن السائد في بلاد التنين عدم وجود أسماء مؤنثة وأخرى مذكورة، ما يعني أن الذكر والأنثى قد يحملان اسماً واحداً. وفي هذه الحالة، يفرق الصينيون بين فرد وآخر في المجتمع من خلال إضافة صفة قبل الاسم، مثل تشياو سونغ، أي سونغ الصغير. تاريخياً، انقسمت الصين إلى سبع ممالك اعتبرت كل منها بمثابة دولة مستقلة تضم ملكاً وجيشاً وحاشية وشعباً. وتوزع الصينيون على الممالك المتحاربة، ففي أقصى الشمال قامت مملكة جياو، ومملكة تشو في الجنوب، ومملكة وي في الوسط. ونسب سكان كل منطقة إلى اسم الملك أو المملكة، وبهذه الطريقة حصل الصينيون على أسمائهم.

في عام 221 قبل الميلاد، وُحد الملك تشين شي هوانغ الممالك، وأنشأ أول إمبراطورية صينية حقيقية. وجاء اسم الصين الحديث نسبة إلى اسم سلالة هذا الملك التي حكمت البلاد 14 عاماً. ورغم توحيد الصينيين، ظلت أسماءهم تُبرز انتماءاتهم السابقة، وتحدد مكان إقامتهم، لذا استخدمت الأسماء في وقت لاحق في أثناء حروب التحالفات الرأسية والأفقية التي اندلعت بين المدن والمقاطعات، كوسيلة للتعرف إلى هوية الشخص، وقد سجن أشخاص أو قتلوا لأنهم محسوبون جغرافياً على جهة سياسية معادية. وبعدما أصبح الاسم دليل إداثة، لجأ الصينيون إلى تمييز أنفسهم من خلال مظاهر الملابس التقليدية الخاصة بكل قومية، وطريقة تشينغ بين عامي 1644 و1912، حين كان الذكور يمتدرون بقص شعر رؤوسهم بالكامل باستثناء خصلة خلفية يجري تجديدها وإطرافها وتقع في موازاة سلسلة الظهر. وشكلت قصة الشعر تلك التي أطلق عليها اسم ذيل الحصان، ولديلاً على الولاء والطاعة لحكم تشينغ، قبل أن تصح تقليداً إلزامياً يعاقب من يخالفها بالإعدام.

#### اسماء زائد صفات

حول طبيعة وتركيبه الأسماء الصينية، يقول الباحث لين باي تشون لـ«العربي الجديد»، إن «الصين لديها أقل عدد أسماء متداولة بالنسبة إلى الأفراد، رغم أنها الدولة الأكثر احتضاناً للسكان في العالم. ويعود ذلك إلى تقليد نسب السكان إلى اسم السلالة الحاكمة الذي ساد في أثناء حروب الممالك». يضيف أن «سَرّ بقاء هذا التقليد واستمراره، رغم مرور قرون، هو

#### باختصار

ما لا تعرفه غالبية الناس أن 1,4 مليار صيني يتشاركون في 52 اسماً فقط تعود إلى سلالات حاكمة

السائد في بلاد التنين عدم وجود أسماء مؤنثة وأخرى مذكورة، ما يعني أن الذكر والأنثى قد يحملان اسماً واحداً

صينيون ينتمون إلى الجيل الجديد بدأوا يستخدمون أسماء أجنبية في تعريف أنفسهم، في إطار ما يعرف بالغزو الثقافي الغربي

## أسماء الصينيين 52 خياراً أمام 1,4 مليار

في الحياة اليومية، فيحصل ذلك من خلال التصغير أو التخميم حسب العمر والمكانة». وتشير إلى أن «مناداة أسماء الصينيين وتداولها أكثر سهولة مقارنة بأسماء غربية أخرى. وفي الأسماء العربية مثلاً، قد تمتد الأسماء إلى الجد الثالث وتكون مركبة بطريقة يصعب فهمها وحفظها، علماً أن الغرب استخدم الطريقة الصينية في اختصار الاسم، مثل الحال في اسمي الرئيسين الأميركيين السابقين جورج بوش الأب، وجورج دبليو بوش الابن». يشار إلى أن صينيين ينتمون إلى الجيل الجديد بدأوا يستخدمون أسماء أجنبية في تعريف أنفسهم في إطار ما يعرف بالغزو الثقافي الغربي. فألى جانب الاسم الصيني الرسمي، يستخدم اسماً مركباً من مقطعين مثل مارك تانغ الذي يلحظ استخدام اسم أول أجنبي والثاني اسم العائلة الصينية. وبالطريقة ذاتها يميز المسلمون الصينيون الذين ينتمون إلى قوميته هوي والأويغور أنفسهم باستخدام أسماء عربية مثل، إبراهيم لي أو محمد جانغ، ما يركز اعتقادهم بأن هذه الوسيلة هي الأكثر مثالية لمساعدتهم في الاندماج والتواصل بطريقة أفضل مع باقي المجتمعات.

السلام والحب والثروة والنصر. وتلعب الطبيعة أيضاً دوراً كبيراً في تسميات الأولاد عبر أسماء قد تشمل حيوانات، وخصوصاً الثيران ورمز التنين إلى جانب الجبال والشلالات والسحب والسماء والسنار وغيرها. كذلك شاع استخدام الأسماء الثورية بعد انتصار الشيوعيين في الحرب الأهلية، وهي تعكس سمات القومية عبر أسماء تعني أمة قوية وتقوية الأمة والرياح الشرقية وحب البلد.

#### سهولة المناداة

من جهتها، تشير الطالبة في جامعة تيانجين، تشير جياو أن، في حديثها لـ«العربي الجديد»، إلى أن اسمها يرمز إلى السلام باللغة الصينية، وأن طلاباً كثيراً في جامعتها يحملونه من دون أن يمثل ذلك مشكلة بالنسبة إليها، لأن الصينيين لا يميزون بين الأفراد، أكانوا من الذكور أم الإناث بالاسم الذي لا يعتبر أيضاً وسيلة أساسية لإثبات هوية الشخص». تضيف: «بخلاف دول أخرى، لا توجد خانات تظهر أسماء الأب أو الجد أو الأم في الهوية الصينية، وكذلك جواز السفر. ويشكل الرقم القومي الذي يحمل كل مواطن الوسيلة الأساسية المعتمدة لتمييز الأسماء. أما

شعور الشعب بالفخر بالانتماء إلى سلالة ملكية، خصوصاً إذا كانت قوية ولديها تاريخ حافل بالبطولات، مثل سلالة تشين التي وُحدت البلاد، وكذلك تشينغ آخر فترة في التاريخ. وعن طريقة تسمية المولود الجديد في الصين، يوضح لين أن العملية سهلة. فبخلاف الأسماء العربية، يذكر اسم العائلة أولاً ثم اسم الشخص الذي ليس ضرورياً أن يحمل معنى محدداً، ويكون عادة صفة لشيء ما، وقد يتضمن مقطعين أو ثلاثة أحباراً. وإذا كان اسم العائلة مثلاً يوان، يُمنح المولود اسم لي الذي يعني القوة باللغة الصينية، فيطلق عليه اسم يوان لي. وإن كان لهذا المولود أخ أكبر منه يحمل الاسم نفسه، تضاف صفة أخرى للتمييز بينهما، مثل صفة الأصغر التي يرمز إليها بكلمة شياو، أو صفة الثاني التي يرمز إليها بكلمة أن، فيصبح اسمه يوان شياو لي أو يوان أن لي». وكما الحال في معظم الثقافات، يختار الآباء اسم طفلهم بناءً على معناه الذي يتعلق عادة بسمات يرغبون في منحها لأبنائهم، مثل القوة والذكاء والشجاعة والإتقان والفضيلة. ويمكن دمج هذه الصفات بأمتة إيجابية غير ملموسة مثل

### وأخيراً

## غيغارا أو مجاهد؟ تحالف اليسار واليمين

#### رشا عمران

أم سوريا أم عراقيا أم غيره، «ناب كلب في جلد خنزير»، كتبها يومها كثيرون ممن لا يرون فرقا في الإجماع بين القاتل والمقتول، ولا يُحزنهم أن يقتل أحد القتل الآخر، بل ربما قد يكون هو الحل الوحيد لحالة الاستعصاء الأمني والإنساني التي تعيشها بلداننا: أن لا يتوقف القتل عن استهداف بعضهم بعضا. منذ عشر سنوات، والسوريون يقتلون ويشردون ويهانون وينكل بهم، ودائما كانت إيران في الواجهة، متحالفة في السر والعلن، حتى مع أعدائها، لقتل مزيد من السوريين، وتدمير سورية وتغيير ديموغرافيتها وبنيتها الاجتماعية. هم السوريون أنفسهم الذين تضامنوا ويتضامنون مع غزة ولبنان حين يتم استهدافهم، الذين لم يهتم يوما قيادي في حركة حماس محمود الزهار بكارتهم. لم يعلن موقفا سياسيا واحدا صريحا ضد قتلهم، لكنه لا يتوزع عن تسميتهم «خونة الأمة وشوالها»، لأنهم فرحوا بمقتل أحد قتلهم. ومع ما في تسمية «شوان» من عنصرية، إلا أن تصريحه، عشية الذكرى الثانية لقتل قاسم سليمان، ليس فقط دليلا على براغماتية بعض حركات الإسلام السياسي وارتزاقها، بل أيضا سندا مهما في وجه القائلين إن ما حدث ويحدث في سورية والعراق هو استهداف «للجنة»، وليس للبلاد كيانا وحضارة ومستقبلا.

وبقايا ناصرين استطاع شعبي، كترامب في قراره اغتيال سليمان، فضع تحالفهم المبطن مع الإخوان المسلمين حين يتعلق الأمر بمقتل شخص يمارس إرهابا حقيقيا ضد شعوب المنطقة، حيث يلتبس الموقف الأيديولوجي مع الارتزاق والخضوع للداعم العسكري والمالي، وهو الالتباس الذي فضحته أحداث الربيع العربي وموقف كثيرين من اليسار واليمين منه. وعلى الطرف الآخر، لم يخف كثيرون من ضحايا سليمان وتوابعه فرحتهم بمقتله والتخلص منه. لعل ذلك يقلل من الدماء التي يسفكها فيلقه والمليشيات المتحالفة معه، ويقلل من عدد ضحاياه من أبناء شعوب المنطقة. ولن يغير في ذلك إن كان قاتله أميركيا

في 2011، مستعينا بمليشيات حزب الله القادمة من لبنان والعراق، وتلك التي انضمت إليه في سورية. كان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، رأس الحربة الإيرانية في سورية والعراق ولبنان، اللواء قاسم سليمان، الحاكم العسكري والأمني الفعلي الأكثر بطشا وإجراما ضد الثائرين على النظامين السوري والعراقي، من أبناء البلدين، جرائمه في هذا المجال أكثر من أن تحصى أو تُذكر، لا سيما في الشمال السوري وحلب، حيث شارك في قتل السوريين بنفسه، وليس فقط عبر إصدار الأوامر، حتى إن صورته المستهدفة، يتختر مزهوا في قلب قلعة حلب، ما زالت تعيد إلى الأذهان رمزية الاحتلال بكل ما تمثله من استعلاء واستعراض على دماء أبناء البلد المحتل. ولم يقتصر الأمر على سورية وشعبها، إذ فعل الشيء ذاته في العراق، قبل أن يُصدر الرئيس الأميركي ترامب أوامره في عام 2020 للجيش الأميركي في العراق باستهدافه بصواريخ موجهة، وكان سليمان في موكب سيارات مدنية في محيط مطار بغداد حين تم استهدافه وقتله مع مرافقين له.

حين انتشر خبر اغتياله، ظهر تحالف مدهش في نعيه والتحسر عليه، قوامه اليسار واليمين العربيان، نعاه اليسار العربي بوصفه «غيغارا العصر» ونعاه اليمين بوصفه «مجاهد العصر». شيوعيون وقوميون

حين انتشر خبر اغتيال قاسم سليمان، ظهر تحالف مدهش في نعيه والتحسر عليه، قوامه اليسار واليمين العربيان